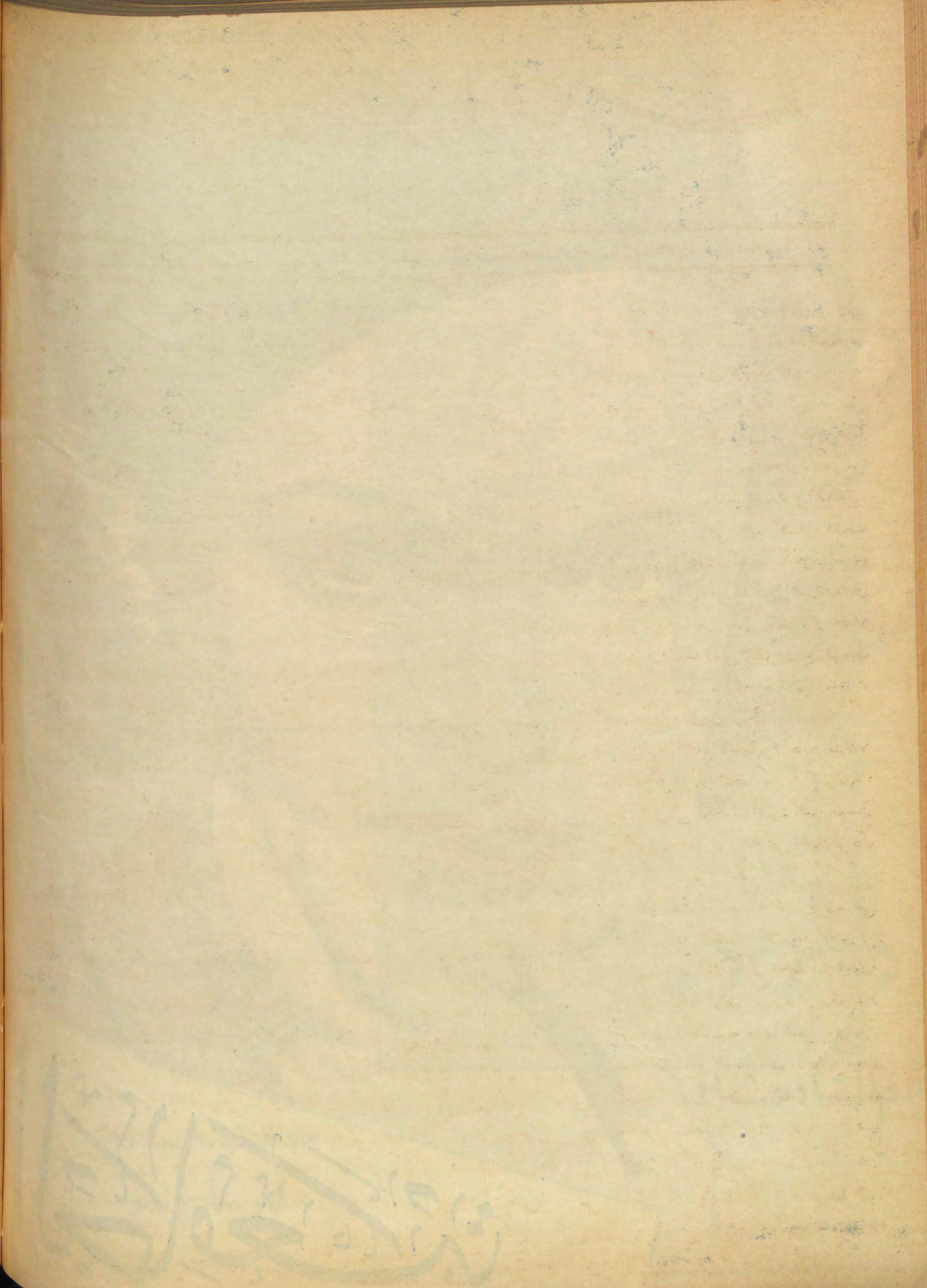


العدد
٢٦٢
السنة السابعة
الجامعة





جريدة اسبوعية مصرية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها ورئيس تحريرها المسؤول

محمود كامل المحامي

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس ٤ فبراير سنة ١٩٣٧ — العدد ٢٦٢ السنة السابعة

الكشوف السوداء
والمتبرعون لمشروع الدفاع الوطنى

كلمة صريحة يجب أن تقال أو بتعبير ادق يجب أن تصفع بها وجوه الكثيرين ممن اسميناهم نحن الصحفيون فى اكثر من مناسبة (وجوه البلاد وأعيانها) !

من الدجل والمراءاة ان ندعي ان حركة الاكتتاب القومى العام لمشروع الدفاع الوطني ظلت محتفظة بالمظهر الحماسى المتأجج الذى بدأت به عند ما اعلنت الوزارة الشعبية الدستورية تبرع أعضائها بمرتب شهر لذلك المشروع الجليل

من الدجل والمراءاة ان ندعى ذلك والكشوف الرسمية التى تنشرها وزارة المالية عن المبالغ التى تبرع بها المصريون بأجمعهم لم تتجاوز ـ وقد انقضى على توجيه الدعوة العامة نحو شهر ـ اكثر من ستين الفا من الجنيهات

رقم ذليل يصم الروح الوطنية بالعار ويكاد يحكم بأن الاثرة والانانية تتحكمان فى نفسيات الكثيرين ممن حسبوا على مصر فى عملية الاحصاء والتعداد الاخيرة على أنهم رجال فاتضح انهم اشباه الرجال ولا رجال وممن نعتناهم بوجوه البلاد وأعيانها فاتضح أننا خدعنا فى خبرتنا الصحفية وأن تلك الشوارب المفتوله المديبة الاطراف بقية باقية من أدوات (المكياج) الرخيصه بيعت ذات يوم غادر بالمزاد العلني فى سوق عام بعد ان اشهر افلاس (سيرك) كان يديره نفر من المشعوذين يتزعمهم مسخ يثير ضحك الجماهير واشفاقها !

انى اكتب هذه الكلمة وانا ارتعد حنقا واري ان هذه الحركة الاخيرة التى قامت بها الوزارة الحالية يجب ان تعتبر امتحانا عمليا لوطنية المصريين كما يجب ان تتخذ كل الاجراءات وان تسلك كل السبل للخروج من هذا الامتحان بنتيجة مشرفة لتاريخ الجهاد الوطنى الذى استلزم عددا من الضحايا قدمت اليه راضية مرضية والذى شالت فى سبيله دماء الشهداء الشبان التى كانت قطرة واحدة منها انفع لمصر وابر بها من الاف «العمامات» التي تتركز على الاف الرؤوس التى يدعى اصحابها زورا وكذبا انهم وجوه البلاد واعيانها!

انى اعتقد ان الصحافة لم تقم بعد بواجبها فى القاء الدرس الاول والاخير على اولئك الذين ترددوا حتى اليوم فى تلبية الدعوة العامة لمشروع الدفاع الوطني .. ان القوائم السوداء يجب ان تنشر فى كل صحيفة ومجلة محتوية علي اسماء الاغنياء وانصاف الاغنياء الذين لم يزلوا طائمين مختارين عن نسب محترمة من مواردهم المالية لذلك المشروع الوطني وفى يقينى أن الحكومة يجب أن تساعد الصحافة علي تأدية واجبها فى القاء هذا الدرس بتزويد الصحف بالكشوف الرسمية التى تدل على مقدار ما يملكه كل (عين) من عقار فيبدأ بالاغنياء الذين تزيد مساحة أراضيهم عن الف فدان مثلا وتنشر اسماءهم فى (الكشف الاسود) الاول على انهم اعداء الشعب الاول ثم يتلى ذلك الكشف بكشوف اخرى تحتوي على اسماء من يملكون خمسمائة فدان فاكثر وهكذا حتى يعلم المصريون حقيقة شعور أولئك الذين يظهرون بين الرجال بتلك الشوارب (الد[illegible]ة) التى ابتاعوها ليندسوا زورا بين الرجال !

انى اكتفى هذا اليوم بهذه الكلمة العامة وارجو ان تتحد كا[illegible]ة الزملاء الصحفيين على توحيد المجهود الذي سيبذل للقيام بهذه الحملة الواجبة على اشباه الرجال من الذين يدعون المصرية

ان الحكومة مقدمه عما قريب على القيام بعملية الاحصاء والتعداد للمصرين اجمعين ومادمنا امام اولى الخطوات العملية لاثبات كياننا الوطنى فيجب ان نعلم عند القيام بهذا الاحصاء عدد الذين حسبوا علينا اخوانا في الوطن وهم دخلاء وعدد الذين زورا فى اثبات جنسيتهم فادعوا المصرية وهم غرباء وعدد الذين كذبوا عند ما ابتهجوا بنيل البلاد لاستقلالها ورد حريتها اليها وتمكينها من الدفاع عن نفسها وعدم استجداء هذا الدفاع من غيرها وهم أرقاء

فرسان الغرام اصحاب العروش

ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق . . .

كارول ملك رومانيا الحالى . جورج دوق كنت

بحث طريف فى اهم مشاكل العالم الغرامية وهي المشاكل التي شغلت بال الناس نظرا لمكانة اصحابها فقبلا ضحى ادوارد الثامن بعرشه من اجل الحب واليوم يفكر شقيقه دوق كنت في الانفصال عن زوجته من اجل سيدة احبها كما انه قامت فى رومانيا ازمة سياسية يراد بها ان يعلن الملك انفصاله عن السيـــدة ذات الشعر الاحمر التى يحبها

سؤال حرج اصبح يتردد على الافواه فى هذه الايام وهو «هل حقيقة يوجد ذلك الكائن الخيالى الذى يسميه الناس تجاوزا منهم الحب؟» وهل هو من القوة والجبروت الي الحد الذي يجعل الانسان ينسي نفسه وينكرها نزولا على سلطانه القاهر؟» .. اسئلة لو انها القيت قبل هـذه الايام لاتهم صاحبها بالجنون! اما ونحن فى القرن العشرين فقد اصبحت اشياء عادية وان كانت قبـل تنزل ادوارد الثامن عن عرشه.. اشياء تكاد ان تكون فى حكم الخيال ..

والفارس الاول في ميدان الغرام بل اول مغامر ضحى فى سبيله هو كارول ملك رومانيا الحالى الذى تنازل قبـلا عن كل حقوقه فى عرش آبائه من اجل حياة عاشقة قضاها الى جانب مدام لوبسكو فمات والده الحزين القلب من اجل ولي عهده وآلت ولاية العرش الى حفيده ميخائيل ابن كارول الذى بقي يحكم مدة من الزمن حتى هيأت الظروف السياسية عودة والده الى عرش الحكم بدل عرش الغرام واعلن كارول ملكا على رومانيا واستقر الحال حتى ان طلاقه للملكة مر دون أن يثير أي حادث حتى هـذه الايام التي اتت وتمخضت عن ازمة خطيرة سببها الاول غرامى محض مرجعه بطلة حادث تنازله الاول — مدام لوبسكو ذات الشعر الاحمر — اذ قام جان تاتارسكو احد رؤساء وزارة رومانيا السابقين وطالب جلالة الملك كارول الثانى أن يقرر نهائيا مدى علاقته بمدام لوبسكو فاخذ بذلك نفس المكان الذى اخذه قبلا مستر ستانلى بلدوين من جلالة الملك ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق

وطالب رئيس الوزارة الرومانيه السابق مليكه بأن يضع حدا لهذه العلاقة فان حزب اليمين



جورج دوق اوف كنت وزوجته
التى ترشحها الاشاعات للطلاق منه

سيثير عاصفة ضد مدام ماجدا لوبسكو كما أن حزب اليسار وهو اقوى احزاب رومانيا ويرأسه الدكتور مانيو سيتسلم مقاليد الحكم بعد ان يتحد مع حزب جان تاتارسكو الذى عاد الي بوخارست ليخوض ثانية فى ميدان السياسة.. فلو ان الملك فضل صديقته وبقيت ضده اكبر قوة فى البلاد فان النزاع سيكون بين حزبى اليمين واليسار حتى ينتصر احـــد زعماء الفاشية ويعلن دكتاتوريه في رومانيا تكون مرضاة للهر هتلر الذى يرقب هـذا النزاع من طرف خفي لانه يجد في احد الرومانيين الزعماء من معتنقى مذهبه والذين تربوا فى المانيا وهو جورج براتيانو ساعدا قويا ورجلا من رجال الساعة في تلك البلاد... وجورج براتيانو ينحدر من صلب اكبر الاسرات الرومانية التى حكمت البلاد إبان حكم كارول الاول وفرديناند الاول

وقـد ارسـل المعارض الاول في الاسترسال فى هذا الغرام القديم تاتارسكو رسالة الى جلالة الملك يطلب منه فيها ان يقرر مصيرا يجهله الشعب وآزره برسالة ثانية وزير الخارجية فكتور انتيسكو الذى طلب ملحا من كارول الثانى ان يضحى بعض الشيء بعواطفه من اجل سمعة بلاده رومانيا بين فرنسا وانجلترا.. أما موقف البلاد من ملكهـا فيتلخص فى الاتى .

١) طلبت الحكومة من ملكها ان ينفصل عن صديقته مدام لوبيسكو ويرسلها بعيدا عن البلاد ثم يعود ليسوى مركزه مع جلالة الملكة السابقة هيلينا او يطلقها نهائيا ليتزوج من احدى الاميرات اللاتى يجرى فى عروقهن الدم الملكى

٢) طلبت الكنيسة الارثوذكسية من الملك الا يستمر فى علاقة لاتقرها مع احدى اليهوديات

٣) طلب الدكتور ماريون كرسيدما حاكم بوخارست من جلالته ان يقرر في اسرع وقت ممكن مايختاره من عرش ملك اوعرش غرام

٤) — حظر علي الجرائد والمجلات الرومانية ان تذكر اىشىء عن ملك انجلترا السابق وصديقته مسز سمبسون

وموقف جلالة الملك كارول الثانى موقف غريب فهو على الرغم من قدرته على اقالة الوزارة المعارضة اعتمادا علي الجيش والشباب الذي يحبه لايستطيع ان يفعل شيئا لان البرلمان والكنيسة لا يقرانه على شىء ما فعل ال سيقفا فى حجر عثرة فى سبيل تتويجه ..وقد يعجب القارىء اذ يعرف ان الملك كارول الذى عاد الي عرش بلاده من ست سنوات مضت لم يتوج حتي الان

ولنعد الان الى الفارس الثاني من فرسان الغرام وهو دوق وندسور الحالى وجلالة ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق الذى يقيم الان فى فينا مقضيا معظم اوقاته فى لعبة الجولف اوفى الحديث مع مضيفته دوقة روتشيلد..وقد وصل دوق وندسور فى رأس السنة اكداس من الرسائل من مختلف انحاء الامبراطورية كلها فى صفه مشجعة رائيه وقد تلقاها شاكرا هذا الشعب الذى احبه واخلص له فى ايام محنته الغرامية

وسموه الان يحيا علي نفس النظام الذى كان يسير عليه سابقا ايام قصر بلفدير ويقال ان هذا بناء على حديث تليفونى بينه وبين مسز سمبسون التى طلبت منه ان يزاول الا لعاب الرياضية كل صباح وقد زار سموه قصر سكوينبرم الشتوى الذى اعتاد الامبراطور فرانسيس جوزيف ان يأتي فيه معشوقته . . فى ذلك القصر مكث دوق وندسور نصف ساعة وهو يتنقل بين الغرف ويطل من النوافذ.. وقد اشترى سموه احدى القلاع التى كان يملكها الامير اريك وتبعد عن كوبنهاجن خمسين ميلا ليجعل منها مشتى له وليقضي على الاشاعات التى تؤكد اقامته فى انزفيلد او عودته الى باريس واشترى سموه ايضا كمشتى ثان له احد قلاع آل روتشلد علي مقربة من ويدهوفن

ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق دوق وندسور الحالي في ثياب نسائية!

والامر الذى لا يستطيع اثنان ان يتجادلا فيه هو حب الشعب بأسره لسموه ولا ادل على هذا من تلك الفكرة التي قامت فى برلمان كندا بمدينة أتاوه وفيها قرر النواب ان يجعلوا من فانكوفر مملكة مستقلة يقدمون عرشها لدوق وندسور ومس سمبسون كملك وملكة ان هما تزوجا وفى هذا مافيه من الاخلاص من هؤلاء الذين احبوا سموه أيام كان وليا للعهد وأقام بينهم حقبة من الزمن ..

أما سموه فهو هانىء فى منفاه الاختيارى في النمسا يقضي اوقاته مع سفير بلاده اوفى التنقل بين حوانيت فينا لشراء بعض مستلزماته وبخاصة الآلات الموسيقية لان سموه يحب الارغن كثيرا ويفضل ان يعزف عليه القطوعة العالمية « الدانوب الازرق »

والآن ليس امامنا الا الفارس الثالث وهو جورج دوق كنت الذى ذكرت الاخبار عنه انه توجد ثمة علاقة غرامية بينه وبين مسز الن وهي شقراء تزوجت وطلقت مرتين وعمرها ثمانية وثلاثين عاما وقد شوهد سموه معها في الاسبوع الفائت بينما كانت زوجته الدوقة وطفلته الجديدة التى ولدت حديثا موضع حديث الشعب . وقد طالعت الجرائد الانجليزية الشعب بصورة سمو الدوق مع صديقته الجديدة وهي الصورة التى التقطها مصور الايفننج ستاندارد الذى كان يجول بماكينة تصويره فأبصر بسيارتين رياضيتين هبط منهما جورج دوق كنت ومسز الن الشقراء واسرعا الى احدي المحال للشراء وقد ذكر الدوق لصاحبة المحل ان اسمه مستر الن .. اما المرأة فكانت تعرفه وتعرف انه دوق كنت بالرغم من انه غطى وجهه بيده واراد ان يخفيه خلف منديله وهو يحاول ان يبتسم عندما دفع ثمن ما اشترت صديقته واسرع هابطا السلم وهى فى اثره

واسرع المصور بعد التقاط هذه الصورة الى معمله قاطمأن على صلاحيتها وفي اليوم التالى ظهرت فى «التيمس» و «الديلى تلغراف» و « والديلى هيرالد » وبدأت الجرائد تلغط متحدثة عن هذه السيدة الي

ن قالت احدى الرصيفات انها مارجورى هارت اخت السيدة ديانا صديقة جلالة الملك السابق واخيرا وبعد يومين من الحادث ظهرت حقيقة الشقراء الغامضة السيدة وليم الن التى كانت فى يوم من الايام زوجة للماركيز ده كازامورى الذى تزوجته عام ١٩١٢ وظلت زوجة له حتي عام ١٩٣٠ حين بدأت حياتها الزوجية تتحول الي جحيم لا يطاق فطلقها زوجها امام اللورد مرى فيل وفى عام ٩٣٣ تقدمت اللادى الن ابنة لورد فلبس الى المحكمة تتهم زوجها بوجود علاقه بينه وبين سيدة في جنوب فرنسا وحكمت المحكمه بالطلاق .. وفي السنة نفسها تزوجت مطلقة المركيز كاسا الى مسيو الن الذى رحل معها الى ايرلندا حتي خرج مع السير رونالد كامبل ليبحثا عن كنز فى احدي الجزائر .. وكان ان تعرفت بعد ذلك بدوق كنت الذي اعجب ببراعتها فى اللعب على « البيانو »

وجورج دوق كنت اكثر امراء الاسرة المالكة البريطانية شبها واشدهم حبا لشقيقه الاكبر دوق وندسور ويتفقان سويا فى مشارب عديدة اهمها حبها لتربية الكلاب وكراهيتهما لهواية اليخوت البحرية وهي الشيء الذى لم تتحمله اعصاب الدوق اوف كنت فترك فى ايام صباه الخدمة فى البحر .. وخلال الاسبوع الماضي سرت اشاعه مؤداها ان سموه على موعد فى فينا مع شقيقه الملك السابق لقضاء بعض الايام فى النزهة .. وسموه احسن راقص فى الاسرة المالكة اذ كان ابدع مخاصر قبل ان يتزوج .. ومدينة السينما هوليوود لم تزل تذكر الى الان الامير جورج الذي زارها وخرج فى رحلة بحريه مع النجمة السينمية المعروفة ليلى داميتا ولكن قصر بكنجهام لم يوافق على ذلك فترك المركب الى اليابسه وذهب الى بيكفير لزيارة ماري ودوجلاس فيربانكس

ولم يمر ماذكرته الصحف عن الحادث فى سلام اذ قامت جرائد انجليزية معارضة تطالب الحكومه بان تتمثل بحكومة هتلر وموسيليني وستالين فتجعل رقيبا علي اخبار الجرائد كما طالبت الشعب الا يصدق شيئا يقال عن احد اعضاء الاسرة المالكة الا اذا كان فى جريدة محلية وراحت مجلة « النيوز ريفيو » تؤكد ان مسز الن ليست الا احدى صديقات الدوق والدوقة وانهما يعرفانها منذ سنين عديدة وان ماذكرته بعض الصحف عن قرب توقع طلاق فى الاسرة المالكة خبر سابق لاوانه .. كما راح مستر الن يحتج وكتب فى « التيمس » رسالة مسفيفة كذب فيها الافتراءات وطالب مراسلي الجرائد الا يزعجوا والدته المسنة باشغالهم التليفونيه العديدة التي سببت ارهاق اعصابها المتعبه وقرر ان زيارة زوجته لاحدي الحال صحبة فرد من افراد الاسرة المالكة ليست الاشيئا عاديا لا يستحق مثل هذه التكهنات ...

« إ »

انت وانا

الكتاب الجديد

الذي يقدمه محمود كامل المحامى

أول مارس سنة ١٩٣٧

بين دخان الشاي والسجاير

هواوبي

جلالة الملك يطلب

أن يكون اسم المولود فاروق والمولودة نظلي

لاحديث للصالون المصرى، العالى منذ تولى جـلالة الملك فاروق العرش الا ديمقراطية جلالته وعطفه العظيم على رعيته سواء المقربين اليه منهم أو أفراد الشعب عامة .

وقد حدث فى الاسبوع الماضى حادث دل دلالة قاطعة على تلك الديمقراطية الاصيلة . اذ اتصل بجلالته أ.حرم محمود بك السيوفى «التشريفاتى» بالسراي وهي السيـدة روحيه ابو اصبع هانم جاءتها آلام الوضع . واستأذن الزوج في التغيب عن عمله لـكى يكون الى جانب زوجته وسمح له جلالته بذلك . وصارحه بانه يفضل اذا كان المولود ولدا ان يطلق عليه اسم «فاروق» واذا كانت المولودة أنثى ان يطلق عليها اسم «نظلي»

وشعرت «الوالدة» بسعادة عظيمه عند ماجاءها خبر عطف جلالته عليها وتمت الولادة وكانت المولودة انثى فاطلقا عليها توا اسم جلالة الملكة الوالدة نظلى . . .

وفي صباح اليوم التالى جاء رسول من السراى يحمل هدية جلالتها (دبوسا) غاليا مرصعا بالماس

وكان يوم عيد عند أسرتي السيوفى وأبو اصبع . اللتين اعتزمتا اقامة (سبوع) فخم للمولودة «نظلى» التى نالت عطفا ملكيا لم ينله من قبلها أحد

٢٥٠٠ فدان وخاتم بـ ١٢٠٠

كان محرر هذا البـاب اول من اشار الي خطوبة الانسة ناديه للوجيه توفيق البدراوي نجل المرحوم محمـد باشا البدراوى والمشترك رقم ٧٥ فى دفتر مشتركي «الجامعة» !

وقد اتصلت بنا بعـد ذلك معلومات جديدة عن هذه الخطوبة الراقية اذ علمنـا ان الشبكة التى قدمت الى الخطيبة هى دبلة من البلاتين تحمل فصا واحدا مربعـا من الماس ثمنها بالضبط ١٢٠٠ جنيه مصرى من واقع الدفتر المسجل المحفوظ في محـل احمد نجيب الجواهرجى !

وقد اتفق الخطيبان على ان يقطنـا بعد الزواج طبعا — في القصر البديع الذي يملكه الخطيب في «جاردن سيتى» والمطل على النيل

اما حفلة الزفاف فستقام فى بلدة الخطيب وهى «نهوت .. بوسطة نبروه» كما اخبرنى الموظف المختص بالاشتراكات فى ادارة «الجامعة»

لازم تخفيض

الشيـخ المحترم احمد ابو الفضل الجيزاوي عضو الشيوخ عن احدى دوائر مـديرية الجيزة والثروة التى ورثها عن والده المرحوم الشيخ ابو الفضل الجيزاوى والتى كونهـا بنفسه ترفعه الي مرتبـه كبار الاغنياء في مصر

وقد حدث فى الاسبوع المـاضى ان شوهد الشيخ المحترم يشق له طريقا بين عدد كـبير من العمال والطلبه الذين احتشدوا فى زحام مخيف امام نافذة التـذاكر بسينما اوليمبيا . . .

ووصـل الشيـخ المحـترم — دائما — والعرق يتصبب من جبينه اخيرا الى النافذة المقصودة وسأل عن اسعار التذاكر فى «البلكون» وفى الصالة ... ثم سـأل عن الفيلم وطريقه وسأل عما اذا كان الفيلم قد بدأ عرضه ؟ فلما اجاب العامـل بان العرض قد ابتدأ قبل ذلك ببضع دقائق هز الشيخ المحترم رأسه وقال

— طيب عال مش ممكن ادفع ثمن التذكره كلها .. لازم يكون لى تخفيض . وعبثا حاول عامل التذاكر ان يفهمه بانه لا يمكن تخفيضها بنسبة الوقت الذى انقضى على بدء عرض الفيلم الى مجموع مدة العرض اذ اصر الشيخ على نظريه التخفيض وارتفع صوت الاثنين اثناء المناقشة ولم ينقذ الموقف الا مرور مدير السينما الذى ابتسم عند ماراي الشيخ المحـترم وقبل نظرية الثمن المخفض اكراما لخاطر الشيخ .. المليونير !

خطوبة وعمارة

اعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الاستاذ احمد ممدوح مرسى وكيل مصلحة الاحصاء والتعداد علي الآنسة العريقة امينه علوبة كريمة الاستاذ احمد بك علوبه المستشار بمحكمة الاستئناف العليا

والخطيب يعتبر بين الشباب المصرى الناضج نموذجا بديعا لل «جنتلمان» وهو من الشبان المصريين القلائل الذين مكنتهم ظروف عملهم من الدراسة والبحث اثناء تنقله بين وظائف السلك السياسى المختلفة كما انه كان على الدوام معروفا باولويته المتفوقة اثناء حياته الدراسية فى مصر عند دراسة الحقوق وفي باريس عند ما ارسل فى بعثة وزارة الخارجية للالتحاق بمدرسة العلوم السياسية

والخطيبة التى لم تتجاوز بعد العشرين من عمرها من انسات الصالون المصري العالى اللاتى تثقفن ثقافة انجليزية وهى تمتاز بنوع من الجمال الاصيل والقاء متزن ظهر جليا فى الكلمة الرائعة التى القتها فى حفلة الاتحاد النسائى الاخيرة عن واجب المرأة بعد المعاهدة

وقد قدم الخطيب فى مساء الاثنين الماضى الشبكة الى خطيبته وهى خاتم فخم من الماس شهد احمد نجيب الجواهرجى ـ دائما بانه لم ير من قبل فصوصا كاملة الاستدارة كالفص الذي توسطه

ويقوم الاستاذ ممدوح من الآن بالاشراف علي بناء العمارة التي يمتلكها فى شارع القصر العينى والتي يصر علي انها تقع فى حى جاردن سيتى ويتناسي ان لها واجهة علي شارع الموارادى ويدلل على ذلك بان رقم العمارة هو احد الارقام المسلسلة لمنازل شارع القصر العينى!

والعمارة المذكورة على فكرة قد اعدت الصديق الاستاذ ممدوح اعدادا حسنا للحياة الزوجية لانها شغلته تماما عن الذهاب الى السباق وانتزعته حتى من سهراته البريئة

حول موائد الكورسال ..؟ وكل تهانينا

المليونير البخيل

وكوتسكا كما هو معروف يتصدر قائمة الاغنياء الذين يعدون على اصبعين او ثلاثة لا فى مصر وحدها بل فى الشرق الادنى وفي شرق اوربا ايضا اذا اردت واكثر الاحصائيات تواضعا تقدر ثروته باربعة ملايين من الجنيهات المصرية فقط لاغير

وقد حدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ان ذهب المليونير اليونانى الذي يحتكر بيع «السبرتو» الذى تستعمله انت واستعمله انا فى رفع البقع التى تتشرف ملابسنا بها احيانا بعد اكلة دسمة يتساقط رذاذها والذى يستعمله ينى وماركو فى (نقع) الاحذية والصرم والطرابيش القديمة لاستخراج اصناف الويسكى المحلية! ذهب هذا المليونير الى مطعم الكورسال الذى يديره يونانى لانه كان على موعد مع مدير بنك اثينا — وهو يونانى طبعا — وجلس الى احدى موائد المطعم بعد أن خلع معطفه ووضعه على (الشماعة) التي الى جانبه

وفرك (جرسونات المطعم) وخدمه اليونانيون وخدمه النوبيون ايديهم فرحا لانهم ايقنوا أن المليونير كوتسكا سيضع يده فى جيبه عند الخروج ويوزع علي الاقل جنيها أو اثنين على من يقابله منهم..

وتقدم (الجرسون) المختص بالمائدة التى جلس اليها كوتسكا وانحنى فى رشاقة واجلال منتظرا أن يأمره باعداد العشاء الذى يفضله.. ولكن المليونير قال له باليونانية الجملة التى اعتدت أنت وأنا أن نقولها فى الايام الاخيرة من الشهر لجرسون القهوة التى اعتدنا ان نجلس فيها

« استني شويه »!

وانتظر الجرسون قليلا وعاد ينتظر امر المليونير فكرر ماقاله وافهمه فى ايام الفلس وطلب «شوية ميه بارده»

وتغامز الموجودون ونهض كوتسكا فاسرع خادم نوبى الى الشماعة وساعد المليونير علي ارتداء معطفه ووقف ينتظر ولكن كوتسكا زرر معطفه جيدا ثم اتجه الى باب المطعم دون ان يخرج يديه من جيبه

وبعد قليل رؤى فى احدى مقاصير «الكيت كات» — الذى يملكه ويديره يونانى أيضا — واعتقدت ان زجاجات الشمبانيا قد قضى عليها بالذبح وقطع الاعناق وانتظرت ان اشاهد من بعيد تلك المعركة الحامية ولكن المليونير اليونانى قنع بالجلوس مثلى ومشاهدة النمر

ومرت راقصة مجرية كانت قد استغلت شذاجتى فى احدى الايام الاولى من الشهر وادعت انها مصابة بزكام حاد ونزلة شعبية وروماتزم مفصلى وآلام «نقر الجبة» وقائمة من الامراض اكدت لي انه ينقذها منها كاس من الروم الساخن ففعلت — واعتقدت ان لى بذلك دالة عليها فسألتها عن السر فى احجام راقصات الكيت كات عن الاقتراب من المليونير اليونانى وعندئذ ضحكت ضحكة ساخرة وقالت بانجليزيتها الركيكة

— انه لايسلم مثلك بأن الروم الساخن يشفي من الروماتزم.. لقد نصحني ذات مرة عندما قلت له ذلك بأن اذهب فى اليوم التالي الى الطبيب الخاص بمصنعه فى طره.. واكتفى بأن أعطانى بطاقته لكى تسهل لى الدخول الى عيادة طبيبه.. اوه دهى بعيدة عنه!

وبهذه المناسبة نذكر ان لكوتسكا شقيقة كانت أحبت منذ نحو عشرة أعوام السكرتير الاول للمفوضية اليونانية بمصر فزوجته وهو الآن يشغل منصب سفير اليونان فى بودابست ويعتبر بعد (الدوطة) التى اخذها منها من أغني أغنياء بلده ويكفي ان نذكر انه هو الذي تكفل وحده باقامة تمثال الملك قسطنطين فى اثينا

كتاب جديد عن اخناتون زوج نفرتيتي الجميلة

الاله الذي كان يجعل الماعز ترقص والعصافير تضطرب!؟

ظهر أخيرا كتاب جديد عن أخناتون الملك المصرى الفرعوني ولقد كتب عن هذا العاهل الشاب فى السنين الاخيرة عدد غير قليل من الكتب باللغات الاوربية ، اذ تفتحت أمام المؤلفين حقائق عنه وعن تفكيره وفلسفته التجديدية ، سبق بها كثيراً من فلاسفة التاريخ الذى كتبت عنهم عشرات الكتب .

ذلك أن هذا الفرعون كان أول المجددين الذين عرفهم التاريخ فمنذ ثلاثة وثلاثين قرنا قاوم سلطة رجال الدين واستبدادهم ونادى بوجوب عبادة اله واحد خفي لا يراه الناس كما كان الحال فى تلك الايام الغابرة !

ولد أخناتون فى عام ١٣٧٥ قبل المسيح وعندما تولي الملك كان يدعى أمينوفيس الرابع . ومنذ أن شب أدرك أن كهنة آمون تكون دولة داخل دولة بل تفعل أكثر من ذلك وهو أنها ألغت الدين القديم ومنعت الناس من الاقتراب من الله .

أما كيفية وصول أخناتون الى الاحساس الخفي الذى دفعه الي التجديد الجريء وقلب دين ذلك العصر رأسا على عقب فذلك ما يجهله النقدة علي أن الواقع أنه فى التاسعة عشرة غير اسمه أمينوفيس الذى معناه (سلام آمون) وجعله أخناتون ومعناه (آتون ينشرح) وعندما رأى اخناتون نفسه عرضة لمقاومة كهنة آمون قرر ترك بلدة طيبة عاصمته والانتقال الى قصر جديد انشأه وسكنه علي اعتبار انه نبي آتون . ولقد كان هذا القصر بداية مدينة تل العمارنة التى كشفت البحوث والتنقيبات فيها عن كثير من الرسائل السياسية ذات الشأن علاوة على كثير من الاعمال الفنية العظيمة التي تنطق بالدقة والبراعة مما جعل عددا كبيرا من النقدة الفنيين يعتبرونها خير ما اخرجته اليد المصرية القديمة

وفى مدينة تل العمارة التى شيدت فى بضع سنين شرع اخناتون ينشر تعاليمه التي كانت تدور حول انقاذ وتجديد العالم .

فقد كان آمون والآلهة المصرية القديمة عبارة عن آدميين مؤلهين مزودين بسلطات عظيمة جدا ومحاطين بسلسلة من الاساطير التي تروى عن اعمالهم الخارقة .

ولقد كان الجميع شديدى القسوة محبين للانتقام لا يفترقون عن غيرهم من الناس بالخضوع للانفعالات الانسانية .

اما اخناتون فقد كان يعتبر الله اب الانسانية غير الملموس ودائم الحضور الذى تمثله حرارة الشمس

ولقد كان الملك الشاب ينصح رعاياه ان يبحثوا عن آلهم ليس عن طريق المعارك الحربية ولا عن طريق حرق الضحايا الادمية بل بين الزهور والاشجار . بين الأسماك والبط المتوحش .. وكان يدعو لدراسة الطبيعة دراسة واضحة جلية

وكان اخناتون بدعوته اتباعه الى استجلاب عطف (الاب الذى يسكن السماء) قد سبق بيتاجور وبوذا فى تفكيرهم ولقد كان آتون هو السرور (الذى يجعل الماعز ترقص على حوافرها) والذى يجعل العصافير الصغيرة (تضطرب على سطح المستنقعات)

كان آله اللذات الهاربة . ورغم ان اخناتون كان كسائر الناس رجلا ذا هموم وآلام الا ان (السعادة) كانت المذهب الذى اورثه لاتباعه ليدينوا به ولم يسمح اخناتون برسم شكل معين لاتون فالآله الحقيقى كما يقول ليس له شكل . وكان رمز الدين الجديد هو قرص الشمس الذى منه تشع خيوط عديدة بيد ان هذا الرمز لم يكن بعيداً ولم تكن وظيفته الا وظيفة الصليب يتخذ رمزا للعقيدة المسيحية عند المسيحيين . ولم يعرف التاريخ شخصا قبل اخناتون دعا الى عبادة آله لا تتوفر فيه الصفات الانسانية

نعم كانت اول مرة فى تاريخ الانسانية تظهر فيها فكرة الله كما ظهرت فى عهد اخناتون وكما بقيت الى الان وهى (خالق كريم ذو افكار فائقة) بيد ان الذى يفرق بين اخناتون وبين رجال الفكر الاخرين هو زواجه من نفرتيتي (الملكة العظيمة ومحبوبته الكبرى) وحتى فى الحفلات الرسمية كانت الزوجة الملكة تقف وراءه بينما يحوم اولادهما حولهما ورغم ان اخناتون كان يعتبر نفسه (ابن الله) الا انه كان يمجد جمال الاسرة الانسانية ويدعو الى تقديس الزواج والابوة .

ولقد كانت خاتمة اخناتون كخاتمة كل المجددين اذ لم يكن كهنة آمون وحدهم الذين ينتظرون ساعة الانتقام بل ان اعداء مصر الذين رأوا اخناتون يستبدل الحسام بغصن

الزيتون والدعوات الدينية وتحبيذ الحب والاخاء بين البشر هؤلاء الاعداء هاجموه فى سوريا ، وعندئذ رفض اخناتون ان يشترك فى حرب ، منصتا لنداء رسالته الدينيه المقدسه التى تعتبر الالتجاء الى السلاح جريمة فى حق الله .

وفى سن الثلاثين مات اخناتون الملك الشاب وكانت مملكته قد أوشكت على الانهيار ، وبعد زمن قصير انتصر كهنة آمون وعاد توت عنخ آمون خليفة اخناتون الي العاصمة الاولي طيبة . وحطمت مدينة آله الحب وسرعان ما غطتها الرمل واعلن علي الملاان اخناتون كان هرطيقا ونهب قبره واخرجت جثته من نعشها لينزع عنها الاسم الملكي

والان بعد ثلاثة آلاف عام، ترى الكتب العديدة ، تكتب بكثرة عن اخناتون معتبرة اياه احد اوائل المجددين الذين عرفتهم الانسانية. وكان آخر هذه الكتب الكتاب الذي لخصناه للقارىء وهو للكاتب آرثور ويجال واسمه (الفرعون اخناتون)

ولا شك ان هذه الكتب هى انتصار لاولئك الذين يدعون الى الحب والاخاء على اولئك الذين يدعون الى الحقد والبغضاء.

صدر العدد ٢٦ من

ال ١٠ قِصَص

الحرب ... كما يفهمها ستالين وموسيلينى وهتلر وبلوم

بحث شيق مبتكر بقلم روز يتافوريس الرحالة الانجليزية

شهدت فى ليلة ماضية فيلما يبين مساوىء الحرب وفظائعها ، واعترف بان هذا الفيلم كان من الافلام العظيمة النادرة التى شهدتها فى حياتى ، وأعجبني فيه على الخصوص الدعاية القوية الفعالة التى يقوم بها لصالح السلم ... وقلت لنفسي بعد انتهاء الفيلم « ما أظن أحدا يجرؤ على الذهاب الي الحرب أو الحنين اليها ، لو انه شعر بحقيقتها » .. واغمضت عينى ، ورحت استعرض مشاهد الفيلم واحدا بعد الآخر . . . بيد أني لم احتمل الاستمرار !! ....

وسمعت سيدة تجلس خلفى وسيدة شابة تقول لزوجها « الست ترى ان هذا الفيلم يعلمنا كيف يجب أن ننشأ على كره الالمان ... » ! ؟

وهكذا انقلب الدرس الذي اراد الفيلم أن يلقيه ... وقلت لنفسى « الم نرتكب نحن ايضا نفس ما ارتكبه الالمان ... » وقاطع حديثى مع نفسى صوت الزوج يقول « كلام فارغ ! لا اخالك تظنين أن الجمهور الالمانى ، أو من يماثلنا ، يحب الحرب أو يريدها ... هل تظنين هذا .. »

واعجبني وهو ذو ثقافة عادية ، أو كما قال هو من افراد الجمهور ، و سألت نفسي هل يكون افراد الجمهور ، فى أية دولة من الدول . ممن يريدون الحرب ، أو يحبونها ، وهل يكون زعماء الجماهير ممن يريدون الحرب او يحبونها ؟! ..

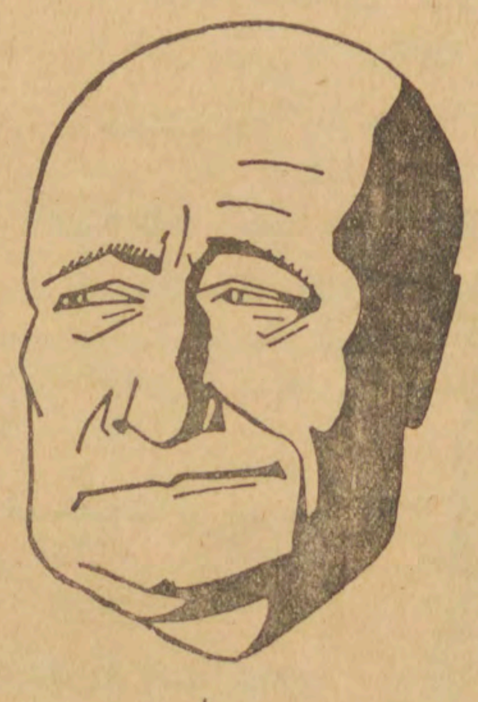
وتذكرت ستالين . تذكرته وهو يخطب خطبة هادئة ، فى صوت هادىء بكلمات هادئة ... وكان يجلس فى مقعده فى الكارملين ، وهو يقول « ان تدخل روسيا فى حرب اخرى ، ولا تحب غيره ، فقد كفاها ... » كان ستالين اذ ذاك تعبا وكانت الروسيا كلها فوق كتفيه .. وكان يشعر بثقل الحمل الذى يحمله ، حمل رسالة لينين التى يجب ان يتمها ، ويقويها ويدعمها ولهذا او على التدقيق ، للتدعيم الذى اراده ستالين ، جعل الجيش الاحمر قويا قوة هائلة ولكن قوته هذه مشكوك فيها اذا سيق الى الحرب خارج السوفيت .. والى جانب هذا الجيش العظيم ، قوة جوية هائلة ، لاقبل لستالين علي تزويدها بالمؤونة الكافية اذا حاربت الروسيا خارج الاتحاد السوفيتى ... ومن الصعب ، ان لم يكن من المستحيل ، ان يستطيع الجيش الاحمر الحرب . . . فهناك جبهتان ، جبهة على الحدود الاوروبية ، وجبهة على الحدود اليابانية فى مونشوكو ، وليس من الميسور أن تسد الروسيا الجبهتين . . هذا كله يدركه ستالين حق الادراك ، وستالين يقول فى هذا : . . هناك أكثر من مائة وستين لغة فى الاتحاد السوفيتى ، وهناك الطبيعة المختلفة المتضادة .. طبيعة سيبيريا الثلجية ، وطبيعة سهول القوزاق الحارة . . . فهل تدخل دولة من الدول الحرب ، لتغير مشروبها الوطنى من الشاى الي الكاكاو مثلا ؟! . . . وستالين يعني بهذا ان سيبيريا تشبه الكاكاو والقوقاز تشبه الشاى !! . . .

وقد خطب ستالين فى الفلاحين الروس ذات يوم فقال « أيمانكم بأن روسيا تستطيع الحرب ، سيجعلكم تنصرفون الي العمل فى سكون . . . بل الى السلام » . .

ووزير الحربية الروسية ، فورشيلوف ، أو كما يطلقون عليه « روبن هور » الحديث يقول عن الحرب « لو اضطرت روسيا الي دخول حرب ، فلن تدخلها الا كمدافعة عن كيانها وسلامة أراضيها » . . .

***

ويندر أن يسمع الانسان حديثا عن الحرب فى روسيا هذه الايام ، فقد رد



موسيلينى

الصدي فى الاتحاد السوفيتى كلمة ستالين « لن تدخل روسيا فى حرب أخرى . . . فقد كفاها » . . . ولم يعد للناس اهتمام بغير الوسائل الجديدة لاستنباط نوع جديد من القطن ، وزيادة الحنطة والحبوب . . . ولم يعودوا يأملون فى غير اليوم الذى يتزعمون فيه العالم كسادة للصناعة العالمية . . .

وليس من شك فى أن أحدا من الروسيين لا ينظر اليوم الى الجيش الاحمر الا كوسيلة من وسائل الدفاع عن حرمة الاراضى الروسية . . . فهم جميعا دون فارق أو تحديد، يعتقدون أن العالم كله ضدهم . . . وبالتالي أنهم يجاهدون ضد العالم كله ، ويدافعون عن اتحادهم السوفيتى ضد العالم كله . . .

وخوفهم من الالمان طبيعى . . . والالمان من جانبهم ، وهم لايريدون ان تتحول جمهوريتهم الى جمهورية بلشفية ، يخافون الروسيا . . . ولهذا يتسلح الشعبان، للدفاع . . . أما الهجوم فلا . . . فكلاهما لايريد الحرب ولا يجب أن يخوض حربا أخرى . . .

وقد صرح لى هتلر فى حديث له بقوله « إن كل من خاض الحرب الاولى يأبى من كل قلبه أن يخوض أخرى . . . اللهم الا للدفاع عن كيانه ، وكيان أرضه ووطنه . .

وحين ذكرت الروسيا قال « اننا نحارب الشيوعية لانها تقوم علي أثارة الحرب بين بعض الطبقات . . . والنازية لاتريد هذه الحرب ولاتقبلها »

وحين ذكرت فرنسا، الدولة التى عاشت فى ظلال الخمسة عشر عاما الماضية يثيرها الخوف من جارتها المانيا ويدفعها الى ارتكاب السخافة تلو السخافة قال هتلر مامعناه ان المانيا لاتريد ان تخوض غمار حرب أخرى



هتلر

للانتقام فقد كفاها ما أثير ضدها ظلما وانها — اى المانيا — تملك جيشا قويا ، وشعبا قويا يضحى بنفسه فى سبيل وطنه، وحين تبلغ المانيا القوة الكافية ستطالب، وستفوز حتما بمستعمراتها كما فعلت بريطانيا وفرنسا وايطاليا

ولكن اهتمام هتلر موجه اولا الى ان ينال احترام العالم وينال معه مواطنوه هذا الاحترام فى كل مكان

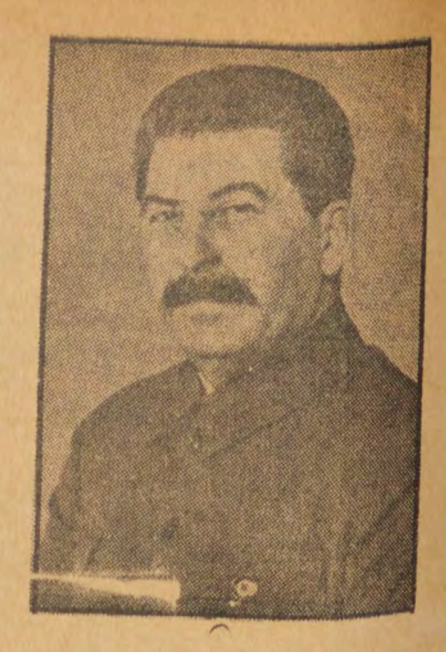
وقد ذكر لي فى حديثه هذا اشياء كثيرة يهمني ان انقل منها قوله

« ان غرضي الاول ان اجعل الالمان فخورين بوطنهم وجنسيتهم » وحين يقف العالم كله فى وجهه فلايهم « ان يأكل الالمان اليوم الحشائش مادامت قوتهم المعنوية تسير في طريقها الى الامام »

ولقد استطاع هتلر فى عامين ان يخلق امة قوية عظيمة بيد ان هذا لايعنى انه يريد حربا لافائدة فيها

. . .

وقد أصغت فرنسا أخيرا لصوت الشعب . الشعب الذى تعلم كثيرا من الحالة فى اسبانيا ، وفى مستهل العام الماضي وقد بليت فرنسا بعدة حكومات كانت على استعداد لارتكاب العن الوسائل ودرء الثورة لتستطيع القيام بعملية التنظيف . .



ستالين

وقد قاست فرنسا من الثورة فعلا .. ثورة فى الجبهة الجنوبية و كان الخوف من الحرب يقيمها ويقعدها على حين كان «رجل الشارع» و«امرأة البيت» وهما من القراء والذين يدمنون القراءة — قد عرفا الكثير عن الحرب الاسبانية وكانت النتيجة ان وطدت الجبهات اليمنى واليسرى العزم على اعطاء ليون بلوم فرصته وكل مايطلبه الفرنسيون منه اليوم هو السلام. السلام فقط لا اكثر ... وقد صرح بلوم نفسه قائلا

«يجب ان لا يفكر أحد في الحرب الا للدفاع عن الوطن — ان الحرب جريمة وعلينا نحن رجال المدنية — أن نمنعها —» ولكن بلوم صرح فى سبتمبر الماضى بأن المانيا وايطاليا وروسيا وقد استكملت اسباب الدفاع كلها ألزم للسلام الاوروبى من انجلترا الغنية التى لا تستطيع حماية نفسها كما تستطيع دولة أخرى

وفي رأيي أن هذا التصريح يعد أخطر وأصدق وصف للحالة الحاضرة لانه ما من دولة تستطيع خوض غمار الحرب الا اذا وثقت من النصر فيها وليس بين كل القوى المعروفة قوة واحدة نصرها مؤكد

والدوتشى نفسه يعلم أن النصر في حرب أوروبى ليس مرجحا ولكنه وكذلك هتلر وستالين يعلمون أن بلادهم تستطيع الدفاع عن كيانها تماما

وعلينا نحن نساء بريطانيا — وأمامي مثل تلك الزوجة التى تريدان تنشيء اطفالها على كره الالمان — علينا جميعا ان ننشىء أطفالنا علي التقدم للدفاع عن الوطن حين يحتاج الوطن اليه — فنحن — والكاتبة تعنى بريطانيا — في مهب الرياح — نملك مستعمرات ودولا حرة ونحكم عددا ضخما من الجماهير ونستحوذ علي الكثير من المواد الاولية — ولدينا الشيء الكثير، الاهم من التجارة والسفن — وهناك قوات كثيرة لا يهمها الا الفوز بما تريد يجب ان ندافع عما نملك وكما قال أحد سائقى السيارات العامة فى يوم مضي أقول — فى مقدور بريطانيا ان تكون قوية عظيمة لكى تضع حدا لكل مايقال عن ذلك الشيء البشع — الحرب

الدكتور احمد ماهر ....

عضو الوفد المصري ورئيس مجلس النواب حاليا ومدير سياسة كوكب الشرق سابقا

يميل الى القصر ، يميل الى البدانة .. أبيض اللون ، ذو وجه دائري ، أو يكاد ، عريض الجبهة ، ذو عينين حادتين فيهما قوة كامنة تصدمك ، وتسبب لك حيرة وارتباكا شديدين في المواقف الحاسمة .. هذا هو الدكتور احمد ماهر كما عرفته حين تولى ادارة سياسة جريدة «كوكب الشرق..»

حين قيل أن الدكتور ماهر — وله خطورته في حزبه ، والاشاعات من الجمهور العادي تزيده خطورة في نظر الناس جميعا — حين قيل ان الدكتور سيتولى ادارة سياسة الكوكب — بعد أن تركه الدكتور طه حسين — دب نشاط كبير في الجريدة نفسها وراح كل منا يحسب حساب مقابلة هذا الرجل الخطر ، ويتساءل في نفسه «كيف أستطيع العمل معه ؟» .. وفي اليوم الأول لحضور الدكتور الى ادارة الجريدة ، طلب سجلاتها جميعا ، وحساباتها جميعا ، ومقدار مالديها من دخل ، وما عليها من ديون ، وما يلزمها من مصروف في الشهر ، وما تغله في الشهر ..

وانقضت الجلسة الاولى ، وكان موعد الانصراف قد حل .. فبارح الدكتور الكوكب ..

كان الدكتور وحده «يزحم» الادارة كلها لم تكن هناك «زحمة» بالمعنى المفهوم ، ولم تكن هناك ضوضاء أو جلبة أوغيرها .. ولم يدخل الجريدة غير الدكتور وحده .. ولكنه وحده كان كفيلا (بزحمة) طابقين واسعين . هي ادارة كوكب الشرق لم يكن يكتفي بالمعلومات الاجمالية العامة بل كان يريد التفصيلات عن كل شيء .. وكانت هذه التفصيلات هي السبب في (الزحمة) كنا نقف عشرة او اكثر في بعض الاحايين أمام مكتب الدكتور .. كل منا ينتظر دوره ليتولى تفصيل ما يختص به من عمل في الجريدة ، سواء في الادارة أو في التحرير أو في الاعلانات ..

وبعد أيام قليلة أعلن البعض بأن مرتبه قد خفض بعد أن رأي الدكتور ضرورة هذا التخفيض !.. وقال هذا البعض (يافتاح ياعليم) .. ورفض آخرون ، فتركوا العمل غير مصدقين أن الدكتور هو صاحب هذا الاقتراح بالتخفيض ..

. . .

وكنت بحكم عملي في الجريدة كثير الاختلاط بالدكتور ، وكنا نناديه جميعا «معالي البك» .. وكان ظاهرا أنه يكره هذا اللقب .. فهمست بهذا الكره ، وقر رأينا علي البعد عنه فكنا نناديه «البيه الدكتور» ولكن أحدا منا لم يستطع الاستمرار في هذا النداء . وعدنا جميعا الي «معالي البيه» رغم كره الدكتور ! وسار العمل يوما بعد يوم وارتفع بيع الجريدة الى مافوق العشرين الف في بعض الايام . وهو الرقم الذي لم تكن تعرفه بعد خروج الدكتور طه بك حسين فازداد نشاطنا جميعا ورأينا ان الجريدة أصبحت لسان حال الوفد المصري فعلا فقد كان صاحب المعالي مكرم باشا (الاستاذ مكرم عبيد) اذذاك كثير التردد علينا وكذلك كان الاستاذ محمود فهمي النقراشي (معالي النقراشي باشا) الآن اما الرئيس فقد زار الجريدة مهنئا بعد تولى الدكتور ماهر ادارة سياستها وزارها مرة ثانية حين حدث التصادم بين الدكتور احمد ماهر والاستاذ توفيق دياب وكان يوما مشهودا من الايام

* * *

كتب الدكتور ماهر يقول انه صفع الاستاذ توفيق دياب لاسباب امام الجمع الحاشد الذي ضمه المؤتمر الوفدي العام واتصل نبأ هذه الكلمات بالرئيس (صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا) ومعالي مكرم باشا وكنا نشرف على اخراج الجريدة في المطبعة في عصر ذلك اليوم . فاذا بالرئيس يصحبه الاستاذ مكرم باشا يحضران وسالني الرئيس «هل وزع العدد»؟ فأجبته بالايجاب فتهامس مع مكرم باشا ثم عاد يسألني الا يمكن ايقاف العدد ؟.. قلت سأحاول يادولة الباشا واتصلت بالمتعهد ولكن العدد كان

فى أيدي الباعة فقلت للرئيس آسفا « لقد وزع العدد للباعة » فانصرف الرئيس ومعه مكرم باشا

وفى اليوم التالى فى الصباح .. رأيت الرئيس يدخل الجريدة فأخطرت الدكتور وبعد دقائق كان الرئيس فى حجرة الدكتور وكان الطابق الذى تقع به حجرة الدكتور قد أخلي كله من المحررين والموظفين

ومضت ساعة وساعة اخرى ثم استدعانى الدكتور وطلب الى إحضار مصور الجريدة فرأيت آثار الدموع فى عيني الدكتور !

« • »

هذا هو الدكتور ماهر سريع التأثر رغم مظهره القوى الهادىء ولكنه لا يتزعزع عن عقيدة يؤمن بها بيد أنه يحب الشورى الي ابعد حد وليس يهمه ان يستشير من هو أصغر منه سنا اومقاما اوثقافة .

كان الوفد يبحث عن مكان يجتمع فيه المؤتمر الوفدى فسالنى الدكتور » ما رأيك فى المكان الذي يعقد فيه المؤتمر اننا نريد مكانا يتسع لعشرين الفا علي الاقل ؟. هل تظن احدى دور السينما تقبل الاتفاق معنا ؟ »

فقلت » ممكن ياسيدى الدكتور ولكن مدينة رمسيس (الملاهى) اوفى بالغرض . »

وعقد المؤتمر الوفدى فى مدينة الملاهى فعلا

. . .

وجلد الدكتور ماهر غريب .. كانت الاعمال تضطره فى بعض الاحايين الى السهر حتى الصباح . . فيسهر الدكتور ثم يقصد الى الجريدة مباشرة .. ولم يحدث فى مرة من المرات ان لوحظ علي الدكتور انه تعب ولم يحدث في مرة من المرات ان انصرف الدكتور قبل الموعد العادي .

. . .

لم يكن الدكتور يكتب مقالاته غالبا

بل كان عمليها ، وكان الاستاذ عباس حافظ سكرتيره الخاص - اذا صح هذا التعبير - يجلس امام مكتبه ويمنع الدخول علي الدكتور . وبعد ساعة ونصف . يفتح الباب وترسل المقالة الى صفافي الحروف

وكانت اقوى مقالات الدكتور ما كتب عن سعادة الابراشي باشا وقد كانت هذه المقالات السبب الاول فى زعزعة مكانة الابراشي باشا والغضب عليه . وكان المظلومون او من مسهم الضر من الابراشي باشا واتباعه يفدون على الكوكب فى كل يوم فيلقاهم الدكتور ويستمع الى شكواهم ويرى بنفسه ما يحملون من مستندات تؤيد دعواهم ثم يكتب المقالة عن الابراشي باشا ومظالمه

وقد حاول الابراشي باشا الرد . وكتبه ورفعه الى المغفور له صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول فانتفض جلالته من بعض الكلمات فى الرد وشطبها وكان هذا أول نذير للابراشي باشا

. . .

وتولي دولة علي ماهر باشا الوزارة وبدأت مشروعاته الاصلاحيه الكبرى فى الادارة الحكومية . وبدأت مقالات الدكتور تحبذ هذه المشروعات وتشد من ازرها ثم بدأت بعض الصحف الاخري تغمز الدكتور بطريقة غير مباشرة . كان الدكتور يؤمن بمشروعات شقيقه لان شقيقه دولة ماهر باشا كان يستشيره فيها فاذا وافق سار فيها واذا لم يوافق أوقفها . .

واشتدت غمزات بعض الصحف الاخرى لمشروعات دولة ماهر باشا ثم اشتد نقدها ثم نادى هذا البعض من الصحف بعدم ضرورتها . فرد الدكتور يؤيد مشروعات اخيه تأييدا صريحا . فكان - لا نقول أزمة بل شبه توتر . ولكن الدكتور لم يتراجع كعهد دائما . وظل مناصرا لمشروعات شقيقه الى ما بعد اعتزال دولة ماهر باشا الحكم

واعتزل الدكتور ماهر الصحافة . فكانت « كوكب الشرق » هى الجريدة الوحيدة التى اشتغل عن طريقها بالصحافة ، وكانت أيضا هى الجريدة الوحيدة التي اعتزل الصحافة .. عن طريقها !؟..

* * *

بقى أمر واحد لم نذكره .. هو مرتب الدكتور فى الجريدة .. كان ينال شهريا مبلغ مائة جنيه كاملة ، لم تكن تليق به ، ولكنه قبلها مراعاة لحالة الصحيفة نفسها .. وهو اعلى مرتب دفع فى الصحافة المصرية حتى اليوم .. وما نظن أحدا سينال اكثر منه ك .. أبدا . .

« الدكتور طه بك حسين .. فى العدد القادم »

فى أى يوم ولدت انت : حظ المواليد فى اسبوع

من ٢٣ الى ٢٦ يناير

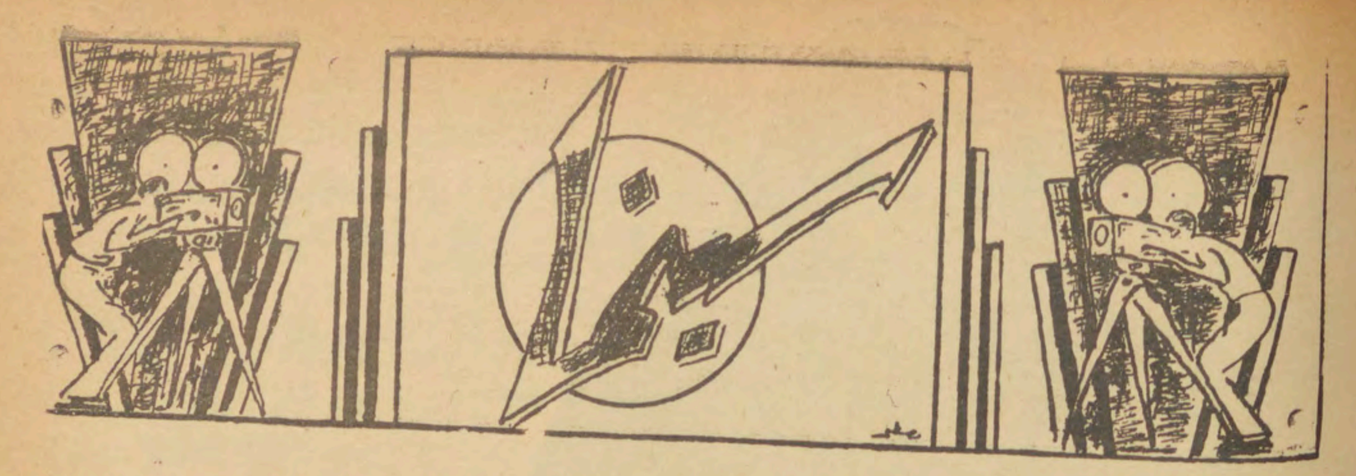
يخبىء القدر لاولئك الذين ولدوا فى يوم ٢٣ يناير الماضى الي يوم ٢٩ منه ... يخبى لهم النجاح المؤكد، وهم لا يميلون عادة الى الارتباط بصداقة أكيده ولكنهم يدققون كثيرا قبل ان يختاروا اصدقائهم وعام ١٩٣٧ يعتبر لاولئك الذين يقع ميلادهم يوم ٢٣ يناير و ٢٩ منه عام الحظ السعيد فى المسائل الغرامية وشؤون الصداقة والزواج في هذا العام يأتي بنتائج مؤكدة السعادة والتوفيق

والنجاح فى المعاملات المالية لهم نجاح ميسور مع شيء من الحذر وهناك فرص كثيرة ستعود عليهم بفوائد لم تكن منتظره او متوقعه

والمتوسطون فى العمر سيجدون فى عام ١٩٣٧ الباقية شهور ممتازة بالنسبة اليهم وسيتمتعون فيها بأقصى ما عرفوا من التمتع فى حياتهم كلها ... ومن يعقد منهم صفقات جديدة ومن يقبل الاعمال التى تعرض عليه بها ،سينال نجاحا كبيرا فى اسرع وقت

وأحسن الشهور التى يقضيها مواليد هذه المده هوشهر يوليو من اليوم الثانى عشر فيه الى شهر اغسطس فى اليوم التاسع عشر فيه وكل صفقة تعقد فى هذه المدة يكون مصيرها مؤكد النجاح وخاصة الصفقات المالية وتؤدى الرحلات فى هذه المدة الي بلوغ الغرض منها فاذا احتاج الامر الي السفر فيجب انتهاز الفرصة بدون تردد ...

والسفر الذى يحدث فى أغسطس القادم تكون نتيجية مؤكده الخير والنجاح



سر الدكتور ابراهيم

يعمل ابتكمان الصغير فى فيلمه الجديد «سر الدكتور ابراهيم» ، وهو يأمل أن ينتهى منه سريعا ، حتي يمكن عرض الفيلم فى عيد الأضحي ، ومصور الفيلم هو فاركاش ، ومساعده شاب صغير هو عبد الرؤوف الشافعى ، ومساعد المخرج هو أمين النبكى ، وقد تم من الفيلم جزء كبير ، ولم تبق الا أجزاء بسيطة .

الحل الاخير

ويعمل استديو مصر فى فيلمه الجديد «الحل الاخير» ، وقد اختار طفلين صغيرين للظهور فى الفيلم ، ومن المنتظر أن ينتهى العمل فى الفيلم قريبا .

ليلى ابنة الصحراء

أما ليلى ابنة الصحراء فيلم السيده بهيجة حافظ فما يزال العمل يجري فيه ، وهو المونتاج وقد انضم الى القائمين بعمل المونتاج فيه اثنان من كبار المشتغلين بالسينما فى مصر وقد رؤيا في الاسبوع الماضى يقومان بعملية المونتاج فى كل مساء الي ما بعد منتصف الليل يوميا .

الحب المرستانى

يعمل استديو نصيبيان فى الفيلم الذي يخرجه لحسابه الخاص ، فيلم « الحب المورستانى » ، ومن المنتظر أن يعرض الفيلم فى عيد الاضحى أيضا .

اخبار خارجية

بن هور

وقعت شركة مترو جولدوين ماير عقدا مع كلارك جيبل وروبرت تايلور ليمثلا فيلم «بن هور» ويذكر المعنيين بالسينما أن رامون نوفارو كان بطل هذا الفيلم أيام السينما الصامتة ، حين اخرج فى عام ١٩٢٦ .

الاخوة ديامونه

وقعت شركة يونيفرسال مع الاخوة ديامونه الموسيقيين المشهورين بحسن غنائهم عقدا ليعملوا فى فيلم الشركة الجديد «مستر برودواى »

زواج آن هاردنج

تزوجت آن هاردنج — نجمة السينما الحزينة كما يطلقون عليها فى هوليوود — من وارنر جانسن فى لندن . وكانت آن هاردنج قد التجأت الى لندن خوفا من أن تحكم المحاكم الامريكيه بفصل ابنتها عنها وضمها الى والدها الذى طلقت منه .



جريتا جاربو

روبرت كنت يتزوج

وتزوج روبرت كنت من آستريد ألوين فى المكسيك .. ليستطيعا الحصول على الطلاق بسهولة فى المكسيك أيضا اذا لم تعمر هذه الزوجية .. كما هو المنتظر !!

مساء السبت

أسند الدور الرجالى الاول الى ليف أريكسون — زوج فرانسيس فارمر — فى فيلم «مساء السبت» الذى تخرجه شركة براموونت . وتمثل الدور النسائي الاول فيه مارى كار ليسل .

جاك هولت ثانية

عاد جاك هولت ليمثل الادوار الاولي للذكور فى الفيلم الجديد الذى تخرجه شركة كولومبيا . وهو فيلم « مفقود فى مراكش » وتمثل الدور النسائى الاول فيه ماى كلارك وقصة الفيلم تدور حول الفرقة الاجنبية الفرنسية . وقد اسند الي هنرى جوردون دور رئيسي فى هذا الفيلم .

لوب فاليز

تظهر لوب فاليز مع زوجها" جونى



ماى كلارك



لوب فاليز

وبسمولر — بطل السباحة المعروف. وممثل أدوار طرزان فى افلام شركة مترو جولدوين ماير — على المسرح فى أميركا بأجر قيمته ١٠٠ ر١ جنيها فى الاسبوع .

جرترود ميشيل

انفقت شركة راديو مع جرترود ميشيل وجاك اوكى على أن يظهرا معا فى فيلم كوميدى ذي وقائع مثيرة غامضة .

دون أميك

اسندت شركة القرن العشرين الى دون أميك الدور الرئيسي فى فيلم « خمسون طريق الى المدينة » ودون أميك هو الذي قام بدور « أليساندرو » فى فيلم «رامونا»

ماريا أوسبنسكايا

تعاقدت شركة مترو جلدوين ماير مع ماريا اوسبنسكايا التي ظهرت في فيلم « دود سوورث» عدة طويلة

ماريا فاليفسكا

تقرر ان يدير فيلم جريتا جاربو القادم المدير الفنى كلارنس براون واسم الفيلم الجديد هو ماريا فاليفسكا وسيمثل أمامها الدور الرجالى الاول شارلس بوايبه

ومما يجدر ذكره ان كلارنس براون سبق ان تولى الادارة الفنية لستة من افلام جاربو

ميرفن ليروي

سيخرج ميرفن ليروى لشركة وارنر



إخوان فيلما جديدا «هو الموت فى أقصى الجنوب» وتدور قصته حول «المقاصة» او الانتقام دون انتظار العدالة

وميرفن ليروى لم يكد ينتهى بعد من فيلمه الاخير «جاريك العظيم» الذى أخرجه، ومثل الدور الرجالى فيه الممثل الانجليزى المعروف بريان اهيرن

سجين زندا

يمثل س. اوبرى سميث دور (الكولونيل سابث» فى فيلم سجين زندا ومخرج هذا الفيلم هو سلزنيك وممثل الدور الاول فيه هو رونالد كولمان.

الضباب

اسند الدور الاول النسائى فى فيلم «الضباب» الي ممثلة ناشئة مجهوله هى فيفيان جاي، وسيمثل امامها جاك هاوكنز، ومخرج الفيلم هو هربرت ويلكوكس

ادوارد ج. روبنسون

يمثل النجم المعروف ادوارد ج. روبنسون فى فيلم انجليزى يخرج فى دنهام بانجلترا. واسم الفيلم الجديد «صاعقة فى المدينة»، والشركة التى تخرج هذا الفيلم هى شركة اتلانتيك فيلم

دولة صدقي باشا يتبرع ... ولكن ليس للدفاع الوطنى!

فى كلمة صغيرة نشرت بالجامعة فى عددها الماضى. ذكر الكاتب أن دولة صدقى باشا يمنح «البلاسيبية» في السينما خمسة قروش.. بالعافية! وكانما أراد دولة صدقى باشا أن يثبت للناس أن الكاتب يظلمه. فتبرع فجأة.. ولكن اسمع الحادثة بالتفصيل..

احتاج الامر الى تصوير منظر حديقة غناء. فيها من كل زوج بهيج.. والمقصود بالزوج زوج الفاكهة والمواالح على أختلاف انواعها. وذلك لفيلم عبد الوهاب الجديد.. وبحث كريم بما عهد فيه من همة. حتي وفق الي اكتشاف الحديقة المطلوب تصويرها.. في بنها !!.. وإذا بصاحب هذه الحديقة هو صاحب الدولة صدقى باشا..

وصرح صدقى باشا بتصوير المناظر المطلوبة.. واراد ان يظهر كرمه. فسافر الى بنها للاشراف بنفسه على تصوير المناظر مع المدير الفنى كريم.. وتم تصوير المناظر علي ما يرام والحمد لله.. بفضل همة دولة الباشا. وشخطه ونطره فى المزارعين والخدم والحشم...

وفجأة — بعد انتهاء التصوير واعتزام العودة الي القاهرة —.. فجأة تولت دولة الباشا الحمية. فاخرج من جيبه جنيها مصريا كاملا.. وامر بتوزيعه على المساعدين الذين اشتغلوا فى تصوير المناظر المطلوبة !!

شخصية كبيرة تتوسط لدي

فيلم عبد الوهاب...

فيرفض كريم الوساطة !!

توسطت شخصية كبيرة، ولا نذكر اسمها عملا، لدى فيلم عبد الوهاب لتعمل فتاتان فى الفيلم الجديد لعبد الوهاب الذي تم تصوير بعض مناظره الخارجية. وقبل المطرب المعروف محمد عبد الوهاب هذه الوساطة مبدئيا، ولكنه علق القبول النهائى على قبول كريم بصفته مدير الفيلم الفنى، والمسئول الاول عن المسائل الفنية فى شركة عبد الوهاب فيلم..

وتحدث عبد الوهاب مع محمد كريم فى شأن هذه الوساطة، وردد رغبة الشخصية الكبيرة فى ضم الفتاتين الي فتيات الفيلم الجديد.. ولكن كريم رفض، وأصر على الرفض.. ولم يحاول عبد الوهاب اثارة مديره الفني، فهو يعلم مقدار ما يتمتع به من عصبية..

وهكذا رفضت وساطة الشخصية الكبيرة، بوساطة !!..

فى خطوط !!

روبرت دونـــــات

محبوب من رواد السينما ، مطلوب من المخرجين والمديرين .. اخلص الازواج ، اكمل الاباء ، اظرف الاصدقاء .. واحب الممثلين الشبان الى القلوب فى الاستديوهات !؟..

هذا هو روبرت دونات ..

يصفونه بأنه مخاطر ، مغامر ، حزين ، وخيالي .. وهو حقا يتكون من هذه المجموعة من الصفات، وهو ظاهر الشخصية أيضا .. وهو يعرف كل شيء تقريبا أو يعرف شيئا عن كل شيء كما يقولون فى شمال انجلترا حيث ولد روبرت دونات .

ولانه كان كثير الكلام فى كل موضوع أرسلته والدته الي المدرسة ليعرف كيف يضيع وقته بين الكتب والدفاتر — على حد تعبير الوالدة — بدل الكلام فقط .. واكتشف اساتذته فى المدرسة أنه شغوف بالادب ، يحب القراءة كثيرا ، خاصة قراءة مخلفات شكسبير فأعطى الكثير منها ليقرؤها فى فترات عطلته المدرسية .. وكان أن حفظ دونات كل ما وصل الى يده من مؤلفات شكسبير عن ظهر قلب !!..

ومستقبل روبرت معروف ، وماضيه معروف أيضا .. وفى هذا الماضى قابل تلك الفتاة الجميلة ذات الشعر البرونزى فأحبها وأحبته .. وهى اليوم زوجته .

وزوجته أيللا فويسي تؤمن ايمانا كاملا بزوجها ، ومقدرته ، وكفاءته وكان هذا الايمان هو السبب الاول فى ايمانه بنفسه .. فلم يستسلم يوما ما ، ولم يخف ، ولم يهرب .. بل واصل جهاده المميت فى عالم السينما .. فكان له النجاح ..

كان مقدرا له أن يمثل مسرحية فى لندن على أن تظل المسرحية تعرض علي المسرح مدة طويلة .. وبدأت المسرحية ، ولكنها سرعان ما سقطت .. وأوقف تمثيلها بعد عشرة أيام .. فعرض عليه احد المخرجين المسرحيين عقدا لمدة ثلاث سنوات .. وكانت زوجته قد وضعت طفلها الاول .. فهو فى حاجة الى العمل وهو فى حاجة الى قبول أى عمل .. من اجل الطفل ومن اجل الام .. ان لم يكن من اجل نفسه ..

ولكن زوجته قالت « سيقتلك هذا العقد ، ان فشلك الا يعود الي ضعفك ، بل الى ضعف المخرجين » فقال روبرت .. « أجل .. لن اتعاقد مع احد .. ورفض التعاقد ..

وجاهد وحده وبعد جهاد شاق عنيف ، طلبه المرجوم أيرفنج تالبرج ليظهر في فيلم « انشودة الغرام » ، مع فريدريك مارش ونورما شيرار .. فبدأ روبرت بالايمان بنفسه وقدرته ، ولكنه كان يعلم أن الوقت لم يحن بعد ليسافر الى هوليوود ، فرفض ما عرض عليه ..

وبعد ظهوره فى فيلم « هنري الثامن » الحت هوليوود فى طلب دونات ، فقد كانت في حاجة شديدة اليه للقيام بدور الكونت دي مونت كريستو فى الفيلم المشهور بهذا الاسم ..



روبرت دونات

وكان المجد الذى جاهد من أجله ولاجله ...

ومثل بعده فيلم « الدرجات التسع والثلاثون » ، ثم فيلم (الشبح يذهب .. فاذا بالعالم كله عند قدميه يعترف بعظمته وقوته وقدرته ..

ورفض روبرت دونات بعد هذا عقدا عرض عليه من شركات هوليود ، فقد بدأت قواه الصحية فى الانحطاط ..

وحين عاد الى لندن ليمثل أمام مارلين ديتريش فى فيلم (فارس بغير سلاح) كان المرض ظاهر الوضوح على وجهه وجسمه ولكنه عاد الى وطنه .. وفى الوطن لا يبقى الانسان مريضا دائما ..

الكنز

أقصوصة

للقصصي فرنك، شـــو

وقفت لاهلو تشاهد اقتراب المركب اللاجيء الى ميناء «جزيرة المنظار» وودت لو تصفق عندما القت المركب مرساها اذ كانت تختلف عن غيرها من المراكب التى وفدت على الجزيرة .. ولقد كانت الفتاة ترتدى ملابس رخيصة غريبة لا اثر فيها للزخرف وقبعة وكان مجيئها بغية الترويح عن نفسها ومشاهدة السفن القادمة نحو الميناء ولم تكد السفينة ترسو تماما حتي تقدم من الشابة لورنون جرانت وسألها في احترام قائلا « ليعذرني سيدي .. هل هذه هى جزيرة المنظار ؟ » وضحكت الشابة لسؤال الرجل الذى ظن نفسه يخاطب رجلا مثله وأجابته ضاحكة « نعم ياسيدى .. هى جزيرة المنظار » ونم صوتها الناعم عن حقيقتها فاعتورت الشاب نوبة خجل وتلعثم لسانه معتذرا وراح يقول لها « اري أمامى فتاة ! لقد أخطأت فاغفرى لى هذا الخطأ » واصلح من هيأته ووقف أمامها معتدل القامة بينما جعلت تنظر اليه كمن تختبر شيئا عويصا وهمست تقول « اخطأ ! اخطأ فى اى شيء ؟ »

كان لورتون نحيلا ذا قامة طويلة حليق الوجه فأثارت رؤياه عجب الشابة التى لم تر على ساعديه اى اثر للوشم الذى اشتهر به رجال الجزيرة واللاجئين اليها .. وبعد قليل قال جرانت مخاطبا الفتاة

— يخيل الى ان جزيرة المنظار جزيرة بديعة والا فأكون قد اخطأت فى تعرفها كما اخطأت فى تعرفك

— ان الشيء البديع هو مركبك انت

— يسرني ان تشرفيها لنتناول على ظهرها طعام الافطار — ولقد كان ينظر اليها نظرة المأخوذ بذلك الجمال الفطري الرائع الذى تزينه عينان واسعتان عميقتى الاغوار — انى ادعى لورتون جرانت ياسيدتي — ونزعت الشابة قبعتها فتهدل شعرها الجميل وقالت

— أما انا فاسمى لاهلو واينجت .. ويسرنى ان اري مركبك البديع كما انى لا انكر انى أشعر بجوع

— وهل لاهلو اسم لفتاة ..؟

— اجل: ولكنى أحب دائما أن أظهر بملابس الرجال اذ قد عرفت من كتب كثيرة أن الرجال يتمتعون بحرية دونها حرية المرأة .. هل لي ان اسألك ياسيدى عن سبب مقدمك الى هذه الجزيرة ؟ وظهرت علائم الربكة على وجه الرجل وفى نبرات صوته ولكنه أراد المراوغة فقال

— هل لسيدتي أن تصحبنى الى ظهر المركب ؟

— وهل أحضرت لى معك مفاتيح السماء ؟ — أما هو فقد كان يحس فى قرارة نفسه انه أحب الفتاة حبا ملك عليه نفسه فود لو يعطيها مفاتيح قلبه .. ولقد عجب فى نفسه لهذا الاحساس لانه لم يعرف عنها أى شيء ولقد طاف بجزائر كثيرة رأي فيها عديدا من الفتيات الجميلات ولكن واحدة لم تثر اهتمامه الي ذلك القدر الذى اثارته هى ...

وقادها الى غرفته فاجلسها على مقعد مريح فجعلت تنقل بصرها فى المكان حتى استقرت على الحقائب التى كانت كثرتها سبب سؤالها له قائلة

— انى لارى انك قد اتيت هاهنا لا للزيارة بل للبقاء ؟

— هذه حقيقة ... ولكني اخشي ان يزعجك وجودى

— البتة ياسيدى ، ولكن جزيرة المنظار ليست بالمكان الذي تطيب الاقامة فيه

— اعرف تماما ما تقولين ولذا سابقي اذ انى اعشق المغامرات ولا ارهبها لقد حاول والدى ان يجعل منى تاجرا ولكنى رفضت هذه الصناعة وعشقت البحر.. والآن هل لك فى الطعام يامس واينجت؟ اقال هذا بعد ان ذهب الى خزانة حديدية فتحها واخرج منها اسلحة نارية جعل يقلبها بين يديه بينما جعلت الفتاة تنظر اليه فى دهشة وتعجبت لجرأته .. وقالت له

— انهم ينادونني دائما باسم لالى عندما يكونون فى حاجة الى

— من هم؟ انك الآن معي وفى ضيافتي فلست ارى داعية لذكر كائن من مكان وكأنى بالغيرة قد الهبت الشاب فلم يرض معها ان يسمع ان هناك انسانا يناديها بهذا الاسم.. وقال يخاطبها فى هدوء

— والآن دعينا نفكر فيما سوف يقول احدنا لصاحبه .. لاكن انا البادىء بالحديث

— لقد اتيت الي هذه الجزيرة للبحث عن سردفين. عن كنز مخبوء

— انك ولاشك تعنى كنز موردنت ؟

وبدا الهلع علي وجه الفتاة واقبلت عليه قائلة ـ ارجوك ياسيدى ان لا تجعل بولي هورن يسمعك تلفظ باسم كنز موردنت

— اري ان ندع الحديث عن الكنز الى مابعد الطعام لان الحديث عنه قد يضعف قلب فتاة مثلك — وطافت لاهلو بالمركب الجميل ووقفت الي جانب آنية تحوى بعض زهور جميلة ووقف الشاب الى جانبها مأخوذا بسحرها فسادهما جو صامت هادىء قطعه هو بقوله لها

— هل لي ان اسألك يافتاتى ان كنت وحيدة في هذه الجزيرة ؟ اللهم الا ان كنت قد هبطت من السماء

— ان عمي يمتلك ارضا زراعية. اسمه كوبرا ولعلك سمعت عنه .. انه ينام حتي الضحي فى اوقات فراغه . لقد رحلت امس السفينة الطوافة وعلى ظهرها بولى هورن الذى حدثتك عنه امامنا فقد انتهزت فرصة غيابه وجئت الى هنا لاستحم واتنزه وكأنى بهذه الفرصة السعيدة قد قادتنى الي هنا لاري مركبك وهو يرسو على الميناء .. ان عمي ليأكل الغيظ قلبه كلما علم بوصول مركب الى الميناء

ـ اني مسرور من حديثك يافتاتى واري نفسي في حاجة الي سؤالك عن بعض اسماء وردت فيه .. من هو بولى هورن هذا ؟ ولاى سبب تخشينه الى هذا الحد فتريدين تحذيري من ذكر الكنز امامه ؟

— انه الرجل الذي سوف يتزوج بي اني اكرهه الى حد كبير واتمنى لو استطيع قتله ولو ان القتل فى نظرى فعلة شنعاء تأباها النفوس الطيبة ولكني لا ارى فى قتل هذا الرجل اي غضاضة لانه قتل مئات من الناس الوداعين ومن المؤلم انه يفتخر بذلك حين يجلس ليحتسى كؤوس الخمر ... — ورق الشاب للفتاة الصغيرة التى لم يعرفها اكثر من ساعة ولحظت الفتاة ذلك من وجهه فاردفت تقول — لقد ابتاعنى هورن من عمى عندما كنت صغيرة بعد وفاة والدتي .. ان بولي ياسيدى دائم البحث عن كنز موردنت .. كم أبغض هذا الرجل الذى تخضع له كل الجزيرة والذى يرقب الايام ليتزوج بى .. ان باستطاعته أن يهدم قبيلة اذا لم تطعه فلديه مركب مسلح ببنادق نهبها مرة من احدى الحصون

— ولكن كنز موردنت يخصني لانه ملك لى انا وحدي .. لقد كان لجدي فى يوم من الايام

— ان بولى لن يدعك تأخذه بحال من الاحوال .. بل اخشى أن يعلم بعزمك فيغرق مركبك هذا — وبينما كانا يتحدثان سادت برودة القشعريرة جسد الفتاة وشرد بصرها اذ ابصرت بمركب بولى قادمة من بعيد فقالت لمحدثها — لعله قد نسى شيئا يا سيدى فعاد ليأخذه .. اخشى أن يعلم بمقدمي هنا فيقتلك بغدارته . . يجب أن أتركك ياسيدي

— لا تخشى شيئا يافتاتى فبوسعك القيام بدور الشاب الذى ظننتك اياه بادىء الامر وكشىء طبعى اذا بدأنا رجلك بدأناه نحن أيضا اذ اني لا اخشى بنادقه المسروقة أو غدارته

— انه سوف يقتلك .. الا تفهم ؟ يجب أن اذهب سريعا

ـ ولم هذه العجلة ولديك متسع من الوقت للذهاب على مهل — ولكنها كانت بادية الاضطراب خائفة وجلة فتركها الشاب لتسرع الي الشاطىء حتى اختفت عن ناظريه فتأثر فى نفسه لفراقها وغرق فى محيط من الدهشة لان قلبه كان يدق فى وجيب متعال من رحيلها .. وراح الشاب فى لجة من التفكير لم ينتبه منها الا عند سماعه صوت رسو مركب بولى وصدور صوت منها يطلب منه ان يريهم نفسه فلم يهتم بالنداء واجاب فى برود

— من هذا الابله الذي يصيح ؟..

وازاء كلمات التهديد امر بولى رجاله أن ينزلوا قاربا ويصطحبه بعضهم الى ذلك المركب الجميل ليروا صاحبه.. وبعد لحظات كانت العصبة على ظهر المركب وسمع لورتون نفس الصوت يقول

— والان انى آمرك ان تصعد الينا

— من تكون انت حتى القاك ؟ هل انت شخصية جديرة بأن اخرج اليك بنفسي ؟.

وبعد برهة كان لورتون أمام هورن الذى قال فى زمجرة وحشية

— انا الكابتن هورن

— اذا فهل لك ان تغادر مركبي .. انا الكابتن لارتون جرانت. — لقد كره الشاب هذا الرجل الذى حدثته لاهلو عنه .. الرجل الذى اشتراها والذى سيتزوج بها والذى رأى فى عينيه بريق الشر فاراد أن يكون هو البادىء فشهر غدارتيه وهو يقول «ارحلوا من هنا فى اقرب وقت .. اتسمع ماأقول يا كابتن هورن ؟» — وتراجع هورن ذعرا اذ لم يسبق له أن رأى معارضا فى حياته فقال للشاب

— احترس لنفسك يا هذا : ولكن لارتون لم يمهله ليستطرد فى حديثه اذ قال

— ارحل يارجل ولا داعى للثرثرة .. انى اترك لك الفرصة للرحيل فى بحر المدة التى أعد فيها عشرة .. — وظل هورن مكانه حتى قارب لارتون الثمانية ثم نظر اليه نظرة ملؤها الغضب وتركه بعد أن أمر رجاله أن يعودوا الى القارب ليصلوا الى الشاطىء حيث منزل عم لاهلو الذى اتخذ الزعيم منه مخزنا وادارة

لم يثر مقدم هورن عم الفتاة الذي ظل حيث هو نائما فى فراشه فى حين دلفت الشابة نحو مكان خفي لتختبىء من الرجل الذي تكرهه والذى دخل المنزل ليبحث عنها ثم خرج الي الشرفة وراح ينادى «لالى .. لالى .. » ولم يجبه الا صدي صوته فرجع مسرعا الي « الجوال » التي القت مراسيها ولم تكد قلوعها تهبط حتى دوت فى الفضاء الساكن رصاصة منطلقة من احدى البنادق فاستقرت فى عنق الشاب الذي أصلاهم نارا حامية يدفعه الحقد .. وغامت عيناه واحتواه ظلام بشع انتبه منه على وجود نفسه بين احضان امرأة .. واحس الشاب بسائل حار تجرعه وكاد أن يظنه نيرانا مذابة فجعل يئن كطفلة صغيرة .. وقالت لاهلو له في حنان

— انك مصاب وقد كنت سابحا فى بركة من دمك عندما اتيت اليك . . . لقد أخرجت الرصاصة من جسدك ... انهم نسفوا مركبك الجميل ..

وكانت الخسارة الجسيمة كافية لايقاظ ناحية النبوغ فى نفس الشاب الجرىء خلال الايام التالية فأعمل جهده لكى يرد الاهانة أضعافها للرجل الذى اعتدى عليه والذى يريد ان يظهر سلطته فى كل مكان من هذه الجزيرة التى تدين له بالطاعة العمياء ...

وبرعاية لاهلو الطيبة القلب استرد الشاب قواه

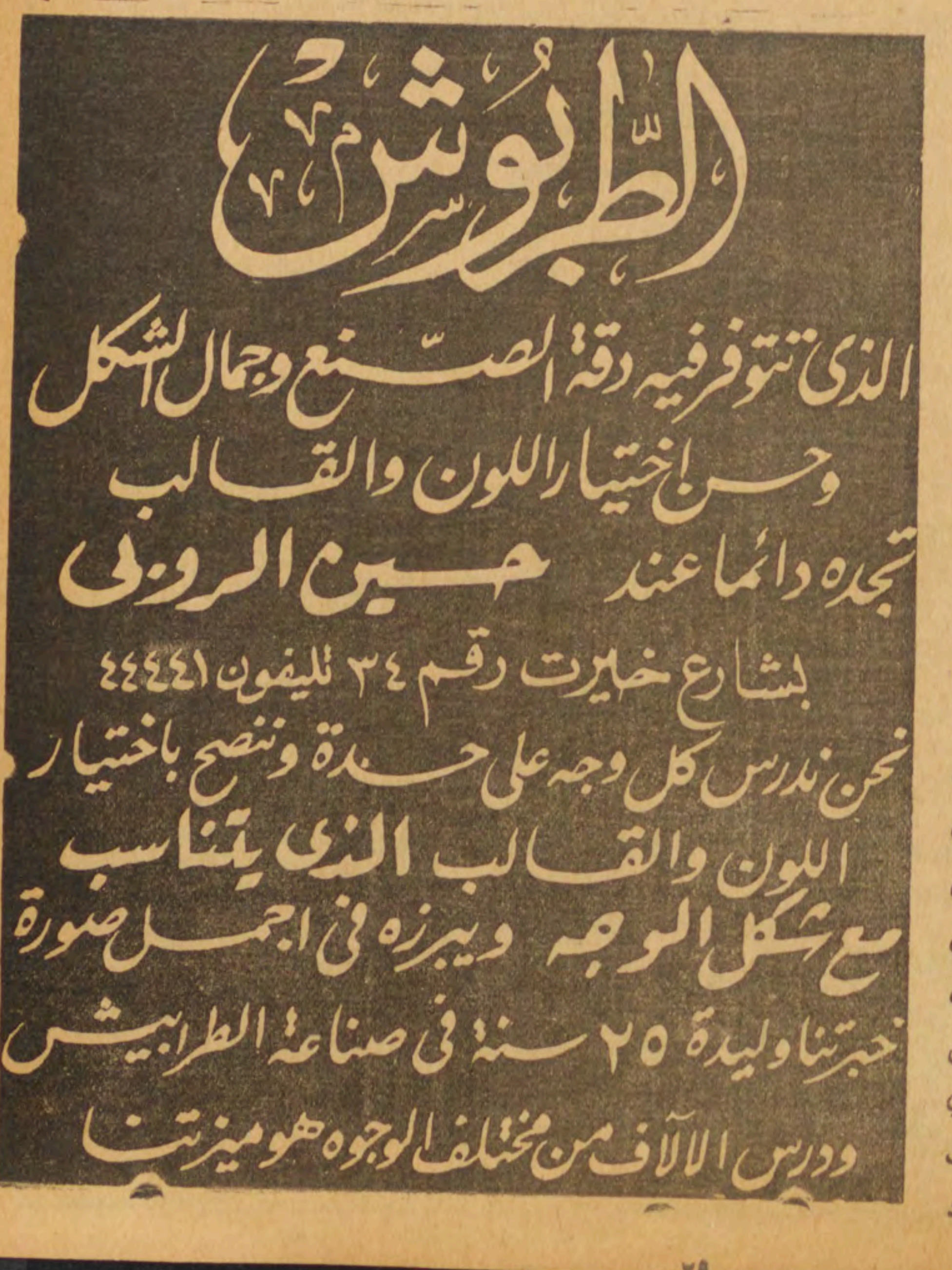
وعاد ثانية الى عالم كاد يفارقه مرغما ودون ادني رغبة منه .. وذات يوم قال للفتاة التي بادلته عاطفته واحبته كما أحبها هو

— هل انت قانعة اذ تكونين زوجة لهذا الرجل هورن ؟

— نعم .. لقد تم كل شىء .. لقد أعلن فى كل مكان اني مقدسه والويل والشر لكل انسان يحاول لمسى

— مقدسة ؟! لاى سبب وانت لا تفترقين فى شيء عن الادميات ؟ اني

البقية على صفحة ٣٩



أنوار المدينة

بحبوبي

حقيقة حادث احمد بيه

علم القراء مما نشرته الصحف اليومية حقيقة الحادث الذى حدث لاحمد بيه في بغداد

وقد استطعنا معرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى اصابته وهى انه كانت له علاقة غرامية باحدي فتيات الاسر المعروفة وشكا أهلها مرار الفاطمه رشدي التي كانت تنصحه بالابتعاد عن هذه الفتاة ولكن دون جدوى ولما كان احمد يضايق مديرة الفرقة فقد قالت لهم «اعرفوا شغلكم وياه»

كسبنا وخسرنا

وحينما سألنا افراد الفرقه ممن وصلوا مصر عن حالتهم فى بغداد فى الرحلة جميعها قالوا لقد كسبنا ماديا وخسرنا اسم مصر ادبيا وكانت اكبر غلطة اقدمنا عليها تمثيل المسرحية العامية التى لا يفهمها اهل العراق ولكننا كنا مضطرين اذ ليس من يعرف التمثيل بالعربية سوي فاطمه وعبدالعزيز خليل ومحمد يوسف ولطفى الحكيم

فى انتظار الفرقة القومية

اما اهل العراق جميعا ففي انتظار الفرقة القومية التى تمثل بالعربية الفصحى التي يفهمها أهل العراق جيدا

وفدى لحماودها

صرح الممثل الكبير يوسف وهبى أخيرا انه ما الف مسرحية الاستعباد المعروفة الا ليشارك الشعب المصرى فى حماسه ووطنيته وانه لولا ادارة المطبوعات التي لا يمكن ان تترك مسرحية عليها اسم يوسف وهى دون تشطيب اوتبديل ماتأخر فى أظهار المسرحيات الوطنية المصرية الصميمة

المجد .. للوفد

وقصة (المجد الخالد) كما صرح يوسف تمجيدا للوفد المصرى وزعيمه صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الذى سيدعوه يوسف فى أول عرض لفيلمه الجديد بل ان فيلمه هذا يقوم بدعاية واسعة النطاق لمصر والشرق بأسره

تبرعات لمشروع الدفاع الوطني

وبعد انتهاء رحلة يوسف من الوجه القبلى واستئنافه العمل علي مسرحه بشارع عماد الدين سيتبرع بعدة ليال لمشروع الدفاع الوطنى وسيخصص جميع الايراد لذلك المشروع

المؤمن مصاب

والمؤمن الذى نقصده هو الآنسة امينه رزق بطلة فرقة رمسيس وفيلم (المجد الخالد) و . . و . الخ مصابة بألسنة من يخلقون الاشاعات عنها فى كل رحلة

ففى الرحلة الماضية وصلنى خبر من شخصية محترمة بان امينه تركت يوسف وحملت مذكرتى وقلمى لا دون اسباب استقالتها بجانب أسباب استقالة المخرج زكى طليمات وما ان سألت امينه عن ذلك حتي دهشت لكذب الخبر واليوم نسمع مثل هذا الخبر بين جدران نادي الفرقة القومية وكواليس مسرح رتس وأنا من تلقاء نفسى اكذب الخبر

لاسباب معلومة

كنت ذكرت خبرا عن مقابلة السيدة فاطمة رشدي لمعالي مكرم عبيد باشا فى وزارة المالية للبحث فى المسائل الفنية

ولولا اتفاق فاطمة مع ميزعرور وسفرها للعراق لانضمت فى الحال للفرقة القومية وعملت لها الترضية اللازمة لان فاطمة بالرغم مما يقوله عنها الكثيرون ممثلة نابغة .اذا فعودة السيدة فاطمة رشدى لتحتل مكانها « كبريمادونة » للفرقة القومية في الموسم الثالث مرغوب فيه من الكثيرين

امرأة لها ماض

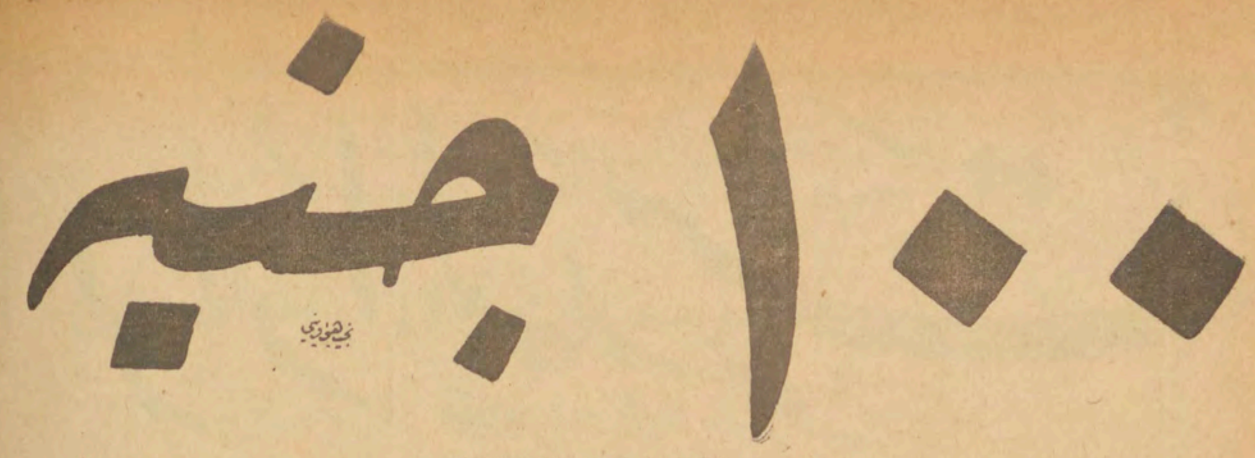
وأخيرا قرر يوسف افتتاح موسمه المسرحي الجديد في منتصف الشهر الحالى حيث تمثل فرقته العتيدة مسرحية « امرأة لها ماض » وهى من وضع يوسف نفسه

دائما مضطهدانى باستمرار

في الفرقة القومية كان زكي رستم ثائرا علي نفسه وعلي من حوله وسألت زميلا له عن سر غضبه فقال « دايما زينب صدقى مضهداه باستمرار وتسفه آراءه في غيابه » وهنالم أجد نصيحة أسديها له سوى قولي «روح اشتكى لفتحية شريف »

سمع هس

وفي الحجرة رقم ١ على ايدك الشمال وانت داخل ادارة الفرقة القومية كانت ممثله



امتياز خاص تقدمه « دار الجامعة » باتفاقها مع شركة

« لاباترنيل » الفرنسية للتأمين

لكل مشترك جديد فى جريدتي « الجامعة » أو « القضاء المصري »

التى تعتبر من اكبر الشركات واثبتها مركزا والتي تأسست عام ١٨٤١ برأس مال قدره خمسة ملايين جنيه مصرى والتي تعهدت بالتأمين على حياة جميع المشتركين الجدد فى

الجامعة أو القضاء المصري

كان التأمين على حياتك ضد الحوادث المجهولة التي تسبب الوفاة أو العاهة، يكلفك غاليا ولكنك تستطيع طبقا لهذا الامتياز أن تضمن كل فوائد التأمين العظيمة التى ترهق ميزانية غيرك مجانا وبلا مقابل بمجرد دفعك الاشتراك السنوى العادى فى

الجامعة

وقدره خمسون قرشا

أو القضاء المصرى

وقدره مائة قرشا

تتعهد شركة « لا باترنيل » لعموم التأمينات بدفعها الى ورثة كل مشترك جديد عند وفاته بحادث او عند اصابته اصابة تعجزه عن العمل كفقد البصر او بتر اليدين أو الذراعين أو الساقين أو القدمين او ذراع وساق او يد وقدم او شلل كامل او جنون لا يرجى منه الشفاء فاذا كانت الاصابة لا تعجز تماما عن العمل فان الشركة تتعهد دائما بان تدفع للمشترك نسبا خاصة من مبلغ المائة جنيه تتناسب مع خطورة الاصابة

صـبيح وتقـول «شمع هس»

وأدركت فى الحال انه هناك صاحبة صوت رخيم ستفرد تغريد البلابل ولـكن وجدت دولت أبيض قد جلست فى وسط دائرة تلقى دروسا فى التمثيل وعن ذكريات المسرح المصري ووددت لو كان لدى وقت لاستمع الى مالذ وطاب من فم ماما نمرة ٢ التى أحبها كثيراً

صابع يساوي برد

أصيب الاديب طاهر حقي ببرد شديد وكحة أشد ولما كان البرد معدياً فقد أصدر السكرتير أمره بعدم دخول أى انسان عليه ولكن هذا القرار لم يصادف هوى فى نفوس اصدقائه فكان الهجوم التام على حجرته فابتكر طريقة لمنعهم وهى تسليمه بصباع واحد على كل زائر

ولما لفتت نظره احدى الممثلات الى ذلك قال اعمل إيه فى البرد «اهو صباع يساوي برد» فضحكن لهذة النكته التى لا يمكن أن يضحك لها أمثالى

يا كبدى

تحتم وزارة الصحة تطعيم جميع المصريات اسوة بالجنس الخشن

وشـد الدكـتور رحاله الى الفرقة القومية .

ولـكن حـدث ما ليس في الحسبان إذ اضربت جميع الممثلات خوف (التخديش) فى اذرعتهن

وكان أول من اختاره الدكتور هـو عزيز عيد الذى حتم تطعيمه بطريقة فنيـة عثيليـه وحار الدكتور فى الامر واخـيرا استعان ببعض افراد الفرقة القومية وكتفوا عزيز

وكانت تصحبه تلميذته الآنسة زيزى عثمان فرقعت بالصوت خوفا علي شبابه الناهض ولم نجد فردوس حسن بدا من الانكماش والخوف وتمتمت بصوت ضعيف (آه يا كبدى .. عليك .. يامخرجنا)!

نجيب يحتكم

طلعت «الجامعة» فى العدد الماضى تحمل نقدا سريعا لمسرحية (مندوب فوق العادة) التى اخرجتها فرقة نجيب الريحانى وفشلت فيها فشلا كبيرا وقابلتنى إحدى ممثلات فرقة وهمست فى اذني بقولها « نجيب يحتكم الى النقاد » عما نشرت وهنـا ارسلت ضحكة عريضة اذ أن معظم من يقولون أنهم نقاد لا يفهمون النقد المنشور في العدد الماضي !

بل انه لولا هؤلاء الذين شبعو مدحا لتحرره من شعوره السورى الذي خيل اليه معه أن الشتيمة بمناسبة وبغير مناسبة هي

اساس النكتة المصرية ودرس على الاقل الحياة المصرية دراسة حقيقية أوهد رحاله الى بلده الاصلى .

حضور الفوج الاول

حضر فى الاسبوع الماضى جميع افراد فرقة السيدة فاطمة رشدى الذين كانوا معها في رحلتها بالعراق ولم يتخلف عن الحضور سوى السيدةافاطمة رشدى ولطفى الحكيم واحمد بيه

وحالة افراد الفرقة الصحية ليست جيدة .

شكوى مرة

ولقد شكا لنا الكثيرون منهم وقصوا علينا أقاصيص غريبة تدعو الى العجب وسنعود الي هذا الموضوع في العدد القادم بعد محادثة جميع افراد الفرقة

بؤس وشقاء

وليست فرقة السيدة فاطمة رشدي هى التى ذاقت الامرين بل إننا لو نظرنا لما وصلنا من الاخبار لوجدنا ان فرقة فاطمة كانت احسن حالا بالنسبة لفرقة بيا التى ذهبت الي تونس فقد تحكمت بيا فيهم وعمدت الى عدم دفع مرتباتهم مرارا وكثيرا ماقدم افراد الفرقة شكاوي عدة للهيئات الحاكمة هناك

ضمان

وهذه الحالة تدعونا لمطالبة ولاة الامور فى مصر بأخذ التعهدات الكافية على كل مدير أو مديرة فرقة تذهب الى الخارج وان نجعله مسئولا أمام الحكومة المصرية عن كل تصرف يبدو منه نحو أى فرد من افراد الفرقة التى تذهب معه

أما أن تظهر الفرق المصرية فى الاقطار الشرقية بمظهر غير مشرف لمصر فيموتون جوعا وتصفهم الصحف هناك بأنهم نصابون وانهم ماحضروا الا لابتزار أموالهم فذلك مالارضاه حفظا لكرامة مصر قبل كل شيء كزعيمة العالم الشرقي

شكوي مرة

ولعل البائسة الوحيدة في فرقة بيا عزالدين هى الراقصة خيرية صدقي فقد امتنعت بيا عن اعطائها المرتب وعجزت خيرية عن ارسال نقود لامها بالاسكندرية

واذا علم القارىء أن امهات الراقصات يعشن من أجور بناتهن أدرك الحالة التعسة التي انتهت اليها أم هذه الراقصة

اللهم سترك

يقال أنه اصبح فى حكم المقرر سفر

حكمت فهمي ونحية كاريوكا وروحية فوزى وأخريات للعمل بباريس فى اواخر الشهر القادم

الوجوه الجديدة

فى جميع الصالات فكرة لو حققت بسرعة يكون لها اكبر الاثر في اقبال الجمهور على الصالات كسابق عهده وهي ضرورة ادخال عناصر جديدة حتى يستريح الجمهور من تلك الوجوه التى أكل عليها الدهر وشرب وحبذا لو كانت الصالات تعنى بادخال عنصر المتعلمين فى ادارتها حتى يرتفع مستواهـا

النضال

أجريت فى جمعية انصار التمثيل والسينما مباراة يوم السبت الماضى بين الهواة المشتركين بها لتوزيع مسرحية (النضال) التى سيقوم بها الهواة انفسهم دون اشتراك العناصر المعروفة فى جمعية انصار التمثيل والسينما وهى فكرة لا بأس بها حبذا لو اخرجت الى حيز التنفيذ بأقرب فرصة حتى نرى مجهود الهواة

ولا زلنا نتمنى ان نرى مسرحيات عديدة لجمعية انصار التمثيل كسابق عهدنا بها

اجتماع هام

سيجتمع جميع افراد الفرقة القوميـــة اجتماعا هاما بناء على طلب الادارة

وفى هذا الاجتماع يخطـب مـدير الفرقة القومية فيهم طالبا منهم مراعاة النظم التي فرضتها الفرقة بعد موافقـة الوزارة وضرورة ظهورهم بالمظهر المشرف لمصر أمام الخبير الاجنبى وانه يجب ان يكون العمل والاخلاص رائد الجميع

معاون الدعاية

قام احمد افندي عسكر معاون دعاية الفرقة القومية بتنظيم الرحلة التى ستقـوم بهافى الاقاليم ونظرا للازمة الاقتصادية فى الريف وانشغال الاعيان بحركة التبرعات لمشروع الدفاع الوطنى تخلى رجال الادارة عن مساعدة الفرقة

وكانت تنحصر مثل تلك المساعدة فى توزيع التذاكر بوساطة رجال الادارة بطريقة ودية على الاعيان

مشروع الدفاع الوطني

جاءنا أن اللجنة التنفيذية للمشروع الدفاع الوطني ستقيم حفلة تمثيلية ساهرة خدمة فى سبيل المشروع القومى وستحيى حفلة يوم ٦ فبراير القادم على مسرح حديقة الازبكية حيث تفضل بالاشتراك فى احيائها كبار رجال المعهد الملكي للموسيقى العربية وفى مقدمتهم حضرات صاحب العزة مصطفى بك رضا والعميد أمين المهدى وسامي الشوا ومصطفى العقاد كما ستمثل مسرحية « تضحية » وستقوم بالدور الاول النجمة السينمائية



اميل فابر الخبير الفني الذى استدعته الحكومة المصرية لتنظيم شؤون المسرح فى مصر

السيدة عزيز أمير

الجمعية السينغرافية المصرية

وصلت طلبات عدة من هواة وهاويات التمثيل الى الجمعية السينغرافية المصريه بطلب الانضمام الي عضويتها وستجتمع اللجنة التنفيذية للجمعية فى بحر هذا الاسبوع للنظر فى هذه الطلبات وقبول من ترى صلاحيتهم للعمل معها

بروفات

تبدأ فرقة الاستاذ يوسف وهبي يوم ١٠ الجاري فى عمل بروفات للمسرحية الجديدة «امرأة لها ماضى»

وقد وزع يوسف أدوار مسرحيته

منلوجست ام مهرج

جاءنا ما يأتى

المدعو حسين ابراهيم المنلوجست يخرج أثناء القيام بتمثيل دور امرأة عن طبيعته ولا يكتفى بالقيام بتهريجه الذي يقوم به بل يتعدي على المتفرجين بألفاظ بذيئة لا يصح أن ينطق بها اي مخلوق وهو على خشبة المسرح بأي حال من الاحوال

فنلفت نظر السيدة بديعة مصابنى

الى ذلك خصوصا وأن الكثيرين من الاجانب يترددون على الصالات المصرية باستمرار.

متفرج

بلح حيانى

طرأت فكرة علي الراقصة سميرة محمد أن تترك الرقص وتفكر في عمل آخر

وأخيرا اهتدت الي أنها يمكنها أن تبيع البلح كسائر الفلاحات المعروفات وعرضت فكرتها على بعض الزميلات فكان رنين ضحكاتهن يدعو الي ضرورة احضار الاسعاف خصوصا وأن سميرة تريد المتاجرة فى نوع البلح (الحيانى)

«اتب» يوسف الريحانى

بالرغم من رغبتى فى ألا أجرح عيبا جسمانيا اصاب به الله شخصا الا أن واجبى فى تحرير هذا الباب يحتم على الكتابة عن «اتب» يوسف الريحانى لان المذكور اياه كانت له علاقة ببعض المجلات ومنها هذه المجلة اذ كان يقوم باحضار اعلانات لها «بالعمولة» الا أنى مضطر لذكر هذا الحادث العجيب

فقد شاهدت ليلة السبت الماضى يوسف الريحانى يشاهد برنامج السيدة بديعة مصابنى ولما سألته عن السبب الذي دعاه الى ترك عمله في جرد الخسائر المتتالية علي مسرح رتس أجابنى بلباقة ما كنت اعهدها فيه (لقد تركت اتبي يقوم بعملية جرد الخسائر. مسكين . !

نزهات خلوية

يملك صد . . : السباع سيارة لها (مقالب) معروفة بين الارتست اذ ما من واحدة منهن ركبتها الا ووقفت بها السيارة ولازدياد العلاقه المتينة بين السباع والمطربة رجاء عبده يوما بعد يوم وضع تحت تصرفها السيارة المذكورة خصوصا أن الآنسة المذكورة تقطن فى سراى الظاهر وهو فى العباسية وقامت المطربة بالسيارة تنهب الارض نهبا فى نزهة خلوية وسرعان ماوقفت السيارة وحاول اصلاحها دون جدوي واضطر الاثنان لجر السيارة الى أقرب جراج وتركها فيه والعودة على الاقدام

اعجاب

ولعل اهم ما أعجبنا فى برنامج السيدة بديعة مصابني هذا الاسبوع فرقة الراقصات (الاجنبيات) التى أدهشتنا برقصاتها الفنية العظيمة غير أننا لاحظنا أن هذه الفرقة لا تقوم برقصاتها الا فى نهايه البرنامج فحبذا لو قدمت تلك الراقصات فى وسط البرنامج حتي لا يتضايق جمهور المتفرجين

ضحكات عالية

كانت احدى الراقصات الجدد (ترقص) بصالة بديعة ويظهر أنها تعلمت الرقص أخيرا اذ رأينا الكثيرات من الراقصات قد اندسسن بين المتفرجين يقهقهن ويضحكن



روحيه فوزى

عليها ولكن ما ان انتهت الفتاة من الرقص حتى دوت الصالة بالتصفيق الشديد فكان أحسن رد علي ماقامت به الراقصات المذكورات

منع الفتح

كان لاحديث (للصالات) فى الاسبوع الفائت الا الحديث عن الخبر الذى نشرته «الجامعة» في العدد الماضى خاصا بمنع الفتح وكيف اهتم رجال قسم الازبكية بذلك ونزيد على هذا أن بعض حضرات النواب المحترمين اهتموا بما نشرناه

محاولات

يحاول أصحاب كازينو البسفور الاتفاق مع بعض الراقصات على العمل فى الكازينو المذكور ولكن الراقصات غير مطمئنات علي مستقبلهن لو عملن هناك لان النحس قدلازمه فى ادوار حياته

مجلس الانس

هو المجلس المكون من حسن نايق الممثل بفرقة نجيب الريحانى وحسن جلبى الملقن بالفرقة القومية والفرسان الثلاثة يعقدون مجلسا للانس فى مقهى (الحاج محمود) يضربون فى شرب الشيشة الرقم القياسي

حفلة عشاء

أقام المخرج زكي طليمات حفلة عشاء ووجه الدعوة لاصدقائه الاعزاء دون أن يبين السبب كما رأي دعوة بعض نقاد الصحف فى ذلك العشاء .

وقد اعتذر محرر «هذا الباب» عن حضور (العزومة) وأرسل من ينوب عنه فى تلك الحفلة فلاقى من كرم المخرج الحاتمى الشىء الكثير وسألته عن اسباب الحفلة فلا فقال انه أقامها لان كريمة المرحومة امتثال فوزى كان ترتيبها الاولى بين زميلاتها فى المدرسة وتلك أريحية يشكر عليها المخرج الشاب وبهذه المناسبة نذكر أنه قد تحدد موعد مقابلة بينه وبين الاستاذ الكبير خليل بك مطران قريبا

المطربه المعروفه

سعاد محاسن

ومشروع الدفاع الوطنى

— لعلي كنت آخر المهنئين بسلامة العودة . . ؟

— ولكنك فى الحقيقة اول من يحادثني فى ذلك الخبر ..

— لقد اخبرني به الدكتور ناجى .. وزميل ..

. . .

— نعم بعد ان عدت من جبال لبنان . وجدت حالة مصر السياسية تبشر بكثير من الخير . وقد رأيت فى القطر الشقيق مايخالف الحالة هنا تماما. لقد مررت فى رحلتي الفنية هذه بحلب ، انطاكية ، شوير ، حمدون ، العداوي «زحلة» وبيروت حيث تعاقدمعى أصحاب الباريزيانا على احياء حفلة (السواريه) بوصلات غنائية . وحدث انى روجعت كثيرا .. بل مرات عديدة فى اعادة اغنيتى القديمة (عزيز غرامك) اذا عجب بها البيروتيون وصارت اغنيتهم زمنا طويلا .. وعندما مررت فى عودتي بفلسطين كانت المنازعات القائمة هناك قد خمدت قليلا .

وعندما عدت الى بلدى المحبوب وجدت أن القاهرة تزدهر بعهد جديد يحق لنا فيه ان نرفع رأسنا عاليا و نواجه امورنا بأنفسنا وعندما رددت الجرائد عزم المصريين على التبرع لمشروع الدفاع الوطني وجدت أن خير وسيلة لتشجيع مثل هذا المشروع هى القاء نشيد يقوي من عزيمتنا ويحبذنا للسير فيه ..

وقد فوضت الامر للشاعر المعروف الدكتور ابراهيم ناجي بتأليف النشيد وسأعهد بتلحينه الى ملحن شاب بذ اخوانه فى ذلك الفن .

وسألقيه في حفل مع بعض قصائد وأغاني وطنية حماسية يكون دخلها كله تبرعي لمثل هذا المشروع الجليل . فقط ادعو الله ان يمدني من قوته للعمل لخدمة أمتي وبلادي المحبوبة مصر العزيزة.)

ولعل (الجامعة) أول من تنشر خبر اعتزام السيدة سعاد محاسن القاء نشيد الدفاع والتبرع بايراد الحفلة لخزينة المشروع .

وان شاء الله تكون اول من تنشر هذا النشيد على صفحاتها فى العدد القادم .

كمال



الـــــــكنز

تابع المنشور على صفحه ٢٩

لسعيد اسكونى لم أعبأ باعلانه هذا ولو انه حطم مركبي ..

— وهل آذيته ؟

— لقد حاول هو — وجعلت الفتاة تعبث باصابعه النظيفة ثم رفع وجهها بين يديه وراح يتطلع مشغوفا الى شفتيها ثم جعلت الشفاه تهتز مقتربة حتى تلاقت فى قبلة طويلة .. ذعرت لا هلو وحدقت فى جرانت وهى تقول

— أي شيء فعلت ؟

— لماذا ؟ لقد قبلتك .. ألم يفعل هورن هكذا معك ؟

— ولو أنه حاول لطعنته

— اذا .. أطعنينى أنا .. — وقبلها مرة ثانيــة بينما جعلت تتحرك بــين ذراعيه ثم قالت فى صوت هامس تسوده الدهشة

— أهذا هو الحب ؟

— أجل .. أو على الاقل تلك فكرتى عنه

— لطالما ظننت انى لا استطيع ان أترك عمي جاى وحيدا .. أما الآن فانا على استعداد لذلك . . . الآن . . . ومعك أنت

— اين هي أقرب كنيسة لنعقد فيها زواجنا . . لقد أحببتك منذ اللحظة الاولى التي رأتك فيها عيناى

— تتزوجنى ؟! ان الكابتن هورن سيتزوج بى ... أم تعنى اننا سنهرب سويا وتتزوجنى ؟

— أصغي الى يافتاتى .. لقد خرجت بمركبي هذا وحيدا ودون أى انسان معى ولقد وصفوني بالمجنون . . وصلت الى هنا ولم اطلب معونة اى انسان فهل ترين انى اهرب او آفر من هورن او مائة هورن من امثاله ؟ لقد اتيت لأبحث عن كنز هــو ملك لى ولقد عثرت على كنز آخر اثمن منه بعشرات المرات ولذا فلن اعبأ بمن هو اعظم من هورن هذا اذ ما اراد اعتراض زواجى وصدقت الفتاة كل ما قال وبدأ فى عمــل قطعه عليها بسؤالها — الا تفهمــين ؟ كان موردات والد امى رجلا مغــامرا ومنــه ورثت هذه الخله .. ولقد خبأ جدى كنزه فى جزيرة المنظار

— ولكن الجزيرة لم تكن تحمل هذا الاسم من زمن بعيد ولكن الجميع ليعلمون بوجود هذا الكنز هنا.. وان هورن ليدعى أنه ملك له

— ايستمر فى ادعائه حتي بعد ان اجــده انا ..ولــكى ماذا تظنينه فى لو انى هربت منه دون أن آخذ الشيء الذى اتيت من اجله ؟

— لنذهب الي مكان لن يستطيــع ان يجدنا فيه .. ان ما كينتك قد اصلحت

هناك شيء كامن فى نفسي يحول بينى وبين الهرب .. ارى انه مر . . الاوفق ان نظل حيث نحن

ان كل من فى الجزيرة لتسوده الرهبة والجزع اذا ماذكر امامه اسم هورن

— رجلك هذا لا يحتاج الا لمدرعــة صغيرة تنسف مركبه واني لشاربها بعد ان اجد الكنز .. — وقامت فى صدر الشاب رغبة معتلجة كانت تكاد ان تجعل منه وحشا بشريا لا يعرف الرحمة ولا يخضع لقانونها الهادىء اذ كان ينتظر اليوم الذى يلتقي فيه بغريمة بولى هورن ويتنازعان من اجــل الحب .. من اجل لاهلو التي سيمثل جرانت من اجلها دور الرجال فى العصور القديمة اذ قرر ان يأخذها بقوة ذراعه

وكانت الايام تمر والفتاة تأتى كل يوم الى سفينة الشاب التي اعانته علي اصلاحها حتي غدت مألوفة لديها وحبيبة لها فتعلمت قيادتها وكيف تسيرها وســط الزعازع والامواج الصاخبة .. اما هو فكان يجد



فى مقدمها شيئا يبعث الهدوء الى نفسه الثائرة فشكر هذا التأخير الذى جعله يلتقي ويعاشر هذا الملاك الساذج .. الطفل الذى كان يستشف روحه من بين كلماته الطيبه الرقيقة ..

وعاشا لحظات لقائهما فى جو تغمره السعادة وتطفى عليه لا يحسان الا بالحب الساكن قلبيهما فلم يفكرا فى انهما على فوهة بركان وانه من الواجب عليهما ان يأخذا لنفسيهما الحذر اذ ان الشاب لم يكن يطيق البعاد عنها حتى ولا لحظة واحدة .. وذات يوم قالت له وهى تضحك هانئة طروبه

— ما هذا ياجرانت ؟ انك لم تعرف عمى حتى الان .. تعال لا قدمك له — ولم يكن الشاب في ايه حاجة الي التعرف بهذا العم بل كان اشد مايكون رغبة فى قضاء وقته على ظهر مركبه الي جانبها هي لا يري الاوجهها والسماء البعيدة المنطبعة على صفحة البحر ثم النخيل المتعالي الذى يهمس فى آذان جيرانه ولكن بمجرد رغبة لاهلو كانت بمثابة الامر لديه ولذا سرعان ما ارتدى ملابس كتانية نظيفة وصحبها ولم تمض لحظة حتى كانا يسيران سويا على الشاطىء فقال لهـا

— يخيل الي ان هناك زوبعة على وشك الهبوب .. الم تلاحظى سرعة تردد انفاسك ؟

— اجل .. واني لعلى ثقة من قرب هبوب زوبعة هو جاء

وتعرف العاشق الشـاب بالعـم جاى واينجت الذى أظهر نحوه منتهى اللطف والكرم مما جعل الشـاب يوليـه اهتمامه ويصمم بينه وبين نفسه على أن يعرف سر كآبة وحزن ذلك الوجه المتغضن الحزين الذى كان يخفي وراء تجاعيده سرا هائلا

وجلس العم وابنة أخيه وضيفه حول المائدة ولم تمض لحظة حتى وصل الى آذانهم صوت اهتزت علي أثره جوانب المنزل القروي مما جعل العم يحذر أن مركب الكابتن هورن قد وصل .. وتبادل الشاب وفتاته نظرة لها معانيها .. لقد أيقظ الحب فى نفس الطفلة القريرة أحاسيس ما كانت لتفهم شيئا منها علي الاطلاق .. والتفت العم اليها وهو يقول

— لقد وصل الى الشاطىء وأغلب ظنى أن لديه أخبارا وهذا هو السر فى انه أطلق رصاصة فى الهواء .. — والتفتت الشابة الي عمها قائلة

— الا ترى معى أنه من الاوفق ان نختبىء ؟

— تختبئون ؟! ولم ؟! لقد تغلب هذا الشاب على هورن فى عراك بينهما فلاى سبب يختبىء ؟

— ولكن قد يكون فى وجود جرانت مايثير غضبه

— انه لا يجسر علي اظهار غضبه امامك

ولم تمض لحظات قلائل على هذا الحديث حتى كان الكابتن هورن قد دخل الحجرة التى جلسوا فيها وعلى ضوء المصباح الذي انعكس علي وجهه الغاضب ابصر بغريمه جالسا فثارت نفسه المتمردة وتقدم من عدوه قائلا له

— ماذا تفعل هنا ؟

— مدعو الى الطعام .. — وهز هورن كتفيه ثم التفت الي العم قائلا له

— لقد عثرت على كنز موردات ياواينجت .. ولذا تراني على استعداد لان آخذ لاهلو معى الى حيث المدائن الاخرى هيا يارجل أنت ولالى الى البلاد الهائلة.. لنسكن باريس مثلا .. — وعندها لم يطق جرانت صبرا فقال له فى لهجة المتحدى

— ألا يعرف الكابتن أن هذا الكنز ملك لى ؟ — وأجابه عدوه فى سخرية لاذعة

— حقا ! اذا هل أستطيع آن احضره لك بنفسى الى هنا ؟ ايتها الدودة الحقيرة.. كيف تجسر علي هذا الأدعاء الذى سأقتلك من أجله

— لقد كان موردات جدى ولدى وصيته وهذا هو سبب حضوري

— اذا لماذا لا تخرج لاخذه من هناك انه بالخارج تحت حراسة بنادقي .. اسمع ايها الكلب لقد قتلت رجالا احسن منك وأشجع من أجل اشياء اقل مما فعلت انت .. تعالى هنا يالالى ..

— لا تذهبي اليه يالاهلو

— آه ! لقد ابتدأت أفهم الآن ..

ارفعي يديك أيتها الآنسة .- وقبل أن يتقدم نحوها ألقى الشاب في طريقه باحدي المناضد ثم تقدم وضربه علي فكه ضربة قوية جعلته يترنح حتى جمع قواه لحظة وهاجم عدوه اللدود فتملكه والقاه ظهرا على احدى المناضد ..وفي هذه اللحظة أمسكت الشابة بالغدارة فى يدها وصوبتها الى ظهر الرجل الذى تكرهه الى أبعد حد وعند ذلك خشى عمها مغبة هذه المرأة التى ستورثهم البلاء فاراد أن يحول بينها و بين ما قد أقدمت عليه فافهمته حقيقة مركزهم وان هورن اذا سلم من هذه المعركة فسيقضى على الجزيرة باكملها .. وكان جرانت فى نضال هائل مع الرجل الضخم الذى أصيب فى ظهره ... ثم قام الشاب وغريمه منطرحا ارضا وركله بقدمه ثم قيده .. وترنح جرانت من فرط التعب ثم سقط مغشيا عليه

وحملت لالى الرجل الذي طالما كرهته الى مكان سجنته فيه واسرعت الى مركبته الراسية وصعدت على ظهرها وكان الرجال يعرفون فيها المخلوقة المقدسة التى تحل اللعنة بمن يحاول الاقتراب منها ... ودخلت الى غرفة هورن الخاصة حيث كان الكنز موضوعا بعد ان سرقه الرجل من مكانه وحمله معه .. وجعلت تحمل الحقائب واحدة اثر أخري الي ظهر المركب ثم هبطت بها وهي تعبة مرهقة الى القارب الذى أتت بوساطته وجذفت في طريقها الي الشاطىء.. وللمرة الاولى فى حياتها أثناء الفترات التى ترسو فيها « الجوال » على ميناء المنظار الصغير ضحكت الفتاة ضحكة هانئة سعيدة وكأنها أحست بان الكابوس الذى طالما قض عليها مضجعها وسلبها عنوة أسعد أوقات راحتها قد بدأ أو اوشك يزول نهائيا ..

وكانت مركب الشاب فى عرض البحر عندما أفاق من اغماءته فالتفت حوله فوجد العم جاى مستغرقا فى نومة طويلة والى جانبه زجاجة الشراب وفى مكان القيادة ابصر بفتاته وقام اليها وهو مأخوذ بغرابة الموقف الذي تبدى له كشيء معقد غامض .. وعرف منها كل ما كان فاكبر فيها هذه الشجاعة التي خلقها الحب الذي جعلها تتحرر من كل شيء حتي من ربقة الرجل الذى طالما استعبدها والذى كانت مجرد ذكراه كافية لبعث الرعب فى قلبها ..وضم الشاب فتاته الى صدره العريض اللاهث وهو ينقل بصره فى كنز جده الذى حملته الشابة علي ظهر المركب وقال لها

— أية سعادة ستغمرنا ..الا اخبريني.. أين هورن الآن ؟

— في جزيرة المنظار .. من يدرى لعله مات ..

— وان لم يكن قد مات فسيموت اذا عرف اننا في طريقنا الي اقرب قسيس لعقد قراننا أيتها العزيزة لالي..- واصطبغ وجه الشابة بحمرة الخجل وطأطأت رأسها الصغيرة وجعل الهواء يعبث بشعرها الناعم فاكسبها تهدله اغراء وفتنة..وجعل جرانت يعيد وهو يصعد بصره فيها صور الماضى القريب عندما رآها لاول مرة على شاطيء الجزيرة الصغيرة وهو فى طريقه الى البحث عن كنز جده الكبير وضحك فى نفسه لانه عثر على كنزين احدهما اثمن لديه من الاخر.. ورفع الشاب وجهها الساحر بين يديه.

واطل القمر من بين السحب ليشهد قبلة ثائرة طبعها الخطيب العاشق على وجهها الفاتن .. وراح الموج يرتطم في نغم حبيب ساحر بالمركب التى حملت الأسرة الهانئة الى عالم سعيد طالما راود اخيلتهم الكليلة فى أيام الشقاء ..

ابراهيم حسين العقاد

من الأدب الأمريكي

أب عاشق

هزلية

للقصصي و. لوكود مارش

— كيف حالك يامستر اسكدايل ؟ الاتذكرني ؟ اني ام لاحد اولادك وتحول ريتشارد اسكدايل منزعجا من هذه التحية الشاذه التي انسابت الى اذنه رقيقة ناعمة فوجد نفسه ينظر الى عينين رماديتين يبدو فيهما الغموض ويحيطهما وجه امرأة رشيقة تكاد تبلغ الثلاثين من عمرها — وقال

— معذره .. انى لم افهم تماما ماقلته

— بل انك فهمته جيدا . ولكنها تحية لم تكن تتوقعها ولكني لم استطع منع نفسي من قولها .. انك تعرف كل شيء دون شك .. ولكنك تبدو وقورا الى حد بعيد ..

—آسف ياسيدتى اذ ..

— انك تريدان تقول انى انتهز الفرصة لادعي معرفتك ولكنك تكون واهما ياسيدى عندما تظن هذا

وبدأ الرجل يحس بالغضب لاصرارها العنيد إذ رأى فيها ما يجبره على تذكر ماض اراد ان يتناساه .. لم يذكر اين قابل هذه المرأة التى اعترف بينه وبين نفسه انها فاتنه جذابة وخيل اليه انه رأي قبلاهذا الانف الدقيق وتلك الاسنان البديعة التركيب التى انفرج عنها فمها فى ابتسامة يشوبها نوع من السخريه الاليمه وودلو يستطيع ان يتمالك مشاعره فلا يبدو امامها كاحمق غر امام هذه المرأة التي أجزم بصحة اعتقاده بأنها اجمل من صادفهن من نساء حتي في حفلات ليدى منتفورد

واوحى اليه احساسه بان الامر غير معقول وان مافكر فيه قد لا يتصوره العقل وكاد الشك ان يتجسم فى خياله كحقيقة رأى معها انه قد يكون امام احدى الممثلات اللاتى يبتززن النقود بالتهديد .. لقد كان الجميع يعرفونه .. مستر ريتشارد اسكدايل المستشار الملكى .. واخيرا غالب نفسه واجتهد في رسم ابتسامة على وجهه وقال مخاطبا تلك الجريئة التى اعترضت سبيله بل وتغالت فى تعرضها الي حد انها هددته بالفضيحه العلنية على قارعة الطريق وامام الناس .

— لست اعي تماما اى شيء ياسيدتي وانه ليست لدى اقل فكرة عما كنت تقولين الآن..عذرا ايتها السيدة اجل انى لا اتذكر..

فعادت تقاطعه قائلة انك بالتأكيد الطف من ان تقول انك نسيتني رغم انني مهدت لك السبيل لتذكرنى انها است محاولة احتيال كما قد يبدو لك فان شهرتك كخبير بمثل هذه الاعمال كافية لان تجعلك في حصانة من اى شيء من هذا القبيل ولكن الا تصحبنى الى حيث اتناول بعض الطعام اظن ان هناك مقصفا في هذه الحديقة ، ويمكننا ان نذهب اليه مخترقين المكتبة لنهبط السلم القائم فى الركن النائى حتى نتحاشى الاصطدام بالجموع التى وصلت فوجها أخيرا

وتلاشت شكوكه عندما تحقق من احاطتها بالمكان ومعرفتها بنواحيه ، وعندما لاحظ التحيات التي كانت تتلقاها اثناء مرورها فى المكتبة فى تؤدة..واتخذ الاثنان طريقهما كتفا لكتف بينما كانت كثير من الرؤوس تتلفت الى القامة الطويلة القوية التى عرف بها ريتشارد اسكدايل وحتى اولئك الذين لم يروه من قبل ماكانوا ليترددون فى ان يحكموا على مكانته وشخصيته من مظهره فقد كان ذا وجه بديع حليق يسيطر عليه جو من القسوة والصرامة التى تلطفها ابتسامة مرحة تلوح عند طرفى فمه ونظرة ساخره تبدو فى عينيه كاحدى مزات القانونى الضليع وأخيرا وجد لهما مقعدا غامضا فيه وقد شاعت فى وجهها ابتسامة السرور بينما اتجه هو الى المقصف وفى عينيه بريق الحيرة والقلق وتساءلت عندما عاد حاملا فى يديه فى غير اتزان زجاجتى الشراب وطبقا مليئا بقطع السندويتش.. هل تذكرت ؟

فقال يراوغها ليكسب الوقت.. تذكرت ماذا ؟ ..

ولكنها لم تخدع بتصنعه ، بل قالت مداعبة.

— ياالهامن حياة تلك التى تجعل من الابوة شيئا عاديا لديك يمحوه الزمان من ذاكرتك انك بدون عجب احد عشاق القرن الثامن عشر..

فسألها وكيف عرفت ذلك ؟..

— ان المرأة لاتنسى ياسيدى العزيز الايمكنك ان تتصور كيف تتبعت سيرك فى الحياة وكيف كنت ارقبك وانت ترقى سلم الشهرة وكيف كنت استقصي اخبارك واتخذلى مجلسا فى آخر قاعة المحاكم مسحورة ببلاغتك فاندفع قائلا فى لهفة عجب لها فى نفسه «اتعنين انك فعلت كل هذا؟ ثم عاد يحاول اصلاح خطأه» لعلك كنت تذهبين المحكمة فى صحبة صديق ؟.

— طبعا وبصراحة ، كنت تحدس

الحقيقة ، فقد رأيتك فى المحكمة مرة واحدة فقط ، عندما حضرت قضية كان يعجب بها ويتتبع سيرها صديق لى .. ومع ذلك ، فلو لم تكن لك علاقة بهذه القضية لما ذهبت ..

وقطعت روبى ملتون حديثها عمدا ، لترى أثره الفجائى فى اسكدايل ، الذى صمت محرجا ، ثم تنحنح قائلا هل شاهدت الفرقة الراقصة الروسية الجديدة ؟

فأجابته فى خبث .. أجل . ولقد ذهبت الى الاكاديمية .. ثم ان الجو لطيف فى هذا الفصل من السنة ، و .. أشكرك فالجميع فى البيت بخير ، وأرجو أن تقدم أشواقي للوالدة عندما تقابلها ، ولا تنسي أن تشكرها على الارنب .. أليس كذلك ؟..

انني لن أتابع حديثا متكلفا مثل هذا معك بعد كل هذه الاعوام . فاذا لم يكن لديك حديثا مسليا ، فدعني أغادرك ، اذ قد حان وقت عودتى للبيت ..

فصاح اسكدايل معترضا ، يرجوها ان تخرجه من حيرته .. ولكن ، انك لن تتركيني هكذا .. يجب ان تفصحي ! .. انني لا زلت جاهلا أقل فكرة عما كنت تتحدثين عنه ... من انت ؟ ... أنى واثق من أنني رأيتك من قبل وان كنت لا اذكر أين او متى .. ثم ، متى أراك ثانية ؟ وماذا كنت تعنين بحديثك .. بل أين تسكنين ، وهل لى ان أزورك ؟ .

فأجابته ببرود . هل لديك اسئلة أخري ياسيدى العزيز ، اذا كنت لا تذكر الماضى ! فلا تنتظر أن أذكره أنا لك .. أما عن لقائنا الثانى ، فانني أؤكد لك ذلك ، وقد يكون قريبا — فان لم تكن قد تذكرت شيئا حتى ملتقي ، فأعدك أنك ستعرف كل شيء عنى ، على أن تعدنى بدورك بشيء واحد .. فاذا ما غادرتك هذا المساء فأرجو أن لا تحاول سؤال أى شخص هنا عني انني أرجو ان تتذكر انت بنفسك . فاذا عجزت . فسأضيء لك ظلمات الماضى بنفسى فى الوقت الذى اجده مناسبا .. هل تعدني؟ حسنا ..

ثم نهضت وهى تسحب يدها قائلة (الى اللقاء ...)

ولكنه انفجر فى لهجة من يشعر بالشقاء . بينما ارتسمت على شفتيها ابتسامة خلابة . ورأى فى عينيها بريق ساحر .. انك لن تتركيني هكذا .. وان لى ان اعرف أننا سنتقابل حقا ؟..

لقد وجدتك الآن . فلست عازما على أن أفقدك ..

— لا تنزعج ياصديقى فسنلتقى قريبا ، اذ انني اشعر بذلك .

والقت يدها على ساعده برهة ، ثم همست قائلة

« انى أيضا أود لو أراك مرة ثانية .. لقد كنت كما توقعتك »

ثم .. ذهبت .

وجلس اسكدايل مشدوها لبرهة قصيرة انتزع نفسه بعدها من مقعده ليغادر المكان ، وقد شعر بأن ذهنه يرفض أن يساعده على التفكير ، وان تحليله لعواطفه ازاء حوادث الساعة الماضية ، قد جعله دون ارادة منه يعيش فى جو حالم .. لقد مضي عليه وقت طويل وهو لا يتأثر بأى امرأة ولكنه اذ كان ينهض . ازعجه ان يتحقق من أنه على وشك أن يقع فى حب هذه المرأة المجهولة التي لم يكن لادعائها الخيالى ، ولتحيتها الشاذة ، أى اثر من الحقيقة .. ولكن متى رآها ؟ . وراحت بعض الذكريات الغامضة تتفتق فى ذهنه فتذكر انه قد احتوى هذه المرأة ، عندما كانت لا تزال فتاة ، بين ذراعيه .. ولكن اين ومتى ؟..

وتمتم فى نفسه « اننى سأجن . ان أي شاب لا يمكنه أن ينسى شيئا كهذا ولكن كيف تدعى هذه المرأة مثل هذه القصة ، دون أن تعي ما تقول

وراحت حيرته تزداد ! كلما تعمق فى التفكير وهاجمته المشاعر المتباينة . وأخيرا انتزع نفسه واتخذ طريقه نحو مضيفته ليدى مونتفورد ، التى فاجأته قائلة وهى تحييه « ريتشارد اننى ادعوك للعشاء فى كلاردج يوم الجمعة . علي ان نذهب سويا الى المسرح . انها حفلة بسيطة ضمت اسرتى « مونت ستيوارت » و « تريفليان » وصديق او اثنين آخرين . أرجو الا تنسي الموعد .. الساعة الثامنة الا ربعا فى كلاردج .. حسنا الي



اللقاء .. ارجو الا اكون قد ضايقتك . »

فأجابها « كلا . بل اني قضيت وقتا سعيدا وسأخبرك عن كل شيء فيما بعد . الي اللقاء يافيليس »

فقالت قبل ان تغادره (يبدو لى ان فى الامر شيئا ..

فأجابها ضاحكا (قد تكوني مصيبة .. سأحاول ان احضر فى الموعد يوم الجمعة)

واغرق اسكدايل نفسه فى العمل خلال اليومين التاليين اكثر مما اعتاد ، اذ وجد نفسه فى خطر ان يشغل تفكيره ذلك التعارف الغريب .. وكان يستنفد كل قواه ليبعد عن عينيه طيف تلك المرأة . الا ان قواه كانت تخونه فى الليل . فلا يتمالك ان يترك العنان لافكاره وذكرياته ، ولا يلبث ان يجد نفسه يحملق فى اعماق تلكما العينين ذات اللون البني ، وقد ظهرتا لهساحرتين يحوطهما وجه مستدير جذاب . يعلوه شعر كستنائي داكن ، وقد حمل كل ذلك علي قامة هيفاء تسمح لصاحبتها بأن تلقى رأسها فى دلال، على كتف رجل تبلغ قامته الستة اقدام ..

وفى شعور عميق بارتياح ، ارتدى ملابسه يوم الجمعة ليلبي دعوة ليدى مونتفورد وكان يعتوره طيلة نهاره احساس بأنه سيقابل امرأته المجهولة ..

ووصل الى كلا ردج ، فاتخذ طريقه نحو المدفأة فى الركن الثانى من الصالة ، بعد ان خلع قبعته ومعطفه .. واذ كان يشعل سيجارة ، لمح ظهرا يعلوه شعر كستنائى يتقدم خلف الزجاج الذى يفصله عن الموجودين .. ودق قلبه فى عنف ، والقى بالسيجارة الي الموقد ، ثم نفذ من الباب ، ووقف امام المرأة صائحا « ما اسعدني بهذا اللقاء .. انى مدعو للعشاء مع أسرة مونتفورد ويبدو لى انني وصلت مبكرا » فقالت في لهجة باردة « اوه ، كيف أنت ؟ .. اذن ، لم يبطىء بنا اللقاء .. الم اخبرك انني كنت اشعر فى قرارة نفسي بأننا سنتقابل مرة أخرى ، وفى فرصة قريبة . ومن المدهش انى سأتناول عشائى على مائدة مونتفورد ايضا . »

— ولكن . ما اعجب الظروف التي وفقت فيليس الى ان تدعوك دون ذلك الجمع الذى كان هناك فى ذلك المساء ..

— اجل ، انه امر غير عادى . ولكن ربما كانت تحبني .. ثم اضافت فى خبث « اجل ، هناك من يحبنى .. وكما قد يبدو لك عجيبا . هناك من يتذكرنى عندما نلتقى ثانية .. وبالمناسبة . هل تذكرتنى ؟ »

— لم اكن اقصد ما تعنين . وانما اردت ان اقول . ان من حسن الحظ ان تدعوك فيليس هذا المساء دون غيره .. انى شخصيا لا استطيع ان اتصور ان ....

— . . . ان اي حفلة يمكن ان تنجح بدونى . فلا تنكر ذلك . ولكنك لم تجب على سؤالى . وان كنت ادعوك قبل ذلك لي الجلوس . فلست اميرة حتى تقف امامى .

— الست كذلك ؟ . حمد الله .

— وماذا تعني يا سيدى اللورد ؟.

— لا شيء . انني ان ادع لك الفرصة ثانية لتحملى قولى على غير المحمل الذى اعنيه ..

— ما أغرب هذا الضعف من رجل قدير

— لست بالرجل القدير فلا تهزئي بى

— يالك من مسكين عزيز يبدولي ان اعصابك منهكة . ماذا فى الامر ؟

فأجابها في لهجة تعسة « كل شيء ، بل لاشيء . لست ادرى » فألقت يدها برفق على ساعده قائلة « انى آسفة فلم اكن ارمى الى الاساءة اليك

فاندفع قائلا « انك ياعزيزتي .. ولكنه صمت فجأة اذ دخلت اسرة مونتفورد ، وصاحت الليدى « اى كرم منكما ان تحضرا فى الموعد .. انكما متعارفان اليس كذلك ولكن ما اسخفه من سؤال فمن يجهل روبى ومن لم يسمع عن ريتشارد

فأجابت روبي « حقا اننا صديقان قديمان وقد كان مستر اسكدايل الآن يذكرني بالايام الماضية ونظرت في عينيه برهة بينما اسرع هو يتظاهر باشعال سيجارة ليخفي ارتباكه ولكنه لم يلبث ان وقف جامدا اذ طرقت اذنيه كلمات فيليس التالية « وكيف حال الغلام يا روبى ؟ ... انى نسيت اسمه » فقالت روبى « انه بخير وهو

يدعى ريتشارد على اسم والده. اوه. ماذا حدث يامستر اسكدايل ؟

وكانت قد افلتت من فمه صيحة ولكنه اجاب بسرعة «لاشيء لقد احرق الثقاب اصبعى

وجمدت الظروف اذ صاحت ليدى مونتفورد اذ ذاك «هاهم الاخرين قد حضروا هيا لنتناول الكوكتيل على المائدة فقد تأخرنا واخشي ان لا نلحق الفصل الاول اذا لم نسرع

وقالت زميلته على المائدة «اكاد اموت شوقا لرؤية روبى ميلتون فى دورها الجديد الست كذلك يامستر اسكدايل ؟

فأجابها بحماس ادهشها .. اجل.. والتقت عيناه بعيني روبي التى ابتسمت كانها فهمت الرسالة التى حملتها نظراته اليها والتى تذكر لها انه قد عرفها الان

وعادت جارته تقول «اظن انها قديرة؟

— انها لا نظير لها

— لا تقل هذا فهى آدمية كغيرها

وانقذ اسكدايل من الخوض فى هذا الموضوع الدقيق انتقال روبي الى مائدته على غير انتظار فقد قرأت فى وجهها ما كان يدور بينها فاسرعت الى المائدة قائلة « انك ستحضر اول ليلة لي يامستر اسكدايل » فقال شاكرا» بكل تأكيد يامس ميلتون انى خجل اذ لم ارك من قبل على المسرح فأنا لا اشاهد التمثيل كثيرا

— اظن انك قد رأيتنى حقيقة قبل الآن ، ولكنك نسيت ..

لقد لعبت أدوارا كثيرة منذ تركت سوتبورج ، فقد كان من العار ان اعتلى المسرح كما يقولون هناك فى أصوات مخنقة ..

وتلاقت عيناها بعينيه لتمنعه من ان يفعل أكثر من ان يتراجع فى دهشة لذكرها اسم بلده .. وتفتحت أمام عينيه طرق الذكرى والتفكير . وخلال البقية الباقية من الغداء ، كان غارقا فى أفكاره حتى انه لم ينتبه الا قليلا لما يدور حوله .

واختار فى طريقهم الى المسرح ان يجلس بجانب السائق ليختلس لحظات الذكرى ، وقد عزم علي ان يستخلص كل ما وعدته به من انشراح وسرور ولحسن حظه جاء مجلسها فى المسرح الي جواره .

وكاد يجن غيرة عندما لاحظ انها خلال الاستراحة الاولى . قداولت جارها الاخر كل انتباهها . ولكنه شعر بالارتياح حين مالت اليه عندما خبت الاضواء وهمست قائلة (انى عند وعدى بأن أشرح لك كل شيء ..)

وانتهي الفصل فجأة . فأسرع الى التليفون طالبا سيارة لانتظاره بعد انتهاء التمثيل . وظل خلال الفصل الاخير نافد الصبر . حتى اذا انتهى تحول الى الليدى مونتفورد قائلا (لا تنتظرى مس ميلتون يا فيليس ، فقد سمحت لي بان أرى بيتها)

وقالت روبي اجل فقد قال لى امستر اسكدايل أنه ذاهب فى طريقى ! وتفضل باصطحابي

فقالت فيليس مبتسمة كأنما فهمت الامر حسنا .. ارجو لكل منكما مساء سعيدا ..

وما ان انفردا في السيارة حتى التفت اليها قائلا (من انت .. أو من كنت ؟

فأجابته «الا تذكر سيلفيا نيسبيت .. ها الرجل الغبي ؟

— يا للسماء ! .. طبعا يالي من اعمى

— هل تذكرت الان ؟..

— هل كنت تعنين الرواية التي اشتركنا فى تمثيلها مرة ! وقد اخذت فيها دور الفتاة القروية المخدوعة بينما مثلت دور الابن الفاسق لسيد القرية !

— اجل أيها الاحمق ..

والقى برأسه الى الخلف ضاحكا في ارتياح من تلك الطريقة التى حيرته بها ..

وفجأة قفزت الي ذهنه فكرة جعلته يسألها ولكن الغلام ريتشارد ؟

فأجابته فى خجل متصنع انه ابن اخي .. فقد كان هو الاخر يدعي ريتشارد وقد قتل فى الحرب ! وتبعته زوجته بعده بعامين فتكفلت بالغلام ..

ومال اليها واقترب وجهه من وجهها وهو يهمس (اظن ان لى ان أزورك الان هل تسمحين ؟ فأجابته « كلا بالطبع !

وبهت لجوابها مستاء قائلا « ولماذا؟»

فقالت وهى ترتمي فى احضانه .. «لانني قد اكون فى الخارج فلا اقابلك





حياة بول كروجر

بول كروجر من الأفريقيين الجنوبيين العظماء الذين لا يعرفهم العالم كما يجب. وقد كان رئيسا لجمهورية الترانسفال قبل واثناء حرب البوير التي أثارها الانجليز ضد الشعب الافريقي الباسل .. شعب البوير المحارب.

ولم يكتب عن بول كروجر من قبل ولم يؤلف عنه أحد الانجليز شيئاً، حتى جاءت مارجوري جوتا، واصدرت عنه كتابها هذا .. وهو كتاب عظيم، عن رجل عظيم.

ولم تكتب مارجوري عن كروجر العظيم متأثرة بفكرة خاصة. ولكنها عرفت الكثيرين ممن عرفوا كروجر حق المعرفة. وممن زاملوه. ووقفوا الي جواره اثناء رئاسته للجمهورية الترانسفالية. وجهاده من أجل وطنه وبلده. ومارجوري جوتا من الانجليزيات اللواتي يعرفن الترنسفال معرفة دقيقة، فقد عاشت فيها زمنا طويلا، وجاست خلالها. وزارتها كلها تقريبا.. وقد أبدعت فى كتابها هذا فى وصف حياة كروجر الاولى، أو نشأته الاولى على الاصح، وذكرت معلومات دقيقة وافية عن حياة البوير الاوائل، الحياة الحقيقية التى كان يحياها أولئك البواسل! وهى الحياة التى تغيرت اليوم كثيرا عنها فى الاعوام السابقة لحرب الانجليز مع البوير..

ولم يبلغ كروجر الى مرتبة الرئاسة بمحض الصدف. أو بغير استحقاق. فقد كان عظيما بحق. كما تقول مارجورى جوتة فى كتابها — ولم يكن كروجر معروفا حين بدأت اكتشافات مناجم الذهب فى الترنسفال. ولم يكن قد عرف الشهرة بعد حين بدأت أفواج المغامرين من كل بلاد العالم تأخذ طريقها فى داخلية بلاده بحثا وراء الذهب .. وقد فشل كروجر فى اكثر من مشروع. ولكن فشله لم يعلمه اليأس! فظل يجاهد ويناضل .. حتي بلغ رئاسة الجمهورية بعد أعمال مجيدة. كلها كانت تتجه لخير الشعب البويرى أولاً وأخيرا..

ومس مارجورى جوتا تجعل من كروجر مثالا أعلى لها. وهى فى كتابها تقرر حقيقة تعتقد بها. هي أن كروجر. لو كان انجليزيا. لبلغ مجدا لم يبلغه انجليزى فى تاريخ بريطانيا كلها..

عن مجلة التيمس «الاسبوعية»

سيدة يابانية فى أوروبا

وضعت هذا الكتاب. السيدة كاروكو أيشكاوا اليابانية. بعد أن زارت أوروبا ودولها كلها مع زوجها. وقد زارتها باحثة قبل أن تكون سائحة..

ووجهة النظر اليابانية لاوروبا جديرة بالتسجيل حقا.. فقد زارت السيدة سيبيريا وموسكو، وبرلين، وباريس، ولندن، ومدريد واسبانيا كلها.. وقد أظهرت السيدة اعجابها الشديد باسبانيا، وزارت دنمارك وبولاندا، وسويسرا، وايطاليا، واوربا الوسطى الجنوبية..

وتقول السيدة اليابانية أن الناس فى اوربا يعجبونها، ولكنها حين بدأت تقارن بين الشعوب بعضها ببعض، قالت عن أهل سكانديناڤيا أنهم يعجبونها لان (رموش أعينهم تمثل الشباب الخار!) أما الانجليز فان جباههم العالية تمثل التعقل .. واعجبت بأهل اسبانيا (بنسائها على الخصوص)



الروج» الذى يجيدن وضعه علي شفاههن وأعجبها الألمان لانهم فى رأيها (كمخالب النمر)!..

وقد كتبت السيده عن رجل البوليس فى لندن كثيرا ، واظهرت اعجابها به ، ولكنها قالت عن طعام الانجليز (ان تذوق الانجليز للطعام لا يدل علي ذوق كثير)!؟

واعجب ماكتبته السيدة في مؤلفها ، تعليقها علي زيارتها للمكان الذى ولد فيه شاعر الانجليز الكبير وبليام شكسبير .. فقد قالت انها تود لو استطاع المشرفون على تنظيم ذلك المكان أن يغرسوا أنواع الفاكهة علي جانبي الطرق المؤدية الى البيت الذى ولد فيه شكسبير .. بقدر المستطاع ! وهى أمنية غريبة ، اقتبستها السيدة من رغبة لشكسبير ظهرت فى مسرحية من مسرحياته التى كتبها ، ووصف البيت الذى ولد فيه ، والطريق المغروس على جانبيها اشجار الفاكهة !؟..

عن (ليسن) الانجليزية

المانيكور والبيديكور

لم يتعود القراء ان يقرأوا فى هذا الباب من «الجامعة» شيئا عن المانيكور او البيديكور أو ماشابههما من امور (المودة) السائد او القديمه ، ولكننا اليوم — رغم اعتزامنا الحديث عن المانيكور فى هذا الباب — لا نبعد كثيرا عن الخطة الماضية التى امتاز بها هذا الباب ..

نقول هذا لان المانيكور الذى يظن البعض انه من المودات الحديثة ليس حديثا حقا . فقد ثبت ان قدماء المصريين كانوا يستعملون بعض السوائل التى تشبه الى حد كبير السائل الخاص بالمانيكور والبيديكور اثبت هذا العالم الاثري درايتون مدير دار الاثار المصرية فى احاديث له — صرح بها اثناء رحلته الى مصر العليا لاستقبال جلالة الملك فاروق ومرافقته فى زيارته للمعابد والاثار وقد كانت بعض التماثيل والنقوش في بعض المعابد التى زارها جلالة الملك . يبدو فيها بوضوح أن المصريات كن يعرفن المانيكور كما تعرفه السيدات العصريات الآن. وكذلك الحال فى البيديكور (أو تدريم أصابع الاقدام) فقد كانت المصريات تستعملنه أيضا.

أليس معنى هذا أن كل هذه المدنية الحديثة لا تقوم الى جانب المدنية المصرية القديمة ؟!.. ان شيئا من هذه الاشياء التي يقال أن العالم عرفه أو اكتشفه ثبت أن قدماء المصريين كانوا يعرفونه ، واذا كان الراديو ، واللاسلكي ، وغيره من المكتشفات الحديثة التى تمتاز بها المدنية الجديدة ، لم يعرفه المصريون القدماء ، فان التحنيط العجيب لا تعرفه المدنية الحديثة . والتحنيط وحده معجزة ، ولم يعرف أحد سره . والمصريون القدماء وحدهم هم سادته الي اليوم رغم الخمسة آلاف عام التى مضت على مدنيتهم ..

اننا فى حاجة الي الايمان والفخر بمدنية أجدادنا العظماء ، بدل أن تبهرنا المدنية الحديثة الجوفاء ، وبهذا الايمان وحده نستطيع أن نجدد عهد المصريين العظام بناة الاهرام ..

عن «مجلة المجلات» الامريكية

قيمة الطب فى رأى طبيب

قرأت بحثا غريبا لطبيب انجليزى كبير. ولو أن صاحب البحث كان شيئا ما غير الطبيب لفهمت سببه . ولكن أما وهو طبيب فان البحث ليس مفهوما ، اللهم الا إذا كان يقصد به وجه الحقيقة الخالصة

ويتلخص فى أن الطب لا قيمة ولا أثر له فى شفاء الامراض ، الا فى حالات نادرة لا تذكر ، وان الاطباء لو كانت لديهم الشجاعة الكافية لصرحوا بهذه الحقيقة رغم ما فيها !! ويقول الطبيب الانجليزى الكبير أن المرض ليس الا حكما من احكام القدر وان الله وحده هو الذى يستطيع شفاء المريض وأن أى مجهود يبذله الطبيب لشفاء مريض محكوم عليه بالموت لا يمكن للطب ان يشفيه ، او يغير من هذا الحكم أو يؤخره..

وهذا الرأى كما ترى معقول ، فأن امر العالم كله بيد الله . ولكن المثل العالمي الذى نعرفه جميعا يقول «كل شيء وله سبب» وفى هذا المثل تفسير لرأى الطبيب الكبير . فان الطب له أثره دون اى شك . وهو سبب من اسباب الشفاء . كما ان المرض سبب من اسباب الموت في بعض الاحيان ..

عن «بيرسونز» الانجليزية



دروس في الرقص

رقصة «المرجيحة» ...

يرقصها فريد استير وجنجر روجرز

اذا كنت ترقص ، او تملك راديو فلا شك انك تعرف ، معني رقصة «المرجيحه» فاذا لم تكن من هؤلاء · أو أولئك . فاننا نذكر ان رقصة «المرجيحه» يقصد بها الى التعبير عن تأرجح «المرجيحه» وحركاتها بقدر المستطاع . وهى الرقصة الرئيسية فى الفيلم الاخير لفريد استير وجنجر روجرز فى فيلم « الفالس في رقصته » الذى لم يعرض بعد في مصر

ونحن نعلمك هذه الرقصة · فهى بسيطه رغم صعوبتها الظاهرية .. ويكفي ان نعلم انها هى نفسها رقصة «الفوكس تروت» موقعة علي نغم الفالس دون ان تتقيد بوقتها ولنسهل عليك تعلمها نقسمها الى ثمانى خطوات

(١) يضع الراقص يده اليمني حول وسط الراقصة ووجهه ووجهها يتجهان الى الامام (كما هو ظاهر فى الصوره) ويخطو الراقصان معا ثلاثه ارباع الخطوة ثم يدوران معا فى دائرة كاملة · . هذه هي الخطوة الاولي وهى سهلة كما تري.

(٢) حين تتم الدائرة يواجه الراقصان بعضها ويتمان ثلاثة دورات كاملة ـ وهى نفس خطوات النو كس تروت ـ . وهذه هى الخطوة الثانية ويجب ان تتأكد منها تماما ـ لأن اقل هفوة فيهـا تؤدي الى خطأ فى الخطوة الثالثة..وهي اول خطوات «المرجيحة» الحقيقية

٣ ـ الدورة الثالثة في الخطوة الثانية يجب ان تكون الي اليسار حتى تتم، ثم يفترق الراقصان علي أن تظل يداهما مشتبكتان ويد الراقصة اليمني حول وسط الراقص ويد الراقصة اليسرى علي ظهر الراقص .. ويتمان معا خطوة، نصفها اولا ثم النصف الثانى علي ان يستعمل الراقص قدمه اليمنى والراقصة قدمها اليسرى .. ويجب ان تكون الخطوة كاملة اى حوالى خطوة الرجل العادية .. وتتكرر الخطوة ستة مرات ويجب ان تتزن الخطوات وتتفق تماما .. ويجب ان يستعمل الراقصان فى كل خطوة الاقدام اليمنى من الراقص واليسري من الراقصة . والعكس بالعكس

٤ ـ فى هذه الخطوة خطوة تسمى «الخطوة المقيدة» وهى خطوة بسيطة ويقوم الراقصان بالخطوة المقيدة ست مرات ثلاث بهذا الترتيب : اليسار، اليمين، اليمين اليسار، يضرب الراقصان اقدامهما ثلاث مرات علي أن تكون الخطوات قصيرة الا الخطوتين الاخيرتين فيجب ان تكونا



« فريد استير وجنجر روجرز في رقصة المرجيحة »

وأسمعتين ... وتبدأ الخطوة بالقدم اليسرى وبعد ان تتم هذا لخطوة يبدأ بالقدم اليمني علي هذا الترتيب . اليمنى . اليسري . اليسري اليسرى . اليمنى. تكرر هذه الخطوات ست مرات كما قلنا قبلا وتغير القدم عند بدء كل خطوة من اليسري الي اليمنى ثم من اليمنى الى اليسري – وهكذا.

هذه الخطوة المقيدة هي اصعب خطوات هذه الرقصة ولكن اتقانها سهل بعد شيء من التمرين . على انه يجب ان يتبع الجسم كل خطوة .

٥ — في هذه الخطوة يميل الراقصان الي اليسار وبعد ان الاقدام اليسري تم الى اليمين مع القدم اليمين وتكرر هذه الحركة أربعة مرات .. وهذه حركة سهلة بالطبع ولكن يجب ان تتذكر دائما ان الخطوة كاملة تامة ويسهل عليك الامر لو انك تذكرت دائما انك ترقص على أساس خطوة الفوكس تروت، علي اساس ثلاثة ارباع الخطوة في هذه الرقصة الجديدة بالخلط بينهما .

٦ – يواجه الراقصان بعضهما كالشكل الظاهر في الصورة رقم (٦) ويؤخر الراقص قدمه اليسري خلف القدم اليمنى ثم يغير الوضع، القدم اليمني الي الوراء خلف القدم اليسرى .. وتكرر هذه العملية ستة عشر مرة . في كل مرة تغير القدم من الابتداء من اليسرى الى اليمنى ويجب ان تعود الخطوة من حيث بدأت في كل تسعة اوعشرة ياردات . . وتعكس الراقصة الوضع فاذا بدأت باليمنى فتبدأ هي باليسرى وهكذا .. وهذه هي « المرجيحه » أو المقصود باطلاق اسم «المرجيحه» علي هذه الرقصه..

وبعد ان تخطو ست خطوات بهذه الطريقة وتتقنها تماما يسهل عليك ان تؤدى الرقصة حين تسمعها في الراديو أو في غيرها . .

٧ – اما الخطوة السابعة فسهلة جدا .. كل ماعليك ان تراقب الصورة رقم (٧) جيدا حتى تثبت في ذهنك كيف تتماسك الايدي.. وكيف كنت تدور مع صبي اخر او صبية أخرى وانت طفل في دوائر فاصله .. هذه هي الخطوة السابعة وبدلا من ان تتماسك الايدي الاربعة تتماسك يدان فقط كما هو ظاهر في الصورة .. يمسك الراقص بيده اليمنى يد الراقصة اليمنى أيضا ويدوران معا دورة كاملة مرة واحدة

٨ – بقيت الخطوة الثامنة .. يخطو الراقص خطوات قصيره ضيقة بطيئة تضرب قدماه الارض فيها برقة ظاهرة .. حتى يواجه الراقصة .. وهي سهلة في الواقع وأن بدت صعبة ظاهريا . . ولنوضحها قليلا فنقول .

بعد ان تتم الخطوات كلها (كما في السابعة التى شرحناها) يتقدم الراقص قدمه اليمني .. في بطء ورقة وهدوء .٠.

فاذا به يواجه الراقصة وعندها تمسك يد. اليمني بيدها اليسرى ويده اليسرى بيدها اليمنى .. ثم تلتف ذراعه اليمنى حول وسط الراقصة وتأخذ ذراعها اليسرى مكانها علي ظهر الراقص .٠ وفي خطوات قصيرة عادية . . . خطوات فقط ثم يتنفس الراقصان تنفسا عميقا .. فتنتهى الرقصة او تبدأ من جديد !! هذه هي رقصة «المرجيحه» ولا شيء اكثر من هذا ..



طَلَبَة .. وطَالِبَات

هزوني

قنبلة.

وبينما كان طلبة السنة الثانية منهمكين في الكشف عن هذا وذاك من الاصلاح والذي منه اذ بهم يفاجأون بسماع دربكة وفرقعة تصم لها الاذان وأعقبها دوى صوت من الصنف الحيانى الرفيع «الحقونى» وقد كان طلبة السنة الثانية عند حسن ظن صاحب الصوت اوصاحبة الصوت على لاصح فتركوا جانبا الهمة التى لا تعرف الكلل والملل وباقى الملحقات — وأخذوا ديلهم فى اسنانهم وطاروا الى مصدر الصوت لاستطلاع الخبر فرأوا ان خزانات الاحماض الكبيرة قد انقلبت على جانبيها وتكسر البعض وانقطمت رقبة البعض الآخر وتصدع الباقى اواصابه خدش — وأخذ الطلبة يتطفلون كعادتهم دائما — يسألون عن السبب ويهنئون الطالبة بصحة السلامة التى هي غاية القصد وبلوغ المراد من طلبة كلية العلوم الكرام!

واذا السبب ان احدى الطالبات كانت قد وضعت البالطو بتاعها على تلك الزجاجات وحينما ارادت ان تأخذه جذبته بشدة فحصل ماحصل!

وأخذ الطلبة يبحثون عن زكي بك فخرج من المكان الذى كان مختبئا فيه حين وصله الصوت وهو يشم فى زجاجة النشادر

وساد الهدوء وفجأة سحب فهمي افندي دفتر العهدة واقسم الا ان يدفع الآنسة ثمن الزجاجات على دابر مليم — ولم تجد الآنسة الان تلوذ بزكى بك الذي اخذ يستعطف فهمى افندى ومعلهش ومالوش لزوم للحاجات يافهمى افندى ده غصب عنها

الى آخر الموشح المعروف ...!

واخيرا اقتنع فهمى افندى ووافق على انه صحيح مايصحش ان الراجل يأخذ

سطر آه وسطر لا

اعتادت الآنسة جوليت الطالبة بكلية الآداب الحضور إلى الكلية بفستان «شورت» من الذي يستعمل فى التنس واغتاظت لذلك احدى زميلاتها فقالت لها. انت جايه الكليه ولا جاية تلعي تنس ؟!

— اتفقت طالبات السنة الاولى بكلية العلوم ومعهن الا نسة كوكب باسيلي ملكة الجمال على مقاطعة النادى وشلله وكان الزملاء الابرار وفعلا نفذ هذا الاقتراح من جميع الطالبات ماعدا سعاد بدر وخالده الهضيبي ونجيه فهمي ومن المنتظر أن يشكو الطرف الاول الطرف الثاني للعريف من جراء خروجهن على قرار زميلاتهن.

— بعد أن ظهر العدد الاخير من «الجامعة» حضر امين حجاجى الطالب بمدرسة الاهرام ومعه شهادة ميلاده لكى يثبت ان (الجامعة) ظلماه وانه بس من مواليد سنة ١٩٠٤ أي أن عمره ٣٣ سنه!

— قررت طالبات مدرسة الاميرة فوقية اقامة تمثال للضابطة «ابله» دولت اعترافا بفضلها عليهن وتطوعها بعكننة مزاجهن كل اليوم فى الصباح اثناء حضورهن بسيارة المدرسة!

تعويض من آنسة!

يابوليس!

اجتمع هذا الاسبوع اتحاد الصيدلة برياسة الطالب العجوز محمد عبد المنعم موافى وبعد أن افتتح الرئيس الجلسة ببلاغة المعهودة — وبتضحكوا ليه بس؟ — بعد أن افتتح الجلسه إذا به خبط لزق يأخذ فى ارتجال خطبة طويلة عريضة عن الفوائد التى عادت على الصيدلة من التحاق الطالبات بها ثم راح يرجوا الطلبة أن يعاملوهن برفق شويه لان الطالبات شكت من سوء معاملة الطلبة لهن كأن بين الطرفين ثأرا يريد أن يسوياه وطبعا لم يعجب هذا الكلام بعض الطلبة فتشبهوا بالناس العظام أمثال رواد (الترسو) فى سينما ايديال وأوليمبيا واخذوا فى الصفير والدبدبة بالارجل واغتاظ لذلك الطالب موافي المذكور وأخذ يهدد ويتوعد ويقسم يمين ويمين انه ان ماسكتوش فسيستقيل من الرئاسة — وفعل هذا التهديد فعل السحر فى جمهرة المتذمرين فازداد الضجيج عن ذى قبل إمعانا فى التحدى وهنا طلب موافى من أنصاره وعددهم تعرف كام؟ واحد يادوبك كفاية وهو الطالب ابو ذكرى أن يسكت هؤلاء الطلبة وما أن ذهب ابو ذكرى المذكور اليهم حتى هجموا عليه وهات ياضرب ونزل موافى الى ساحة المعركة وابتدأ الخناق والذى منه — أما كامل افندى ابو باشا فقد أسرع الي حرس الجامعة لئلا يتطور الامر وخصوصا وان من ضمن شهود الجلسة كانت الآنسة كوزيت حداد عضوة اتحاد الصيدلة أما الطلبة اللى عينة ناجي وهبه وجورج وفا فوق فقد اكتفوا

من الغنيمة بالهرب !

معلهش

في محاضرة من محاضرات الدكتور «درى» استاذ التشريح بكلية الطب جلست الطالبة سعاد التي يطلق عليها الطلبة اسم «ريمى» وهو شريان من شرايين الجسم وعلى يمينها كبيرة ياورانها الآنسة ضحى غنيم وعلى يسارها الآنسة عيوشة التى هى الخالق الناطق من الانسة سعاد ويخلق من الشبه اربعين فمش بعيد ان الاثنين منهم يكون في كلية الطب في وقت واحد !؟

وابتدأ الاستاذ «درى» فى الشرح وبعد كام دقيقة اذا به يتكلم عن احد الشرايين ثم يتكلم عن فروعه ومعناها بالانجليزى ان كنت ناسى Rami وما أن نطق الاستاذ هذه الكلمة حتي ضج المدرج من اعلاه الى اسفله بالضحك الحامى — وفهمت الانسة سعاد سبب الضحك فنظرت خلفها لعل وعسى ينكسف الطلبة ولكن دى فرصة ما تتعوضش واسترسل الطلبة فى الضحك — وهنا استغرب الاستاذ لذلك وسأل عن السبب وتطوع خبيث بتفهيم الاستاذ ذلك ولم تتمالك الانسة عواطفها فانفجرت باكية رغم محاولة زميلاتها اسكاتها !

سيارة هدية

فى مدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر طالبان قديمان جدا لاهما عاوزين يسيبوا المدرسة ولا هي عاوزه تسيبهم هما سعيد فيضى وعلى شوقى —

أما الاول فهو بحبوح حبتين خصوصا عند كلامه عن الغرام اللى كان بينه وبين فلانة أو علانه الى آخر ذلك من التقاليع التي يطلع بها على زملائه عند لطعته فى الصباح انتظارا لفتح باب المدرسة للمرة الثانية فى الساعة التاسعة للذين تأخروا عن جرس الساعة الثامنة ! وفى هذا الاسبوع بعد أن فتح الباب وأخذ الضابط فى كتابه اسماء المتأخرين فى ورق العقاب كان الطالبان المذكورين كعادتهما برضه متأخرين — وبعد أن تمت الاجراءات دخل الطالبان حجرة الدرس فاستقبلهما زملاؤهم بأهلا وسهلا ومن ثم سألوهما عن علة تأخرهما؟ فقال سعيد فيضى . الحكاية بسيطة بقه امبارح واحدة صاحبتي كده لله فى لله أهدتني عربيه والغريب أنها بتعمل ٤٠٠ كيلو في الصفيحة وهنا اغتاظ على شوقى وانتفض وأخذ يسب البنات واللي بيعرفوا البنات وأخذ فى ارتجال خطبة طويلة عن الخيانة وكيف تكون ومش عارف إيه كمان .

واستغرب زملاؤه لذلك وسألوه وايه دخل دى فى دي —

فأجاب على شوقى . بقه الحكاية أن البنت بتاعتى برضه أهدتني عربية بتعمل ٤٠٠ كيلو فى الصفيحة فلازم أعطتني أنا واحده وسعيد فيضي واحده — معقول الكلام ده ولا لا ؟

فأجاب الجميع معقول قوي واستلقوا على ظهورهم من شدة الضحك.. كما جاء فى كتاب « كليلة ودمنة » !؟

الدكتور « مورو ينكت »

لعل من أظرف شخصيات الاساتذة هو الدكتور عبد الوهاب مورو الجراح الكبير — واليك الدليل — ففى محاضرة لطلبة السنة الرابعة والخامسة بكلية الطب هذا الاسبوع وقد تكدس الطلبة فى المدرج اذ بالدكتور يلمح أحد الطلبة وقد ارتكن على زميل له كان جالسا فتوقف الدكتور عن المحاضرة ثم ضحك واسترسل فى الضحك فاستغرب الطلبة والتفتوا الي حيث كان ينظر الدكتور الذى قال .

— أما انتو الاثنين بتشبهوا على تمثال نهضة مصر — وهنا ضج المدرج بالضحك الذى رددت جميع أنحاء الكلية صداه !

جيمى

برنامج الاسبوع

من القاهرة الي الفيوم و بالعكس ...!

الانجليز اهم — سر العيار النارى — طالبة تقع فى الماء

الدكتور الصدر يسير فى الطين بالجزمة والبنطلون

اشتركت مع المشتركين في رحلة الجامعة الى الفيوم لكي أهرب شويه من القاهرة وبرد القاهرة ومناظر القاهرة — في يوم الجمعة اقبلت وفود الطلبة من الكليات التالية. التجارة والعلوم والهندسة والطب علي فناء مستشفي قصر العينى حيث اصطفت سيارات كانورى وعددها تسعا

وفى الساعة السابعة ابتدأ الركب فى السير بنظام بديع — وما أن جاوزنا القاهرة حتى علمنا ان بين جدران الجامعة المصرية (فقهاء) يقولون لفقهاء الراديو قوموا واحنا نقعد مطرحكم! ففى كل سيارة تطوع طالب بأن يفتتح الاداعة بآى القرآن

من باول سيارة حيث كانت الطالبات الستة وجميعهن من كلية العلوم والدكتور الصدر وبعض طلبة كلية العلوم الى آخر السيارات حيث كان طلبة الطب والطب البيطرى

وتلت ذلك صفارة من الدكتور الصدر توقفت السيارات جميعا بعد الاهرامات بقليل وصفارة اخرى وابتدأ خناق وشجار اذا بالسبب أن هذه الصفارة الثانية معناها تناول طعام الافطار!

ولما كان بعض الطلبة من امثال عطية الكفراوى وحنا صليب وعزمى مرقس وجورج البياضى ما حضروا الا لخطف ما يمكن خطفه من الناس الكرام وهم قلائل فقد اشتد القتال — وأما طلبة العلوم فقد انقضوا على (مسلة) الطالبات واخذو ما تيسر.. وصفر الدكتور الصدر مرة ثالثة

واذا بالطالب محمد حمدى يسير من آخر عربية الى أول عربية ثم يقول للدكتور الصدر : انت بتصفر ؟

فيرد الدكتور . ايوه

فيقول حمدى: طيب ! — ويعود بكل ثقل بين ضحكات ونكات كل الطلبة الذين مر عليهم !

وفى المرحلة الثانية ابتدأت اذاعة الاغانى من تعاليلى يابطه — واتمشيت ولا بانش عليه!! والاصوب لو انهم قالوا طبعا فطرت ولا بانش عليه الان بعض الطلبة اخذ يحرضهم على الاكل من جديد !؟

ووصلنا الى قرية السيليين حيث العيون الطبيعية واذا الاطفال يلتفون حولنا صائحين . الانجليز اهم — ويا عزيز يا عزيز او كمل انت الباقى بقه ! واغتاظ احد الزملاء وصاح عيب على الطربوش والخلقه المكعبله دى — اي خلقة الزميل العزيز طبعا —

وفى مستنقع هناك اذ بنا نفاجأ باحدى طالبات العلوم وقد (طبت) فى الماء دون سابق انذار وشمر اهل الخير عن ساعد الجد وأخذوا فى الاخذ بيد الانسة حتى اوصلوها بسلام الى البر بعد أن ابتلت ملابسها وفى البركة الصغيرة هذه أراد الدكتور الصدر أن يثبت نوعا من « الجالانتري » ، وايه يعنى لما الواحد يقع فى الميه ؟ وذا به يأخذ فى حوض المستنقع حتى وصل الطين الى اعلا ركبتيه وصاحبنا برضه مصر على عدم التقهقر وفعلا وصل الى البر الثاني — وتركنا هذه القرية الى آلة الانارة للفيوم ثم منها ذهبنا الى الفيوم نفسها .

ولعل أظرف ما حدث هو ان بائعى البرتقال واليوسفى أخذوا فى (استخيابنا) بشكل يدعو الى الحسرة فعندما وصلنا الي البلد كانوا يبيعون الثلاثة بنصف قرش وبعد ربع ساعة أخذت الاسعار فى الهبوط حسب شطارة طلبه الجامعة اللي ما يتوصاش عليهم فبلغت ستة بقرش وأخيرا بقى الطلبة المتأسسين فى هذا (السكار) واذا بهم يغيظون باقي الزملاء ويشترون العشرة بقرش تعريفه !

وفى الساعة الرابعة تركنا الفيوم عائدين

وبينما نحن قرب احدى القري ولا أتذكر أسمها الآن اذا بفرقعة شديدة تدوي فى آذاننا لم نعتد عليها واذا بسائقى العربات والكمسارية يصيحون عيار نارى عيار نارى وهنا ظهرت الشجاعة على طلبة الجامعة بأجلي مظاهرها فكم من واحد اختبأ تحت المقاعد وكم من واحد سابت ركبه وسقط على الارض وقد أوشك أن يفقد رشده وتكالب الطلبة على زجاجات الماء يسكبون ما بها فى جوفهم لعلها تخفف من شدة وقع الخضة عليهم —

أما صوت الطالبات فقد دوي فى الفضاء حتي اجتمع كل اللذين كانوا قريبين منا من أهل القرية — وأخيرا انكشف السر وإذا بأحد الطلبة وقد كان يحمل بندقية صيد أراد أن يثبت أنه بارع فى اصابة المرمى الى حد كبير فاطلق النار علي (غراب) مسكين كان واقفا فى هدوء واعتقد زملاء الطالب أنه حقيقة بارع فى النيشان إذ أن الغراب بقي واقفا فى مكانه برضه فى هدوء كأن لم يحدث شيء فى الوقت الذى ارتبك طلبة الجامعة بحالهم

وأخيرا وفى الساعة الثامنة مساء عدنا الي القاهرة وقد كان يوما أغبر لا علينا بل على الذين ارتادوا الاهرام وسكة الاهرام وما بعد الاهرام فى ذلك اليوم فقد كدنا نوقف سياراتنا التسعة حول السيارة المركونة فى الظلام ثم نصيح فى نفس واحد هيه وعرفنا ولا حدش قال ! ثم نستأنف السير حتي نري سيارة أخرى نفعل معها مثل ما فعلناه أولا وتلك كانت خاتمة مسك للرحلة —

فبعد أن جاوزنا الهرم جلسنا في سكون شأن الناس المؤدبين الطيبين وكأننا لم نفعل شيئا ؟!

جيمى

ذكريات عن المسرح المصري

الشيخ سلامه حجازي يطعن عزيز عيد (بالسكين) لتقبيله ممثلة بين الكواليس ...

ويوسف وهبي يطرد ممثلا لانه أكل (فرخة) باحى سقا

فى مقهى الماجستيك بشـارع عماد الدين ، كان يقضى المرحوم الشيخ سلامة حجازي اوقات فراغه فى الايام الاخيرة من حياته وهى التى اصيب فيها بمرض (الشلل) وصار بالرغم من ذلك المرض الخطير يؤدى عمله على اتم وجه

بل ان صوته فى الايام الاخـيرة كان يزداد عذوبة وحلاوة !

وكان المرحوم الشيخ سلامة يتهم بحبه الشديد لمجالسة الغيد الحسان والسهر بعـد التمثيل في منزله معهن ، وهنا يجب أن اذكر آخر ما صرح به الشيخ لاحد اصدقائه وهو جالس فى مقهى المـاجستيك « انني مصاب بمرض خطير هو مرض الشلل فلو كنت كما يدعون لما استطعت أن أواصل عملي وأنا مريض فسيعرف الجمهور بعـد وفاتى أننى مازلت الفنان الذى ادافع عن الفضيلة وأحارب الرذيلة » وما اشبه هذا القول بما نسمع كل يوم من الممثل الكبير يوسف وهبى !؟

وبعد أن صرح الشيخ لصديقه بذلك قام الى مسرحه وارتدى ثياب دوره المشهور (روميو) ومثل بعض أجزاء المسرحية وكان قد ضم اليه في أيامه الاخيرة عزيز عيد الذى كان اذذاك (روميو الحياة الحقيقية) اذ كانت له علاقات بكل الممثلات ومن لم تعرفه تقدم اليها وأقنعها بأنه يستطيع أن يمنحها الشهره ويكون لها مركزا فنيا ممتازا فى الوسط المسرحي ، وكانت اقرب صديقاته اليه فى ذلك [illegible] غلي مزراحي التى كانت تعمل بفرقة الشيخ ايضا

وذات يوم قامت بين عزيز وبين تلك الممثـلة « خناقة لرب السما » واخبرهـا عزيز انه لن يتولى تعليمها بعد ثذ وان آلاف الممثلات يتمنين نظرة واحدة منه وتركها عزيز بعد تفكير دام ربع ساعة ومر على حجرة الممثلة سرينا ابراهيم وحياهـا ثم جلس في حجرتها يشكو لهـا سوء حظـه وكيف انه ينكب دائما فى غرامه وانه وطد العزم على ان يتخذ منها خير صديقة ونجح عزيز فى استمالة قلب سرينا بضـم دقائق وكانت تراقبه عن بعد نظلى التى لم تأبه لمحاولات عزيز لانها كانت تفهمه جيدا

ولكن هناك شخصا واحدا كان يكره عزيز ويتشاءم من وجوده فى الفرقـة هو الحاج مصطفى حفنى وكيل ادارة مسرح برنتانيا حاليا فما كاد يقع بصره على عزيز حتى ثار وذهب للشيخ بعـد نزول ستار الفصل

الثـانى وقال

(سمعة الجوق ياسيدنا الشيخ.. سيرتنا بقت فى أفواه الناس ، عزيز عيد بيشاغل مرينا شفته بعينى !) فثار الشيخ سلامة وقال (فيه حاجات كتير من دى بتحصـل فى الجوق بتاعي) ؟

وذهب لعزيز علي الفـور ورفع يده عليه فلم يتحمل عزيز هذه الاهانة وأمسك بعصا محاولا بها (فلق رأس الشيخ) !

وهنا سمع الشيخ سلامة تصفيق الجمهور لتأخير رفع الستار فتغيظ وأمسك بسكين كانت علي احدى المناضد ورماها فى وجه عزيز ولكنه أمال وجهه قليلا فنجا من السكين وفى أقل من خمس دقائق كان عزيز محمولا على اكتاف العمال الذين القوا به الى وسط الشارع

ولعل الجمهور المصرى الذى شـاهد مسرحية (نجم هوى) التى مثلتهـا فرقة رمسيس فى العام الماضي يذكر ذلك الحوار الذى دار على لسان الممثـل الكبير يوسف وهبى مع ممثل دور الملقن بشن مقال جاء فى احدي الصحف طعنا فى الممثل مجدى وهو الدور الذي كان يلعبه يوسف ثم قول يوسف له «لقد كتب هذا المقال او ادالممثل فلان الذى أكل الاكل الذى كان سيأكله الكردنيال فذهب وكتب المقال من شدة غيظـه» ولم يدر الجمهور الذى كان يستمع ان تلك العبـارة حقيقية حدثت ليوسف نفسه فقد حدث اثناء تمثيل مسرحية (باجى سقا) على مسرح رمسيس أبان ثورة الافغان المعروفة أن باجى سقـا كان يأكل «فرخة» باكلها على المسرح وكان يوسف هو الذى يلعب هذا الدور فكان يضطر الى الامتناع عن العشاء لكى يستطيع اكل الدجاجة امام جمهور المتفرجين ليثبت شراهة الثائر المجرم باجى سقا !

ووضعت الدجاجة وسط «الاكسسوار» وقام الرجسير بتأدية عمله وهو آمن مطمئن وتصادف ان مر احد الممثلين وكان جائعا جدا ورأى الدجاجة فشطب عليها دون ان يستأذن «الرجسير» وماان وقع بصر الاخير عليه حتى انهال عليه ضربا وعلمت «بطن» ابو حجاج بالحادث فوقع مثل هذا الجزاء على الممثل وخرج صاحبنـا من (الجوق) يكتب مقالا نه ضد الفرقة

إ. أ. ع.

في عصر اللاسلكي والتلفزيون

ممثل يضع قلبه بين يدي .. « نداهة » ! وممثلة تتحدث اليها .. في التليفون !!

بمناسبة ظهور « النداهة » !..

وفجأة أصبحت « النداهة » حديث الجماهير فى مصر .. فى كل مكان فيها !؟ . واذا بعجائز البيوت ينصحن الصغار والكبار على السواء — بعدم الخروج ليلا .. لان النداهة » تخطف أرواح الناس فى الليل !؟ واهتم البوليس بالامر بعد أن تعددت المظاهرات وكثرت لطاردة « النداهة ».. وكان أن قبض على أفراد العصابة التي استخفت بالعقول زاعمة أن أفرادها هم « النداهة » أو أعوانها ..

واعتقاد العامة فى « النداهة » هو الذى سبب ذلك الاضطراب وخصوصا فى الريف ومن طريف ما يذكر أن شيخا احدودب ظهره يناهز الثمانين من العمر ، حدثنى عن (النداهة) التي نادت عليه وهو فى منزله منذ أربعين عاما فلما سأل على من يناديه قال (انني صديقك الوحيد فلان) فلما خرج أخذته ودارت به في جميع انحاء البلدة طوال الليل !. ولم يهتد الى منزله الا حينما سمع مؤذنا يقول الله اكبر . الله أكبر. فشعر اذ ذاك بحياة جديدة وبفرار الشيطانة اللعينة التى فرت حين سمعت صوت المؤذن يؤذن ! وتنحنح الرجل وقال « والله ياولدي لقد كتب لى عمر جديد ولولا أنى رجل صالح تقى لظلت تمتص دمي حتي فارقت الحياة .! »

لم اؤمن بذلك التخريف طبعا الا أن ظهور « النداهة » فى عام ١٩٣٧ يذكرنا بظهورها في الوسط الفنى في عام ١٩٢٦ وما يقال فى هذا الشان طريف ، وقد حدث أن اشتغلت الفتاة نهوي حسني التى صارت فيما بعد ممثلة يشار اليها بالبنان رحمها الله فى عدة أجواق كثيرة أهمها فرقة التمثيل العربي التي كانت بمسرح الحديقة فى عهدها الذهبي الاول ايام المرحوم أحمد فهيم. كانت « نهوى » تميل الى التمثيل بطبيعتها وكان أهلها يضايقهم تأخيرها الي مابعد منتصف الليل دون سبب معقول ! وكانت والدتها امرأة طيبة تعتقد بقوة الشياطين وتؤمن بحفلات (الزار) .. فكانت تطلب الى ابنتها ان لاتخرج من المنزل فكانت « نهوى » انعمدالى حيلة غريبة .. تقول لوالدتها انى سمع في كل يوم سواء خرجت من المنزل اولم أخرج صوتا عذبا يناديني .. « تعال يانهوي أنا صديقتك عليه. افتحى لي الابواب ودعيني ادخل لاقبل امك العزيزة التى تحبنى وأحبها ، واسلمها هدية جميلة من أمى تحميها من الشياطين » ثم أجد الباب يا أمى قد انفتح على مصراعيه وأجدني مجبرة على الخروج ومتى خرجت أجد نفسى اطيع رغما عني هذه الفتاة واشعر بنفسي اسير كل الشوارع ولكنها وعدتني بصراحة بأنها لن تمتص دمى وانها ستحافظ على جمالي انها تحتم علي الاستمرار فى احتراف التمثيل وترك الهوايه .. فقالت الام اعوذ بالله من الشياطين وراحت توقد النار وتطلق البخور وكانت نهوى تقصد بحيلتها هذه ان لاتزعجها امها فتستطيع البقاء خارج المنزل حتي ساعة متأخرة من الليل مع صديق لها كانت تريد الزواج منه

وذكرت الام قصة ابنتها لقريب لها فلم يؤمن بتلك الخرافة وثار ضدها وطلب من الام مراقبة ابنتها لتقف على الحقيقه ولكن الام خشيت عقاب « النداهه » فنصب القريب من نفسه مراقبا على الابنة بعد أن علم أن (النداهة) تصحبها بعد الساعة الثالثة صباحا وبدلا من أن يجد « النداهة » وجد صديق نهوى !. فلم يملك نفسه ، وصفعها أمامه صفعة شديدة . فاشتبك معه الصديق .. وكان شجارا حادا ! صرخ فيه الصديق يقول ابتعد ياوغد لقد صفعت النداهة

وتناقلت الصحف المسرحية اذ ذاك الخبر فاطلق لفيف كبير من الممثلين والممثلات علي استر شطاح وهي البقية الباقية الان من ممثلات العهد القديم لقب « نداهة » لانها عصبية فى حياتها العادية كما هى عصبية على المسرح فى حياتها المسرحية . —

ولعل من الطريف أن نذكر أن استر « النداهة » (التى ذكرناها) التحقت فى الموسم الماضي كهاوية بالفرقة القومية بمرتب قدره ثلاثه جنيهات وقد اضطرت الي ذلك .. لتعيش وقد اطلق على استر المسكينة « لقب نداهه » وهى تقاسي ما يسببه لها الشياطين من اعمال مرجعها الي الوهم بالطبع ..

ولعل القراء يذكرون مانشرته (الجامعة

صورة الغلاف

آن نا نيجل

في العام الماضي عن حادثة للممثل البائس احمد ثابت العاطل .. الان

فقد كان فيما مضى ممثلا يشار اليه بالبنان ذائع الصيت اذا ما حل فى مجلس كان سيده، وكان عشاقه كثيرين

وكان يعرف حكاية «النداهة» وحدث ذات يوم ان سيدة اجنبية من المعجبات به قصدته وطلبت منه ان يصحبها الى منزلها لدعوة وتوطدت بينه وبين السيدة العلاقات ، فاذا سأله زملاؤه عنها قال انها النداهة ! ؟ .

كانت هذه السيدة هى السبب فى سقوطه وما آل اليه حاله ، وقد قال أخيرا لبعض زملائه « ظننت انني احببت نداهة فاذا بها جنية !. »

والممثلات كن اكثر الناس خوفا من النداهة

وقد حدث ان كانت الآنسة روحيه خالد فى طريقها إلي منزلها الجديد بعد عودتها من حفلة (سواريه) وكانت والدتها قلقة من اجلها وماأن وطأت قدم روحية سلم منزلها حتى فتحت لها والدتها الباب فما انرأتها حتى اغمى عليها ! فلما افاقت نظرت الى امها وهى تقول (لقد ظننتك ياماما النداهة .. اردت خطفى من على السلم!)

اما الآنسة فردوس حسن فقد خاطبتها سيدة تليفونيا ولم تشأ ان تذكر لها اسمها وحاولت فردوس ان تعرف اسمها فلم تستطع فقالت في التليفون بعد ان صرخت (عارفه انتى مين ! انتى النداهه.. وعاوزاني اخرج بحيلة) ووضعت سماعة التليفون وذهبت مذعورة الى فراشها !؟

ابراهيم ابو العنين





الدانتلا

«المودة» الجديدة ...

عادت « الدانتلا » مرة أخرة اخري لتصميح المودة السائدة . وليست المودة هذه المرة فى ارتدائها فى المساء فقط ، بل طول اليوم ..

وسيكون الزي الجديد ، المصنوع والمفصل على أحدث طراز ، هو « جاكتة » من الدانتلا المخططة ، تلبس فوق فستان من الدانتلا المخططة ، أومن الماروكان. هذا لاوقات بعد الظهر ، أما للمساء فتلبس جاكتة من الدانتلا أيضا ، علي فستان من الكريب السميك بعض الشيء ..

فاذا لم يعجبنا هذا أو ذاك ، واذا أردنا « مودة » فستان لطول النهار ، فليس علينا إلا أن نرتدى فستانا كهذا الذي ترتديه فرانسيس لانجفورد (وصورتها منشورة مع هذا الكلام) ، وهو من الدانتلا « المشجرة » وبعض الزهور الانيقة البفية .. مع ملاحظة جعل لون الاكمام ، و « النونيك » يميل الي اللون الغامق ، ليكون الفضاء بينهما مدعاة لوجود التناسق المطلوب ..

بلزاك فى المدرسة

القصصى الذى كان يحبس لان مواهبه اكبر من زملائه!؟

كتب الاستاذ بلا فى عدد يناير من (لاروس الشهرى) مقالا عن مدرسة فاندوم المسماه الآن مدرسة رونسار ولقد خصص جزءا من بحثه عن أساتذة هذه المدرسة وتلامذتها الذين كان من بينهم الكاتب الكبير بلزاك فوصف الاستاذ بلا حياة بلزاك فيها وأثر هذه الحياة فى كتبه مثل (المهزلة الانسانية) وغيره

ولد بلزاك فى بلدة تور فى العشرين من ابريل عام ١٧٩٩ ودخل المدرسة فى الثانى والعشرين من يونيو عام ١٨٠٧ وخرج منها فى الثانى والعشرين من أبريل عام ١٨١٣.

ولقد كانت المدة التي أقامها بلزاك فى مدرسة فاندوم ذات أهمية عظيمة فى تكوينه ولقد رسم المدرسة وحياته فيها رسما دقيقا رائعا وبأسلوب ساخر متعال ولكنه وصف جيدا حياة التلاميذ في ذلك العصر الذي كان يعيش فيه وكانت حاسية بلزاك الشديدة تجعله لا يستطيع احتمال قسوة الحياة فى القسم الداخلى . وكان تفوقه على الوسط الذي يعيش فيه يجعله يتعذب من أجل عدم فهم الذين حوله له ولمواهبه . وكان هذا وذاك سببا فى أن يخرج بلزاك كثيرا على النظام ويعمد الى الكسل والاهمال فى حياته المدرسية مما جعله يعاقب بالحجز ساعات طويلة فاشتغلها فى القراءة النهمة . وكان بلزاك يحجز أحيانا فى المستشفي وأحيانا فى مكان فى اسفل السلم وأحيانا فى قاعة النوم وكانت قاعة النوم مقسمة بواسطة حواجز خشبية الى غرف صغيرة فى كل منها سرير وكانت هذه الغرف او العشش المربعة كما سماها بلزاك فى قصته (لوى لامبير) تغلق ابوابها جميعا مرة واحدة بواسطة ترباس كما يحدث فى كثير من الاصلاحيات .

ولقد كانت هذه الطريقة تتبع لحفظ النظام وكانت الحياة علي هذا المنوال تشبه فى كثير من الوجوه حياة الطلبة في المدرسة الحربية . ولقد كان بلزاك يستلقى على سريره فى احدى هذه العشش الخشبية وحوله الكتب الكثيرة التى كان يستعيرها من احد المعيدين فى المدرسة الذى كان يسمح له بالتفتيش فى مكتبته الغنية واخذ ما يريد قراءته من الكتب

وكانت هذه الطريقة التى يتبعها بلزاك تحميه من زملائه الكسالى الاشقياء الذين يضايقونه ويزعجونه فاستطاع ان يقرأ كثيرا ويكتسب ثقافة واسعة استغلها فى حياته كقصصي . ولقد كتب فى غرفته عددا من القصائد الشعرية ليس لها قيمة تذكر ولقد ضاعت هذه القصائد ولم يعرف لها أثر الا ابيات متناثرة منها

ولقد كتب بلزاك ايضا اثناء هذه الفترة من حياته قصة (معاهدة الارادة) ولكن ضابط المدرسة ضبطها فى يد بلزاك فمزقها الا ان افكار القصة الرئيسية وضعها بلزاك فى قصته (لوي لامبير)

ولقد كانت نتيجة هذا النظام الذى اتبعه بلزاك لتثقيف نفسه وبدء حياته الفكرية ان اضمحلت صحته واضطربت أعصابه حتى ان اسرته اضطرت الى اخراجه من المدرسة الا ان القراءات التي استطاع بلزاك الحصول عليها في هذه المدرسة قد نمت تفكيره ووسعت آفاق خياله ومونته بعدد لا يحصى من الموضوعات التي بثها في قصصه بعد ان اصبح من اروع قصصى فرنسا بل وقصصي العالم اجمع

أحمد بيه المغامر الراقص

بمناسبة ما نشر عن قتله بتحريض فى بغداد من فاطمه رشدي ...!

ليس كبعض زملائه الفنانين جشعا محبا للمال ، ماديا ، . بل متسامحا لا يتصف فى كثير او قليل بالخلق الذى اتصف به بعض الفنانين ..

واظهر ما تلاحظه ، صراحته البعيدة ، ولعل عدم تفكيره المادى هو السبب فى هذه الصراحة .. فهو مادام يملك فى جيبه مالا انفق منه على نفسه ، وعلى اصدقائه الذين معه ، بغير حساب .. لا يكلفهم شيئا ، ولا يسمح لاحدهم بانفاق شيء مادامت نقوده فى جيبه !. فاذا كان مفلسا اعلن لك افلاسه فى صراحة ودون مواربة ..

واحمد بيه . طيب القلب حقا ..

حدث ان شجر بينه وبين السيدة عزيزه امير خلاف ، واشتد الخلاف بينهما حتى اصبح خصومة حادة . فأصدر مجلة (الحسان) ليهاجمها .. ولكن حين سافرت عزيزة الى اوروبا ، احتاجت الى معونة شاب مصري ، وسمع احمد بهذا ، فتقدم اليها .. وتصافحا . ونسى احمد خصومته الماضيه .. وقدم الى عدوته السابقة اجل الخدمات ..

ولما عاد الى مصر ، عادت الخصومة بينهما كما كانت .. واشتدت . حتى اصدر عنها كتابا قدم من اجله الى محكمة الجنح !!..

حياته فى اوربا

قضي احمد فى اوربا من حياته وقتا اكثر مما قضاه فى مصر ، وقضى في المانيا زمنا طويلا .. وتقلب فى عدة مهن ، كلها فنية فكان رئيسا لفرقة اوركسترا «مايسترو» والف « تانجو » خاصا بجلالة الملك فاروق (الامير فاروق اذ ذاك) واهداه الى المغفور له الملك الراحل عند زيارته لبرلين .

وقد نال شهرة كبيرة في الاوساط الفنية فى المانيا . اكثر مانال في مصر . وعهدت اليه بعض الشركات السينمية بأدوار كثيرة فى افلامها المختلفة .. ولما سئم السينما اشتغل راقصا ومدرسا للرقص

عمله فى الصالات المصرية

وعاد الى مصر وقضى بها بعض الوقت واشتغل مديرا للمسرح فى اكثر من صالة وكان معروفا بميله الى النظام الدقيق فى عمله والزام الممثلين والراقصين والراقصات بهذه الدقة

فى صالة رتيبه

وكان عمله في مصر قبل رحلته الى العراق في صالة الاختين رتيبه وانصاف رشدى وكان ينال مرتبا قدره ١٤ جنيها وكان ينوى القيام برحلة الى اوربا مع بعض الراقصات المصريات كما فعل مع الراقصة حكمت فهمي باتفاقه معها على السفر الي المجر.

قبل الرحيل

ومما نذكره ان احمد كان مترددا فى السفر مع السيدة فاطمه رشدى وقد صرح كثيرا بذلك .. وفى الليلة المقررة للسفر اجتمع احمد مع كثيرين من اصدقائه فى مقهى بيرون وصرح هو وممثلون آخرون باعتزامهم عدم السفر .. ولكن حدث ان سافر احمد والاخرون مع فاطمه

فى بغداد . . منشأ العداء

تلكأت السيدة فاطمه فى دفع مرتبات ممثلى وممثلات الفرقة ولم تكن قد دفعت لهم الا نصف مرتب شهر قبل السفر .. وقيل ان فاطمه كانت تسيء معاملته دون افراد الفرقة اساءة كبيرة — فضايقهم هذا فتقدم اليها يطالبها — باسمه واسم افراد الفرقة جميعها — بضرورة دفع المرتبات بانتظام

فاتهمته — كما قيل — فاطمة بأنه يوعز الى الصحف بنشر ماتنشر عنها من نقد وغيره ، ... ومن هنا نشا الخلاف ثم العداء .

وتعددت بينهما المناقشات والمشادات وقيل ان الامر بلغ بينهما الى التهديد علانية الاعتداء عليه

وقراء «الجامعة» يذكرون مانشرناه قبلا من تفصيلات حادث الاعتداء على احمد بيه كما رواه فى رسالة منه اذ هاجمه بعض «الفتوات» وضربوه حتى ارتمي على الارض مغشيا عليه ونقل الي المستشفي وقبض على المتهمين فحوكموا وحكم عليهم كما جاء فى رسالة احمد بيه كما ذكرنا

هذا هو احمد بيه المغامر الراقص

احمد بيه بملابس النازى



استوديو ناصبيان يقدم قريبا بسينما النهضة بمصر

وسينما الكوزمجراف بالاسكندرية - فيلم

الحب المـــــور ستانى

تمثيل بشاره واكيم مع ماري منيب - عبد العزيز احمد - أمينه محمد

كريمه احمد - عبد اللطيف جمجوم - عبد الحميد زكي

اخراج ماريو فولبى - تصوير أشيل بريما فيرا

الموزع الوحيد لكافة انحاء العالم

اخوان بهنا فيلم بمصر والاسكندريه

روميو وجوليت

لو مثلها فتوح نشاطي أمام امينه رزق مثلا...!؟

بمناسبة روميو وجوليت فى ديانا بالاس

دعت سينما ديانا بلاس وشركة مترو جولدوين ماير نقاد السينما ورؤساء التحرير فى الصحف والمجلات الى حفلة خاصة أقامتها فى الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس ٢٨ يناير الماضى ، لمشاهدة فيلم « روميو وجوليت » الذى طبلت له الشركة — ومعها ادارة السينما — كثيراً وزمرت له أكثر ..

والحق أن الشركة اساءت الى نفسها أكبر اساءة بهذة الحفلة الخاصة ، وكان من صالحها أن تتجاهل دعوة الصحفيين الى أن يعرض الفيلم ، فأن واحدا من الذين لبوا دعوتها لم يخرج وهو مسرور . أو على الاقل لم يخرج وهو راض عن هذا الفيلم ..

واذا تجاهلنا أن الدعوة التي أرسلتها الشركة الينا كانت باللغة الفرنسية . وفى هذا ما فيه من تجاهل للغة الرسمية للبلاد .. ومثل هذه الدعوة تعد أهانه .. هل فهمت الشركة هذا ؟؟ ما أظن .. وما أظن أن الزملاء الذين لبوا الدعوة يتجاوزون عن هذه الاهانة اذا كتبوا ..

ونترك نحن الدعوة وما فيها ، لنتحدث عن الفيلم الذى تفخر به شركة مترو جولدوين ماير ، وتذكر فى مجال فخرها به أنها ظلت تعمل فيه عامين .. وليتها ما فعلت وما افتخرت .. فأن التفاخر يكون عادة بما يستحق ان يفخر به ، ولكن هذا الفيلم ..

لغة شكسبير .. هل يستطيع انسان ان يهضم هذه اللغة الان ؟! وهل يستطيع المصريون على الخصوص فهمها أو استساغتها

كلا ما من شك .. واست افهم لم اخرج الفيلم بلغة شكسبير .؟ اللهم الا اذا كان المقصود (بلغ) الانجليز اصحاب الامبراطورية الواسعة التى لا تغرب عنها الشمس .. ولكن الشركة لم تدرك فيما يظهر أن هذه الامبراطورية الواسعة ليس سكانها جميعا من الانجليز .. فهى لو أدركت هذا ، ولو أدركت أن الانجليز فى الجزر البريطانية نفسها يضايقهم — كما ذكرت صحفهم — أن يضطرهم الامر الى سماع تعبيرات قديمة لم تعد تستعمل فى غير القواميس .. لو ادركت الشركة هذا كله لما جشمت نفسها التعب فى سبيل أخراج هذه السخافة بهذه اللهجة السخيفة السقيمة ..

ثم المناظر .. لقد كان شكسبير يعتمد على تأثير الكلمات فى وصف مناظره ، وكان يعتمد على التأثير الذى يحدثه هذا الوصف فى نفوس الجمهور الانجليزى .. ولكن هذا الفيلم لم يعتمد علي شيء ما .. مناظر عادية رأيناها فى كثير من الافلام السابقة ، واذا كانت فخامتها هى التي تفخر بها الشركة فما نظن أن هذه الفخامة تقف الي جانب فخامة مناظر أحد افلام سيسيل دى ميل التاريخية .. هل يجرؤ أنسان علي القول بغير هذا ؟!.. أبدا ، أو يتهم فى عقله من غير شك ...

ثم التمثيل .. نورماشيرر جميلة .. آجل ، اننا نعترف بهذا ، ولكن الجمال وحده لا يكفي فى السينما فى هذا الايام .. لقد رأينا نورما شيرر فى شخصيات كثيرة ، وكانت دائما ذات شخصية قوية بارزة فى كل دور من ادوارها ، ولكنها فى هذا الفيلم فقدت هذه الشخصية . فقدتها فقدا تاما كما يعرف الذين شاهدوا الفيلم فى تلك الحفلة الخاصة ...

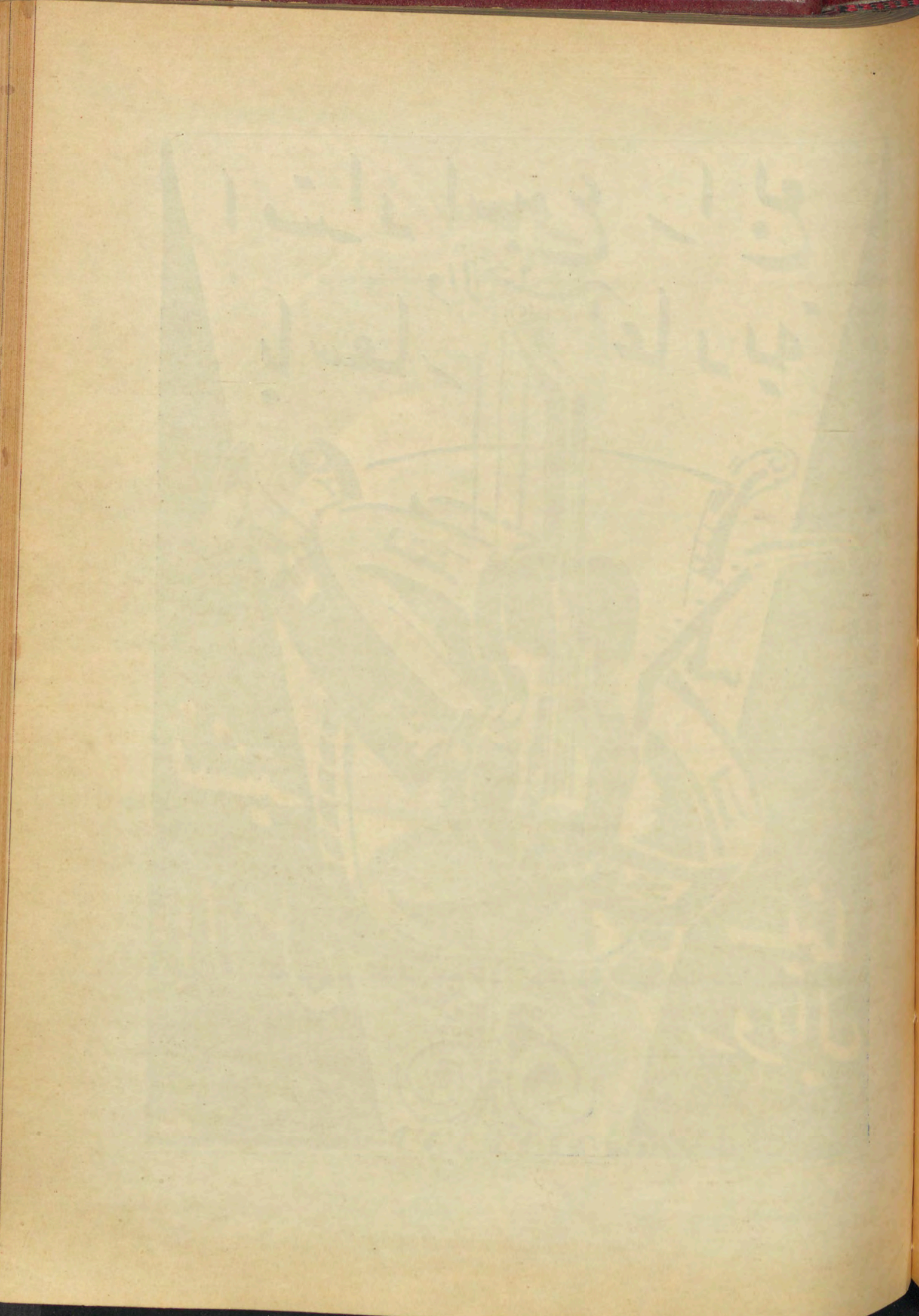
أما ليسلى هوارد فمسكين فى دور روميو ... نحن نعتقد أنه لو أختير كائن من كان للقيام بهذا الدور ، لنجح فيه اكثر مما نجح ليسلى هوارد ..

ان ليسلى هوارد لا يصلح الا لتمثيل أدوار الفتيان الوجدانيين الضعفاء ... او الفتيان المخنثين بتعبير دقيق ، وهو عادة ينجح في هذة الادوار ، ونذكر مثلا لهذا دوره فى فيلم (آل باريت من شارع ومبول) .. فما أبعده اذا عن الصلاحية للقيام بشخصية روميو ...

كلمة عامة عن (رميو وجوليت) التى اخرجتها مترو جولدوين ماير ، وافتخرت بها ، وأقامت حولها ضجة كبيرة .. وفي رأينا آن امينة رزق لو قامت بدور جوليت وفتوح نشاطى لوقام امامها بدور روميو .. لنجحا حقا !.. فتصور خيبة النجاح الذى اصيب به ليسلى هوارد ، ونورما شيرر في سخافة مترو جولدوين ماير الجديدة !!!

ناقد الجامعة

رودى ...




امتداد اسبوع رابع
والأخير
باسعار عادية
نشيد الأمل
سينما رويال